الجامعـــــــة الإســـلاميـة بغـــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــة أصـــــول الـــديـــــن
مـــاجســـتير الحـديـث الشـــريـف

The Islamic University of Gaza
Deunship of Research and Postgraduate
Faculty of Religion basics
Master of Hadith and its siences

الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار لفظ الثقة في مسنده
دراسة نظرية نقدية مقارنة مع مراتب الحافظ ابن حجر

The narrators that Al Imam Al Bazzar called as trustful in his Musnad
Acomparative, critical and theoretical study with the ranks of Al Hafeth Ibn Hajar

إِعدَادُ الباحثة

صفاء يوسف محيي الدين الأسطل

إِشرَافُ الدُكتُور

أحمد إدريس عودة

قُدمَ هَذا البحثُ استِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الحديثِ الشريفِ وعلومه بِكُلِيةِ أصول الدين فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

ربيع الأول 1441هـ/ نوفمبر 2019م

إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

الرواة الذين أطلق عليهم الإمام البزار لفظ الثقة في مسنده

دراسة نظرية نقدية مقارنة مع مراتب الحافظ ابن حجر

The narrators that Al Imam Al Bazzar called as trustful in his Musnad

Acomparative, critical and theoretical study with the ranks of Al Hafez Ibn Hajar

أقر أن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها، لم يقدم من قِبَل الآخرين لنيل درجة، أو لقب علمي، أو بحثي، لدى أي مؤسسة تعليمية، أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالبة:	**صفاء يوسف محيي الدين الأسطل**	**Student's name:**
التوقيع:		**Signature:**
التاريخ:		**Date:**

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية بغزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2019/12/04م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **صفاء يوسف محي الدين الاسطل** لنيل درجة الماجستير في كلية **أصول الدين**/ برنامج **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

الرواة الذين أطلق الإمام البزار عليهم لفظ الثقة في مسنده
دراسة نظرية نقدية مقارنة مع مراتب الحافظ ابن حجر

The narrators that Al Imam Al Bazzar called as trustful in his Musnad
Acomparative ,critical and theoretical study with the ranks of Al Hafez Ibn Hajar

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاربعاء 6 ربيع الثاني 1441هـ** الموافق **2019/12/04م** الساعة **العاشرة صباحاً**، في **قاعة اجتماعات كلية أصول الدين** اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أحمد إدريس عودة	**مشرفاً ورئيساً**	.....
أ. د. هشام محمود زقوت	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. محمد أحمد عبد الغفور	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية أصول الدين/برنامج الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: + 970 (8) 264 4400 هاتف: Fax: + 970 (8) 264 4800 فاكس ص.ب. 108 الرمال. غزة. فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

التاريخ: 31/ 12/ 2019م | الرقم العام للنسخة | 3108117 | اللغة | ع | ☑ ماجستير ☐ دكتوراه

الموضوع/ استلام النسخة الإلكترونية لرسالة علمية

قامت إدارة المكتبات بالجامعة الإسلامية باستلام **النسخة الإلكترونية** من رسالة

للطالب/ة/ صفاء يوسف محمد البرعصي

رقم جامعي: 22016682 قسم: الحديث الشريف كلية: اصول الدين

وتم الاطلاع عليها، ومطابقتها بالنسخة الورقية للرسالة نفسها، ضمن المحددات المبينة أدناه:

- تم إجراء جميع التعديلات التي طلبتها لجنة المناقشة.
- تم توقيع المشرف/المشرفين على النسخة الورقية لاعتمادها كنسخة معدلة ونهائية.
- تم وضع ختم "عمادة الدراسات العليا" على النسخة الورقية لاعتماد توقيع المشرف/المشرفين.
- وجود جميع فصول الرسالة مجمَّعة في ملف (WORD) وآخر (PDF).
- وجود فهرس الرسالة، والملخصين باللغتين العربية والإنجليزية بملفات منفصلة (PDF +WORD).
- تطابق النص في كل صفحة ورقية مع النص في كل صفحة تقابلها في الصفحات الإلكترونية.
- تطابق التنسيق في جميع الصفحات (نوع وحجم الخط) بين النسخة الورقية والإلكترونية.

ملاحظة: ستقوم إدارة المكتبات بنشر هذه الرسالة كاملة بصيغة (PDF) على موقع المكتبة الإلكتروني.

والله ولي التوفيق،

إدارة المكتبة المركزية

.....

توقيع الطالب

.....

Central Library

ملخص الرسالة

تناولت الباحثة بالدراسة الرواة الذين أطلق الإمام البزار عليهم لفظ "ثقة"، وقد تم تقسيمهم بحسب ذكر ابن حجر لهم في مراتب الجرح والتعديل عنده في كتابه تقريب التهذيب. وجمعت الباحثة أقوال النقاد في كل راوٍ، مع المقارنة بينها، ثم الخروج بخلاصة في بيان مرتبة كل راوٍ من حيث الجرح والتعديل. وتوصلت الباحثة من الدراسة إلى أن الإمام البزار عنده نوع من التساهل في توثيق الرواة، فوثق عددًا كبيرًا لا يبلغون درجة الثقة، وكان بعضهم من الضعفاء المتفق على ضعفهم؛ توافقًا مع قاعدته التي يوثق الراوي طبقًا لها إذا روى عنه جماعة من الرواة الثقات، خاصة الأئمة الكبار في علم الحديث، وللإمام مبرراته في ذلك. ولا شك أن الإمام البزار قد بلغ رتبة الاجتهاد والإمامة في علم الحديث بكافة فروعه، حيث إنه لم يكن يعتمد على أقوال غيره من العلماء النقاد في الرواة، بل كان له نقده الخاص الذي تميز به.

وقد جاءت الرسالة في مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة.

أما المقدمة فجاء فيها أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، والدراسات السابقة، وحدود البحث، وأهدافه، ومنهج الباحثة في الدراسة.

وفي الفصل الأول تناولت الباحثة ترجمة الإمام البزار، والتعريف بمسنده، وبمصطلح الثقة.

وأما في الفصل الثاني فتمت دراسة الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، واتفق العلماء على توثيقهم.

وفي الفصل الثالث تناولت الباحثة بالدراسة الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، واختلف فيهم العلماء جرحًا وتعديلًا.

وفي الفصل الرابع تمت دراسة الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، ولم يدرجهم الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب؛ لكونهم ليسوا من رواة الكتب الستة في الحديث.

وأما الخاتمة فجاء فيها أهم النتائج والتوصيات.

Abstract

The researcher examines the narrators whom Imam Albazar calls *trustworthy*. They are classified according to the disqualifying and qualifying characteristics listed by ibn Hajar in his book entitled *Altaqrib wa Altahthib*. The researcher collected the qualified critics' views on each narrator, compared the narrators to each other and finally classified them according to the disqualifying and qualifying characteristics. The study shows that Imam Albazar did not duly document the narrators. He documented many who are not qualified as trustworthy narrators according to his criteria for documenting narrators whose narrations are documented by a group of trustworthy narrators, especially well-known hadith imams. Imam Albazar might have his own reasons for his documentation.

It is worth mentioning that Iman Albazar reached ijtihad and imamah in all branches of hadith science. He did not rely on the views of other qualified scholars and critics about the narrators but rather followed his own criteria to criticize the narrators.

The thesis is divided into an introduction, four chapters and a conclusion.

The Introduction introduces the readers to the topic, significance of the study, previous studies, study limitations and objectives and the methodology adopted by the researcher.

Chapter One presents Iman Albazar biography, his musnad and the concept of trustworthiness.

Chapter Two examines the narrators documented by Imam Albazar and other scholars.

In Chapter Three, the researcher examines the narrators documented by Iman Abazar. The chapter also examines the same narrators on whom there was no agreement among scholars due to the disqualifying and qualifying characteristics.

Chapter Four lists the trustworthy narrators documented by Imam Albazar but not Alhafiz ibn Hajar in his *Altaqrib wa Altahthib* for they were not narrators of the six hadith books.

The Conclusion presents the key findings and recommendations.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

[النمل: 19]

إهداء

إلى النور الذي نستنير بنوره.. خير معلم لنا.. لك يا رسول الله منا كل الصلاة والسلام.

إلى الرياض النضرة الغناء، التي كلما رتعت منها زدت فيها حبًا وشوقًا.. والديّ المعطاءين.

إلى المتفضل عليّ بحبه وكرمه.. الحبيب القريب.. زوجي الغالي.

إلى من رؤية ضحكتهما كماء أرتوي به بعد ظمأ.. ولديّ العزيزين.. محمود ويوسف.

إلى بساتين الورد في حياتي.. إخوتي، وأخواتي، وأهلي، وأحبتي.

إلى من لا أقدر على إيفائها حقها مهما عشت.. معلمتي للقرآن.. أ. حنان أبو حطب.

إلى من زادوا حياتي جمالا فوق جمال .. أهلي وأحبتي

إلى جامعتي التي أحب، وكليتي التي أفخر بها، ولقسم الحديث الذي أنتمي إليه.

إلى طلبة علم، اجتهدوا ولم يكلوا، فتدارسوا الحديث، وحفظوا مقامه، ونشروا للناس فضله.

إلى كل مجاهد على أرض فلسطين الحبيبة، وإلى كل شهيد، وأسير، وجريح.

إلى كل من أحب محمدًا صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إلى هؤلاء جميعًا أهدي هذا البحث سائلة الله جل وعلا أن يجعله خالصًا متقبلًا.

شكر وتقدير

إلى والديّ اللذين لا أعلم من أين أبدأ شكري لهما، وامتناني لوجودهما في حياتي، فوجودي منهما بدأ، وعلى خطى والدي أكملت المسير، فأحببت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولحفظها بذلت جهدًا، فكان أبي لي خير مرشد، وللروح أقرب سند، وأمي كانت لي طوق النجاة، فاحتضنتني بعائلتي طيلة فترة دراستي، أسأل الله تعالى أن يجزل لهما في الثواب.

ثم الشكر الجزيل لمشرفي القدير، وأستاذي الدكتور: أحمد عودة، الذي لم يبخل علي بجميل علم، أو بمفيد نصح، أو بنكت دقيقة، فجزاه الله عني كل خير، وأعلى شأنه في الدنيا والآخرة.

وأشكر الدكتور: هشام محمود زقوت

والدكتور: محمد أحمد عبد الغفور

على قبولهما مراجعة رسالتي، وتنقيحها، ومراجعتها، أسأل الله أن يبارك فيهما، ويحفظهما.

ثم الشكر موصول لكليتي المعطاءة، كلية أصول الدين ممثلة بعميدها الدكتور: **رياض قاسم** ، ورئيس قسم الحديث الدكتور: أحمد عودة، وجميع أساتذتي الكرام، جزاهم الله كل خير، ورفع قدرهم في الدنيا والآخرة.

وأشكر كل من لبّى دعوتي، وشاركني تخرجي، ودعا لي في ظهر الغيب.

الباحثة

صفاء يوسف محيي الدين الأسطل

فهرس الموضوعات

إقرار .....أ

نتيجة الحكم على أطروحة .....ب

ملخص الرسالة .....ج

Abstract .....د

الافتتاح .....هـ

الإهداء .....و

شكر وتقدير .....ز

فهرس الموضوعات .....ح

المقدمة 1

أهمية الموضوع 1

أسباب اختيار الموضوع 1

أهداف الدراسة 2

حدود الدراسة 2

الدراسات السابقة 2

منهج الدراسة 3

خطة الدراسة 3

الفصل الأول: ترجمة الإمام البزار، والتعريف بكتابه المسند، وبمصطلح الثقة 6

المبحث الأول: ترجمة الإمام البزار 7

المطلب الأول: التعريف بالإمام البزار 7
المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه 7
المطلب الثالث: رحلاته العلمية 11
المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه 12
المطلب الخامس: مصنفاته وآثاره العلمية 13
المبحث الثاني: التعريف بكتاب المسند للإمام البزار 15
المطلب الأول: منهج الإمام البزار في مسنده 15
المطلب الثاني: قيمة مسند الإمام البزار العلمية 25
المبحث الثالث: مصطلح الثقة 27
المطلب الأول: التعريف بمصطلح الثقة لغة واصطلاحًا 27
المطلب الثاني: نشأة مصطلح الثقة وتطوره 28
المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمصطلح الثقة 30
الفصل الثاني: الرواة المتفق على توثيقهم، ووثقهم الإمام البزار 32
المبحث الأول: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التعديل.. 33
المبحث الثاني: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل.. 68
الفصل الثالث: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، واختلف فيهم جرحًا وتعديلًا 106
المبحث الأول: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل..107
المبحث الثاني: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل.121
المبحث الثالث: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة السادسة من مراتب التعديل.160
المبحث الرابع: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في مراتب الجرح 161
الفصل الرابع: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر.....166
المبحث الأول: المعدلون منهم 167
المبحث الثاني: المجروحون منهم 175
جدول المقارنات 177
الخاتمة 187

أولًا: النتائج 187
ثانيًا: التوصيات 189
الفهارس 190
فهرس المصادر والمراجع 191
فهرس الرواة المترجم لهم 210

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، كما ينبغي لجلال وجه ربنا، وعظيم سلطانه، وكريم آلائه ونعمائه. والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن الله عز وجل أرسل رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم إلينا، وأنزل عليه الوحيين: القرآن الكريم، والسنة المشرفة. وقد تكفل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم؛ فقال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾[1]. ومن تمام حفظ القرآن الكريم حفظُ السنة النبوية؛ فهي المبينة لمجمله، والمفصلة لأحكامه، والمفسرة لمبهمه، والمخصصة لعامه، والمقيدة لمطلقه. ولقد هيأ الله سبحانه وتعالى رجالًا يقومون بحفظ السنة، ويدافعون عنها، ويبينون صحيحيها من سقيمها، ويكشفون ما دخل عليها من الوهم والخطأ، أو الكذب والوضع.

وكان من بين هؤلاء الرجال الإمام أبو بكر، أحمد بن عمرو البزار العَتَكِيّ البصري (ت292هـ)، الذي صنّف كتابه المسند الكبير في جمع حديث رسول الله ﷺ، وضمَّنَه مجموعة من أقواله في الحكم على الرواة ناقلي الحديث جرحًا وتعديلًا.

وفي هذا الجهد أتناول بالدراسة لفظًا من ألفاظ التعديل، التي أطلقها الإمام البزار على جملة من الرواة، هو لفظ "ثقة"، من حيث بيان مراده منه، وتحديد معناه الاصطلاحي عنده.

أهمية الموضوع:

- الإمام البزار من أئمة القرن الثالث الهجري، أزهى عصور السنة النبوية جمعًا، وتصنيفًا وتبويبًا، وبيانًا لأحوال رواتها.
- دقة موضوع الدراسة؛ فهو يتناول مجموعة من الرواة الذين نقلوا السنة النبوية إلينا، ودراسة أحوالهم، وبيان عدالتهم.

أسباب اختيار الموضوع:

- إطلاق الإمام البزار لفظ الثقة على العشرات من الرواة المختلف فيهم جرحًا وتعديلًا، إلى جانب الرواة المتفق على توثيقهم.
- إطلاقه لفظ الثقة على بعض الضعفاء المتفق على ضعفهم.

---

[1] الحجر: 9.

- عدم بيان الإمام البزار مراده من هذه اللفظة بالتحديد، رغم كثرة استعماله لها في كتابه المسند.
- عدم تعرض العلماء من قبل لبيان مراد الإمام البزار من هذه اللفظة، وتحديد معناها الاصطلاحي عنده.

أهداف الدراسة:

- بيان مراد الإمام البزار من إطلاقه لفظ الثقة على مجموعة من الرواة، وتحديد المعنى الاصطلاحي لهذه اللفظة.
- معرفة الأسباب التي جعلت الإمام البزار يطلق لفظ الثقة على مجموعة من الرواة المختلف فيهم جرحًا وتعديلًا، وعلى بعض الرواة الضعفاء المتفق على ضعفهم.
- بيان مكانة لفظة الثقة عند الإمام البزار بين عبارات التعديل مقارنة بغيره من العلماء، وإدراجها تحت مراتب التعديل، بعد بيان المراد منها، وتحديد معناها الاصطلاحي عنده.
- إبراز مكانة الإمام البزار بين الأئمة النقاد من حيث التشدد، أو التساهل، أو الاعتدال.

حدود الدراسة:

الدراسة لها حدان اثنان: يتمثل الأول في اقتصارها على كتاب الإمام البزار المسند فقط. وأما الحد الثاني فهو تناولها لبيان المراد من لفظة "ثقة" فقط.

الدراسات السابقة:

لم تجد الباحثة من خلال البحث والتقصي أي دراسة علمية، أو بحثًا محكمًا تناول موضوع الدراسة، ولكني وجدت بضع دراسات تتصل به؛ من حيث كونها تتناول لفظة من ألفاظ الجرح والتعديل، ودراستها، أو بيان منهجه في الجرح والتعديل، منها:

1. منهج التعليل عند الإمام البزار في مسنده: البحر الزخار، وهذه الدراسة عبارة عن رسالة دكتوراه، من إعداد الطالب: زياد سليم عيد العبادي، في كلية الشريعة، بجامعة اليرموك، بإشراف الدكتور: أمين محمد القضاة.
2. مصطلح: "لين" عند الحافظ البزار، دراسة نظرية تطبيقية، وهذه الدراسة عبارة عن رسالة ماجستير، من إعداد الطالب: إبراهيم حسن إبراهيم جمال حريري، في جامعة أم القرى، بإشراف الدكتور: أحمد نافع المورعي.

3. الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده، دراسة نظرية تطبيقية، والدراسة عبارة عن رسالة دكتوراه، من إعداد الباحث: يوسف محيي الدين فايز الأسطل، في كلية أصول الدين، بالجامعة الإسلامية، بغزة، بإشراف الدكتور: طالب حماد أبو شعر.

منهج الدراسة:

- الاعتماد على منهج الاستقراء التام؛ لاستخراج الرواة الذين وثقهم البزار، وجمعهم؛ لإجراء الدراسة عليهم.
- الترجمة للرواة الذين أطلق الإمام البزار عليهم لفظ "ثقة"، وذلك بذكر اسم الراوي، ونسبه، وكنيته، ونسبته، ولقبه إذا وجد.
- نقل عبارة الإمام البزار في الراوي المذكور، مع توثيقها.
- نقل أقوال النقاد في الراوي المذكور، ثم نقل قول ابن حجر فيه– إذا وجد–، والمقارنة بين أقوالهم؛ للوصول إلى الخلاصة التي تستند إليها الطالبة في الحكم على الراوي.
- عزو كل قول في الراوي إلى صاحبه في مصدره الأصيل، ما أمكن ذلك.
- استقصاء أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم، والضعفاء الذين أطلق عليهم الإمام البزار لفظ الثقة؛ وتفسير سبب توثيقه لهم.
- ترتيب أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم، بذكر ألفاظ التعديل أولًا، ثم ألفاظ التوسط، ثم ألفاظ التجريح، مع بيان سبب الجرح– إذا وجد–.
- ترتيب أقوال النقاد في التعديل على وفياتهم، وكذلك في ألفاظ التوسط، والتجريح.
- المقارنة بين خلاصة القول في الراوي، مع قول ابن حجر فيه– إذا وجد–، وتوثيق الإمام البزار له.
- محاولة تفسير المراد من لفظ ثقة في كل راو، بحسب القرائن الموجودة في ذلك الراوي.
- ضبط ما يستغرب من الأعلام، أو القبائل، أو البلدان، أو غيرها من الألفاظ.
- اختتام الدراسة بنتائج تبين صورة واضحة عن موضوع الدراسة.
- تقسيم الدراسة إلى فصول ومباحث بحسب درجة الرواة الذين أطلق الإمام البزار عليهم لفظ الثقة، على مراتبهم عند الإمام ابن حجر في كتابه: "تقريب التهذيب".

خطة الدراسة:

قسمت الدراسة إلى مقدمة، وأربعة فصول، وخاتَمة، على النحو التالي:

المقدمة: تشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف الدراسة، وحدودها، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، ثم الخطة.

الفصل الأول: ترجمة الإمام البزار، والتعريف بكتابه المسند، وبمصطلح الثقة. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: ترجمة الإمام البزار، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالإمام البزار، وفيه مقصدان:

المقصد الأول: اسم الإمام البزار، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه.

المطلب الخامس: مصنفاته، وآثاره العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب المسند للإمام البزار، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج الإمام البزار في مسنده.

المطلب الثاني: قيمة مسند الإمام البزار العلمية.

المبحث الثالث: مصطلح الثقة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح الثقة لغة، واصطلاحًا.

المطلب الثاني: نشأة مصطلح الثقة وتطوره.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمصطلح الثقة.

الفصل الثاني: الرواة المتفق على توثيقهم، ووثقهم الإمام البزار. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التعديل.

المبحث الثاني: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل.

الفصل الثالث: الرواة المختلف فيهم جرحًا، وتعديلًا، ووثقهم الإمام البزار. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل.

المبحث الثاني: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل.

المبحث الثالث: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة السادسة من مراتب التعديل.

المبحث الرابع: الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في مراتب الجرح.

الفصل الرابع: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: المعدَّلون منهم.

المبحث الثاني: المجروحون منهم.

الخاتمة: تشتمل على نتائج الدراسة، وتوصياتها.

الفهارس، وتتضمن:

فهرسًا للرواة المترجمين.

فهرسًا للمصادر والمراجع.

فهرسًا للموضوعات.

وختامًا أسأله تعالى التوفيق والسداد من فضله، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

الفصل الأول

ترجمة الإمام البزار، والتعريف بكتابه المسند، وبمصطلح الثقة

الفصل الأول

ترجمة الإمام البزار والتعريف بكتابه المسند وبمصطلح الثقة

يعد هذا الفصل مدخلًا مكملًا لدراسة موضوع الرسالة، وليس من صميمه. وسأتناول فيه ما يتعلق بالإمام البزار، من التعريف به، وبحياته العلمية من جميع جوانبها. ثم ما يتعلق بكتابه المسند، من التعريف به، وبمنهجه، وقيمته العلمية. ثم ما يتعلق بمصطلح الثقة، من حيث معناه في اللغة والاصطلاح، ونشأته وتطوره، وأول من أطلقه، وماذا كانوا يقصدون به، والألفاظ ذات الصلة. وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول

ترجمة الإمام البزار

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالإمام البزار

وفيه مقصدان:

المقصد الأول: اسم الإمام البزار، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

اسمه، ونسبه: هو الإمام أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العَتَكِيّ[1]، البصري.

كنيته، ولقبه: يكنى بأبي بكر، ولقب بالبزار[2]، والحافظ، والشيخ، والإمام.

المقصد الثاني: ميلاده، ووفاته:

لم تذكر سنة ميلاده في كتب التراجم، إلا أن الإمام الذهبي ذكر أنه ولد بعد المائتين وعشرة، فقد قال: ولد سنة بضع عشرة ومائتين[3]، ولم تحدد بالضبط.

وأما وفاته فالراجح على أنه توفي بالرملة التي ارتحل إليها كما ذكر العلماء، وذلك سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

المطلب الثاني: شيوخه، وتلاميذه

سأكتفي بذكر بعض شيوخه وتلاميذه؛ لأن استقصاءهم فيه مشقة، ولا كثير فائدة منه، وهو تكرار لما في مجموع الرسائل التي تناولت مسند الإمام بالدراسة، وذكر فيها جل شيوخه وتلاميذه.

وفي هذا المطلب مقصدان:

---

[1] العَتَكِيّ: بفتح العين والتاء، وكسر الكاف، نسبة إلى عتيك، وهو بطن من الأزد. السمعاني، الأنساب (227/9).

[2] البزار: اسم لمن يخرج الدهن من البزر، أو يبيعه. السمعاني، الأنساب (149/2).

[3] ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (555/13).

المقصد الأول: شيوخه:

وسأكتفي بذكر الشيوخ الذين روى عنهم في مسنده خمسين رواية فأكثر، مستفيدة ذلك من رسالة الدكتور يوسف الأسطل "الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده– دراسة نظرية تطبيقية"، مرتبة إياهم حسب تواريخ الوفيات.

- الفضيل بن الحسين أبو كامل الجحدري (ت 237هـ).
- عبد الواحد بن غِيَاث (ت 240هـ).
- سلمة بن شبيب النيسابوري نزيل مكة (ت بعد 240هـ).
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب القرشي (ت 244هـ).
- أحمد بن عبدة الضبي (ت245هـ).
- الحسين بن مهدي (ت 247هـ).
- محمد بن العلاء أبو كريب (ت 247هـ).
- محمد بن مرزوق بن بُكير (ت 248هـ).
- يحيى بن حبيب بن عربي (ت 248هـ).
- خالد بن يوسف بن خالد السمتي (ت 249هـ).
- عمرو بن علي الصَّيْرَفِيُّ الفَلَّاس (ت249هـ).
- الحسن بن يحيى الأَرُزِّي (ت بين 241 – 250هـ).
- إبراهيم بن زياد الصائغ (ت بين 246 – 250هـ).
- إبراهيم بن سعيد الجوهري (ت 250هـ).
- أحمد بن أبان القرشي الأصبهاني (ت 250هـ).
- محمد بن معمر البحراني (ت 250هـ).
- نصر بن علي الجَهْضَمِي (ت 250هـ، أو بعدها).
- محمد بن بشار (ت 252هـ).
- محمد بن المثنى (ت 252هـ).
- محمد بن يحيى القُطَعِي (ت 253هـ).
- مؤمل بن هشام اليشكري (ت 253هـ).
- يوسف بن موسى بن راشد القطان (ت 253هـ).
- بشر بن آدم (ت 254هـ).
- بشر بن خالد العسكري (ت 254هـ).

- الفضل بن سهل (ت 255هـ).
- محمد بن عبد الرحيم صاعقة صاحب السابُرِي (ت 255هـ).
- زهير بن محمد بن قمير المَرْوَزِي (ت 256هـ).
- محمد بن عثمان بن كرامة (ت 256هـ).
- يحيى بن حكيم (ت 256هـ).
- زيد بن أخزم (ت 257هـ).
- عبد الله بن سعيد الأشج الكِنْدِي (ت 257هـ).
- عبدة بن عبد الله الصفار (ت 258هـ).
- عبد الله بن شبيب (ت قبل 260هـ).
- عمر بن الخطاب السِّجِسْتَانِي القُشَيْرِي (ت 264هـ).
- إبراهيم بن هانئ النيسابوري (ت 265هـ).
- أحمد بن منصور بن سيار الرَّمادي (ت 265هـ).
- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (ت بين 261 – 270هـ).
- إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي (ت 280هـ).
- محمد بن مسكين بن نُمَيْلة اليمامي (ت 289هـ).
- محمد بن الليث الهَادي أبو الصباح.

يتبين من خلال النظر في شيوخ الإمام البزار أن طلبه العلم وسماعه الحديث قد بدأ في شبابه، في حدود سنة 230هـ تقريبًا، وما بعدها؛ لكون أقدم شيخ روى عنه توفي سنة 237هـ.

وقد علق د. الأسطل على شيوخ الإمام البزار بفوائد، يحسن ذكرها، وهي[1]:

- معظم شيوخ الإمام البزار من العراقيين، وأكثرهم من البصرة، ثم بغداد.
- معظم شيوخ الإمام البزار من المقبولين، سواء أكانوا ثقات، أو صدوقين، والقليل جدًا منهم ضعيف، وضعفهم يسير قريب، وليس بشديد.
- لم يتأثر الإمام البزار بأهل البدع من مشايخه، مثل: خالد بن يوسف السمتي، وعباد بن يعقوب الرَّوَاجِنِي.

المقصد الثاني: تلاميذه:

وسأذكر من تلاميذه ما وقع لي منهم، مرتبين حسب سنوات الوفيات على النحو التالي:

- ثابت بن حزم بن عبد الرحمن السَّرَقَسْطِي (ت 313هـ).

---

[1] الأسطل، الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده (ص 17).

- يعقوب بن إسحاق أبو عوانة (ت 316هـ).
- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي (ت331هـ).
- علي بن محمد المصري أبو الحسن (ت 338هـ).
- أحمد بن محمد بن زياد البصري المعروف بابن الأعرابي (ت 341هـ).
- محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصَّمُوت (ت 341هـ).
- محمد بن العباس بن نجيح البغدادي (ت345هـ).
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدَّشْتِي الأصبهاني (ت346هـ).
- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني (ت 346هـ).
- محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال (ت 349هـ).
- محمد بن عبد الله بن مَمْشَاذ القاري (ت349هـ).
- عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت350هـ).
- أحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير (ت353هـ).
- أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي المصري (ت 357هـ).
- إسحاق بن إبراهيم الأَذْرِعِيُّ (ت 357هـ).
- سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت360هـ).
- عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الكسائي (ت364هـ).
- أحمد بن جعفر بن محمد أبو بكر الخُتَلي (ت365هـ).
- محمد بن عبد الله بن حيويه النيسابوري (ت 366هـ).
- عبد الله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني (ت369هـ).
- الحسن بن رشيق العسكري المصري (ت 370هـ).
- عبد الله بن محمد بن محمد بن عطاء القَبَّاب (ت370هـ).
- أحمد بن جعفر بن سلم الفِرْسَاني.
- أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي.
- عبد الرحمن بن محمد بن سياه.
- عبد الله بن خالد بن محمد بن رستم الراراني.
- محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي.
- محمد بن إسحاق بن أيوب.
- محمد بن الفضل بن الحُصَيْب. وآخرون.

وبالنظر في تلاميذ الإمام يتبين[1]:

- أنه جلس للتحديث في فترة متأخرة من حياته، لا سيما وأن أقربهم وفاة منه توفي بعده بنحو واحد وعشرين عامًا تقريبًا، وهو ثابت بن حزم السَّرَقَسْطِيّ، ومنهم من تأخرت وفاته، وبعدت كثيرًا عن وفاة الإمام بنحو ثمانية وسبعين عامًا، كالحسن بن رشيق، وعبد الله بن محمد القَبَّاب.
- أن معظم من أخذ عنه كان في رحلاته، في السنوات الأخيرة من حياته، ومعظمهم من غير البصريين.

المطلب الثالث: رحلاته العلمية

يتبين من أقوال العلماء ونُقُولِهم أن الإمام البزار لم يرتحل من بلده لطلب العلم؛ لكونه لم يحتجْ إلى ذلك، فقد كانت البصرة بلده تضم أكبر مدرسة حديثية في ذلك الزمان، يأوي إليها طلاب العلم من شتى الأمصار؛ لينهلوا من علومها، ويتلقون الحديث عن علمائها. كما كان يأوي إليها الشيوخ من مختلف البلاد[2].

وقد ارتحل لبث علمه، ونشره في الآفاق، بعد أن رسخت قدمه فيه، فرحل إلى بغداد، ومكة، ومصر، والشام، وأصبهان. وفيما يلي بعض أقوال العلماء في ذلك:

قال أبو الشيخ الأصبهاني: "قدم علينا مرتين، المرة الثانية سنة ست وثمانين ومائتين...، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا من يديه، وكتبوا عنه، وبقي بمكة أشهرًا، فولي الحسبة فيما ذكر، ثم خرج"[3].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: "قدم أصبهان مرتين، القدمة الثانية سنة ستٍ وثمانين ومائتين"[4].

وقال الذهبي: "سمع منه أهل أصبهان، فإنه رحل إليها في آخر عمره، وروى بها الكثير"[5]. وقال أيضًا: "حدث بمصر وبالحرم، وكان يرحل في أواخر عمره، ويبث علمه"[6]. وقال كذلك: "ارتحل في آخر عمره إلى أصبهان، وإلى الشام والنواحي، ينشر علمه"[7]. وقال

---

[1] ينظر: الأسطل، الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار (ص 19).

[2] ينظر: الأسطل، الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده (ص 26).

[3] أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (386/3).

[4] أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (138/1).

[5] الذهبي، تاريخ الإسلام (886/6).

[6] المرجع السابق (886/6).

[7] الذهبي، طبقات الحفاظ (166/2).

كذلك: "ارتحل في الشيخوخة ناشرًا لحديثه، فحدث بأصبهان عن الكبار، وببغداد، ومصر، ومكة، والرملة. وأدركه بالرملة أجله، فمات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين"[1].

وقال مُغُلْطَايْ: "كان أحفظ الناس للحديث، حج بعد الخمس وثمانين، فدخل إلى مصر في رجوعه من الحج، فأقام بها إلى سنة تسعين، وأملى مسند الحديث، فبين الصحيح، وتكلم على السقيم، ثم اختلف هو والنسائي، فخرج منها متنقصًا لأهلها، وحلف ألا يحدثهم، فنزل الرملة، فكتبوا عنه حتى مات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين"[2].

قالت الباحثة: هذا يدل على أنه ارتحل داخل العراق، وخارجها إلى أصبهان، والحجاز، ومصر، والشام، حتى مات غريبًا عن بلده.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه

الإمام البزار عظيم المكانة والقدر، فقد أكثر العلماء من الثناء عليه، ولم يرد عنهم ما يطعن فيه، وفي علمه، إلا ما ورد من أنه أخطأ في أحاديث حدثها من حفظه، وقد كان هذا منه في آخر عمره في كبره. وسأنقل أقوال العلماء في الثناء عليه، متبعة إياها أقوال من جرحوه.

قال يعقوب بن المبارك: "ما رأيت أنبل من البزار، ولا أحفظ"[3].

وقال ابن يونس: "حافظ للحديث"[4].

وقال أبو الشيخ الأصبهاني: "وكان أحد حفاظ الدنيا رأسًا فيه، حكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه"[5].

وقال الخطيب: "كان ثقة حافظًا، صنَّف المسند، وتكلَّم على الأحاديث وبيَّن عللها"[6].

وقال السمعاني: "كان حافظًا من أهل البصرة، وكان ثقة، صنَّف المُسند، وتكلَّم على الأحاديث، وبيَّن عللها"[7].

وقال ابن القطان الفاسي: "كان أحفظ الناس للحديث"[8].

وقال عنه الإمام الذهبي: "صدوق مشهور"[9]، ووصفه بالحافظ العلامة في الطبقات[10].

---

[1] الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 556)

[2] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (94/1).

[3] الخطيب، تاريخ بغداد (548/5).

[4] ابن حجر، لسان الميزان (563/1).

[5] أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (3/ 386).

[6] الخطيب، تاريخ بغداد (548/5).

[7] السمعاني، الأنساب (195/2).

[8] الذهبي، طبقات الحفاظ (166/2).

[9] ابن حجر، لسان الميزان (563/1).

[10] الذهبي، طبقات الحفاظ (166/2).

وذكر مُغُلْطَاي أنه أحفظ الناس للحديث...، فدخل إلى مصر، فأقام بها إلى سنة تسعين، وأملى مسند الحديث، فبيَّن الصحيح، وتكلَّم على السقيم، ثم اختلف هو والنسائي، فخرج منها متنقصًا لأهلها، وحلف ألّا يحدثهم، فنزل الرملة، فكتبوا عنه حتى مات[1].

وقد عدَّه السيوطي من الحفاظ، فوصفه بالحافظ العلامة الشهير، صاحب المسند المعلل الكبير[2].

الأقوال السابقة في الثناء على الإمام البزار تبرز رسوخ الإمام في علم الحديث، وتمكنه فيه، بحيث لا يبقى مجال للشك بعظم قدر الإمام، ومكانته في الحديث.

وأما الأقوال التي جاءت جارحة للإمام البزار، فهي:

قال أبو الشيخ الأصبهاني: "غرائب حديثه، وما يتفرد به كثير"[3].

وقال أبو أحمد الحاكم: "يخطئ في الإسناد والمتن"[4].

وقال حمزة السهمي: سألته– أي: الدارقطني– عن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار فقال: "ثقة يخطئ كثيرًا، ويتكل على حفظه"[5].

وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه فقال: " يخطئ في الإسناد والمتن، حدَّث بالمسند بمصر حفظًا، ينظر في كتب الناس، ويُحَدِّث من حفظه، ولم يكن معه كتب؛ فأخطأ في أحاديث كثيرة، يتكلّمون فيه، جرّحه النسائي، وهو ثقة يخطئ كثيرًا"[6].

وقال السيوطي: "كان يُحَدِّث من حفظه، فيخطئ"[7].

يتضح من الأقوال السابقة أن ما قيل فيه؛ كان لأجل تحديثه من حفظه، وهذا لا ينقص من قدر الإمام. ومعلوم أن الثقة قد يقع الخطأ منه، وأن الأئمة يطلقون كثرة الخطأ على من وقع في خطأ، أو اثنين، دون اعتبار لسعة علمه، وكثرة ما روى.

المطلب الخامس: مصنفاته، وآثاره العلمية

لم يترك الإمام البزار الكثير من المصنفات خلفه، ولكنه لا يؤاخذ على ذلك، فلم يكن من منهجه الإكثار منها، بل كان من منهجه الإتقان في التصنيف، ويبرز ذلك جليًا في كتابه

---

[1] ينظر: مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (94/1).

[2] ينظر: السيوطي، طبقات الحفاظ (ص289).

[3] الذهبي، لسان الميزان (563/1).

[4] الذهبي، سير أعلام النبلاء (556/13).

[5] ينظر: حمزة، سؤالاته للدارقطني (ص137).

[6] ينظر: الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص92).

[7] السيوطي، الدر المنثور (138/6).

المسند، من حيث سعته، وشموله لعدة مواضيع من علم الحديث، كالعلل، والجرح والتعديل، وبعض مسائل المصطلح، بالرغم من أنه صنَّفه لرواية الأحاديث أساسًا.

ومصنفاته أكثرها غير مطبوع، وإنما جاء منصوصًا عليها في كتب العلماء. وهي:

- الأشربة وتحريم المسكر[1].
- شرح موطأ مالك[2].
- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم[3].
- المسند الصغير، وقد حدَّث به في أصبهان[4].

وله مصنفات أخرى نص عليها الباحث إبراهيم حريري في رسالته "مصطلح لين عند البزار"[5]، وهي:

- الأحاديث التي خولف فيها مالك.
- الأمالي.
- جزء من يترك حديثه أو يقبل.
- السنن.
- الصحابة.
- الصلاة.
- العلل.
- مسند أبي موسى الأشعري.

وبالنظر في مصنفات الإمام البزار يظهر التنوع في طريقة التّصنيف عنده، فهو قد صنّف على المسانيد، والسنن، والأجزاء. ويظهر التنوع كذلك في مصنفاته حيث صنّف في مواضيع في أبواب الدين والأحكام، وفي التراجم، والعلل. وهذا التنوع يدلل على جلالة الإمام في العلم، ورسوخ قدمه فيه.

---

[1] الإشبيلي: فهرسة ابن خير الإشبيلي (ص262).

[2] عمر بن رضا الدمشقي، معجم المؤلفين (36/2).

[3] فؤاد سزكين، تاريخ التراث العربي (316/1).

[4] ابن حجر: المعجم المفهرس (ص139).

[5] إبراهيم حريري، مصطلح لين عند البزار (ص18).

المبحث الثاني

التعريف بكتاب المسند للإمام البزار

سأتناول في هذا المبحث منهج الإمام البزار في المسند، مع التدليل على كل منهجية أذكرها بمثال يوضحها، ويبينها، ثم سأبرز قيمة مسند الإمام البزار العلمية، ومكانته بين الكتب والمصنفات الأخرى. وفي هذا المبحث مطلبان:

المطلب الأول: منهج الإمام البزار في مسنده

خالف الإمام البزار في ترتيب مسنده أصحاب المسانيد الأخرى، ويَضِحُ ذلك فيما يلي:

المقصد الأول: منهجه في ترتيب الأحاديث في مسنده:

- المزج بين طريقة التصنيف على المسانيد، وطريقة التصنيف على العلل، فهو مسند معلل، يرتب الأحاديث على مسانيد الصحابة، ويبين عللها عند ذكرها، ويتكلّم عليها.
- ترتيب المسانيد على الصحابة، دون مراعاة ترتيبهم على حروف المعجم، فبدأ بمسانيد الخلفاء الأربعة، ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة، ثم مسند العباس، والحسن، والحسين، ثم بقية الصحابة رضي الله عنهم أجمعين. وهذا يعني أنه جمع بين شرف النسب بالنسبة للقبائل، والسوابق في الإسلام، مع أن الترتيب على حروف المعجم أسهل.
- رتب الأحاديث تحت كل صحابي على الرواة عنه، مثل: ما روى عبد الله بن عباس عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم[1]، ثم ما رواه عبد الله بن عمر عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم[2]. فإذا كان الصحابي مكثرًا فإنه يرتب الأحاديث على الرواة عمن رواه عن الصحابة، أو على الرواة عمن رواه عن الرواة عن الصحابة، دون ترتيب معين لهؤلاء الرواة، فقال مثلًا في مسند عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه: "عبد الله بن عباس عن عمر"[3]، وقال: "ومما روى سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر"[4]، وقال: "ومن حديث عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر"[5]، وقال: "ومما روى طاوس، عن ابن عباس، عن عمر"[6]، وهكذا.

---

[1] البزار، المسند (1/67-73)، (ح 14،15،16،17،18،19).

[2] البزار، المسند (1/74-77)، (ح 20،21،22).

[3] البزار، المسند (1/288)، (ح 184).

[4] البزار، المسند (1/294)، (ح 189).

[5] البزار، المسند (1/312)، (ح 201).

[6] البزار، المسند (1/323)، (ح 207).

المقصد الثاني: منهجه في الإسناد:

- يبدأ بذكر إسناد الحديث كاملًا، ثم المتن، وقد سار على هذا في معظم مسنده، إلا إذا جاء الحديث أثناء الكلام فإنه قد يؤخر الإسناد، ويذكر المتن، ومثال ذلك ما رواه قال: حدثنا محمد بن السكن، قال: حدثنا عمران بن أبان الواسطي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: "**مِنْ سَعَادَةِ الْعَبْدِ اسْتِخَارَتُهُ رَبَّهُ، وَرِضَاهُ بِمَا قَضَى، وَمِنْ شَقَاءِ الْعَبْدِ تَرْكُهُ الِاسْتِخَارَةَ، وَسَخَطُهُ مَا قَضَى اللهُ أَوْ بَعْدَ الْقَضَاءِ**". قال: "وهذا الحديث رواه عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، وقال عمران: عن عبد الرحمن، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعد، عن أبيه"[1]، فروى الإسناد آخرًا.
- يستخدم أحيانًا تحويل الإسناد، إذا كان الحديث عنده بعدة أسانيد مشتركة، ويمثل لهذا بما رواه قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ح) وحدثناه بشر بن خالد، حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر (ح) وحدثناه محمد بن معمر، حدثنا روح، حدثنا عبيد الله بن الأخنس، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "**لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُم مَاشِيَةَ أَخِيهِ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُم أَنْ تُؤْتَى مَشْرِبَتَهُ، فَيُكْسَرُ بَابُهَا؟! لَا يَحْتَلِب أَحَدُكُم مَاشِيَةَ امْرِئٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ**"[2].
- يذكر الحديث بسنده ومتنه، ثم يتبعه بأسانيد أخرى لهذا الحديث، معلقًا عليها بقوله: بمثله، أو نحوه، ومثال ذلك قوله: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، والأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ: أنه كان في جنازة، فأخذ عودًا فجعل ينكت في الأرض، ثم قال: "**مَا مِنْ أَحِدٍ مِنْكُم إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِن النَّارِ، أَوْ مَقْعَدَهُ مِن الْجَنَّةِ**"، قالوا: يا

---

[1] البزار، المسند (305/3)، (ح 1097). الحديث ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن أبي بكر، وعمران بن أبان، فهما ضعيفان. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 337، 428).

[2] البزار، المسند (49/12)، (ح 5455، 5456، 5457).

الحكم على الحديث:

أما الإسناد الأول فصحيح؛ رواته كلهم ثقات.

وأما الإسناد الثاني فضعيف؛ لأجل سعيد بن مسلمة الضعيف. تقريب التهذيب (ص 241).

والإسناد الثالث فحسن؛ لأجل عبيد الله بن الأخنس، ومحمد بن معمر: صدوقان. تقريب التهذيب (ص 369، 508).

الحديث صحيح لذاته.

رسول الله أفلا نتكل؟ قال: "**اعْمَلُوْا فَكُلٌ مُيَسّر، ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾**[1]"[2]. ثم قال: وحدثناه محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ بنحوه[3].

- إذا روى الحديث بعدة طرق فإنه يقدم الإسناد العالي على النازل، ويمثل لهذا بقوله: "وعمر أرفع من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم"[4]. وأيضًا يمثل له بقوله: "وعمران أعلى من روى ذلك من وجه صحيح"[5].
- قد يذكر إسنادًا للحديث، ثم يذكر إسنادًا آخر له، ثم يذكر متن الحديث، ومثال ذلك قوله: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: حدثنا الضَّحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يَرْبُوع، عن أبي بكر ﷺ، عن النبي ﷺ. وحدثناه رزق الله بن موسى، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يَرْبُوع، عن أبي بكر ﷺ، عن النبي ﷺ أنه سئل: ما بر الحج قال: "**الْعَجُّ وَالثَّجُّ**[6]"[7].
- عند اشتراك حديثين في الإسناد فإنه يذكر الأول منهما كاملًا، ثم يتبعه بذكر الثاني، ومثاله ما رواه قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "**قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ**[8] **الْخُمْسَ**"[9].

([1]) الليل (5-10).

([2]) البزار، المسند (200/2)، (ح 583). رواة الإسناد كلهم ثقات، والحديث صحيح.

([3]) البزار، المسند (200/2)، (ح 584). رواة الإسناد ثقات، فالإسناد صحيح.

([4]) البزار، المسند (455/1)، (ح 323).

([5]) البزار، المسند (26/9)، (ح 3532).

([6]) العَجُّ: رفع الصوت بالتلبية، والثَّجُ: إراقة الدماء. الفراهيدي، العين (67/1).

([7]) البزار، المسند (142/1)، (ح 72،71). إسناد الحديث ضعيف؛ لأن محمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع. ينظر: الترمذي، السنن (182/2)، (ح 828).

([8]) الركاز: الكنز يوجد في فلاة، أو معدن. أبو بكر الأزدي، جمهرة اللغة (708/2).

([9]) البزار، المسند (66/11)، (ح 4766). إسناد الحديث ضعيف؛ لأن فيه سماك عن عكرمة، وهو صدوق مضطرب جدًا عن عكرمة. تقريب التهذيب (ص 255).

وبإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ النُّبُوَّةِ**"[1].

- الترجيح بين الأسانيد، فقد كان الإمام البزار يرجح بين الأسانيد، ويذكر الراجح منهما، دون الإشارة إلى الآخر، وأحيانًا يشير إليه، وأحيانًا يذكره.

وتختلف أسباب الترجيح عنده، منها:

- ❖ اتصال الإسناد: ومن ذلك قوله: حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا حصين بن عمر، عن مخارق، عن طارق، عن أبي بكر قال: "**لما نزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾**[2] **قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لَا أُكَلِّمُكَ إِلَّا كَأَخِي السِّرَارِ**". قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم متصلًا إلا عن أبي بكر رحمه الله، وحصين بن عمر قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وإنما ذكرنا هذا الحديث على لين حصين؛ لأنه لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد متصل إلا من هذا الوجه، فلذلك ذكرناه"[3].
- ❖ صحة الإسناد بالمقارنة مع غيره من الأسانيد، ومن أمثلة ذلك قوله: حدثنا إبراهيم بن سعيد، ومحمد بن مرزوق بن بُكَيْر، قالا: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عمر، عن عمر، أنه بلغه أن سَمُرَة باع خمرًا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ الشُّحُومُ أَنْ يَأْكُلُوهَا، فَجَمَّلُوهَا، فَبَاعُوهَا، فَأَكَلُوْا أَثْمَانَهَا**"، قال: "وهذا الحديث يروى عن عمر من غير وجه، وهذا الإسناد إسناد صحيح"[4].
- ❖ الإسناد المرجوح فيه راو ضعيف، فلا يروي الحديث به، بل بإسناد آخر أصح منه، ومن ذلك أنه روى حديث جبريل لما جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم

---

[1] البزار، المسند (66/11)، (ح 4767). إسناد الحديث ضعيف؛ لأن فيه سماك عن عكرمة، وهو صدوق مضطرب جدًا عن عكرمة. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 255).

[2] الحجرات: 2.

[3] البزار، المسند (200/1). إسناد الحديث ضعيف جدًا؛ لأجل حصين بن عمر، فهو متروك الحديث. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 108).

[4] البزار، المسند (219/1)، (ح 105). الحديث صحيح لذاته؛ فرواته ثقات، غير محمد بن مرزوق، فهو صدوق له أوهام، ولكنه تابع الثقة إبراهيم بن سعيد في روايته. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 505).

يسأله عن أركان الإيمان بإسناد، فقال: "حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن أبي فروة الهَمَدَانِيُّ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي ذر، وأبي هريرة رضي الله عنهما..."[1]، ثم علق عليه بقوله: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، إلا إسناد ضعيف رواه السَّرِيُّ بن إسماعيل، فخلط في إسناده"[2].

❖ المتن أتم لفظًا من غيره من المتون، ومثال ذلك قوله: حدثنا زيد بن أخزم أبو طالب الطائي، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ثابت، عن أنس قال: **كَانَ أَسْوَدُ فِي الْمَسْجِدِ فَمَاتَ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُ، فَقَالُوْا: مَاتَ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْه**. وهذا الحديث قد رواه شعبة، عن حبيب بن الشهيد، عن ثابت، عن أنس، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبِر**. ولا نعلم روى هذا الحديث عن حبيب إلا شعبة، وإنما ذكرناه عن أبي عامر، وإن كان دون حبيب؛ لأن أبا عامر أتم كلامًا له"[3].

- يعلق على بعض الرواة أثناء ذكر السند، وأحيانًا يعلق بعد الانتهاء من ذكر الحديث، والمثال الذي سأورده قد علق الإمام فيه أثناء ذكر السند، وبعد الانتهاء من ذكر الحديث، فقال: "حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا أبو رجاء الكلبي روح بن المُسَيَّب ثقة، حدثنا ثابت البُنَانِيُّ، عن أنس...، وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابت إلا روح بن المسيب، وهو رجل من أهل البصرة مشهور"[4].
- لا ينقل عن النقاد الآخرين أقوالهم في أحد من الرواة، أو الأحاديث إلا قليلًا، ومنه ما نقله عن ابن المديني في حديث وصف جبريل الدنيا للنبي صلى الله عليه وسلم[5]،

---

[1] البزار، المسند (419/9)، (ح 4025). الإسناد حسن؛ لأجل يوسف بن موسى الصدوق. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 612).

[2] البزار، المسند (419/9).

[3] البزار، المسند (285/13)، (ح 6857). إسناد الحديث صحيح لغيره؛ فيه أبو عامر الخزاز، وهو صدوق كثير الخطأ، وقد تابعه الثقة حبيب بن الشهيد. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 272، 151). والمتابعة في مسند الإمام أحمد بن حنبل (327/19)، (ح 12318).

[4] البزار، المسند (339/13)، (ح 6962). إسناد الحديث ضعيف؛ لأجل روح بن المسيب، فهو ليس بالقوي. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (496/3).

[5] قال الإمام البزار: حدثنا محمد بن معمر، وأحمد بن عمرو بن عُبَيْدَةَ الْعُصْفُرِيّ، قالا: أخبرنا يحيى بن كثير، قال: أخبرنا إبراهيم بن المبارك، عن القاسم بن المُطَيَّب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة رضي الله

فقال: "سمعت أحمد بن عمرو بن عبيدة يقول: ذاكرت به علي بن المديني، فقال لي: هذا حديث غريب، وما سمعته، وقال لي إبراهيم بن المبارك: معروف من آل أبي صَلَابَة، قوم مشاهير كانوا بالبصرة"[1].

- يذكر الإمام البزار الإسناد كاملًا على الأغلب، مثل قوله: "حدثنا الفضل بن سهل، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا زياد الجصاص – وهو زياد بن أبي زياد– عن علي بن زيد، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ: "**مَنْ يَعْمَلْ سُوْءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**"[2]. وأحيانًا يختصر الإسناد كله، ولا يذكر منه شيئًا، ويكتفي أحيانًا أخرى بذكر الصحابي، وذلك إذا أورد عدة أحاديث بإسناد واحد، فيقول: "وبه"، أو "وبه عن"، أو "وبه قال"، أو "وبإسناده".

المقصد الثالث: منهجه في المتن:

عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**أَتَانِي جِبْرِيْلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي كَفِّهِ مِثْلُ الْمِرْآة، فِي وَسَطِهَا لَمْعَة سَوْدَاءُ، قُلْتَ: يَا جِبْرِيْلُ مَا هَذَا؟، قَالَ: هَذِهِ الدُّنْيَا صَفَاؤُهَا، وَحُسْنُهَا، قُلْتُ: مَا هَذِهِ اللَّمْعَةُ السَّوْدَاءُ؟، قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، قُلْتُ: وَمَا يَوْمُ الْجُمُعَة؟، يَوْم مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيْم، فَذَكَرَ شَرَفَهُ، وَفَضْلَهُ، وَاسْمَهُ فِي الْآخِرَةِ، فَإِنَّ اللهَ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ، وَأَهْلَ النَّارِ إِلَى النَّارِ، لَيْسَ ثَمَّ لَيْل، وَلَا نَهَار، قَدْ عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِقْدَارَ تِلْكَ السَّاعَاتِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي وَقْتِ الْجُمُعَةِ الَّتِي يَخْرُجُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِم، قَالَ: فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، اخْرُجُوْا إِلَى دَارِ الْمَزِيْدِ، فَيَخْرُجُونَ فِي كُثْبَانِ الْمِسْكِ**"، قال حذيفة: **وَاللهِ لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ دَقِيْقِكُم، فَإِذَا قَعَدُوْا، وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ، بَعَثَ اللهُ عَلَيْهِم رِيْحًا تُدْعَى الْمُثِيْرَةُ، فَتُثِيرُ عَلَيْهُم الْمِسْكَ الْأَبْيَضَ، فَتُدْخِلُهُ فِي ثِيَابِهِم، وَتُخْرِجُهُ مِنْ جِيُوبِهِم، فَالرِّيحُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْ امْرَأَةِ أَحَدَكُم لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا طِيبُ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: "أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ أَطَاعُوْنِي بِالْغَيْبِ، وَصَدَّقُوْا رُسُلِي، وَلَمْ يَرَوْنِي؟، سَلُوْنِي، فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيدِ"، فَيَجْتَمِعُوْنَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: إِنَّا قَدْ رَضِيْنَا فَارْضَ عَنَّا، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِم فِي قَوْلِهِ لَهُم: "يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُم لَمْ أُسْكِنْكُم جَنَّتِي، فَهَذَا يَوْمُ الْمَزِيْدِ، فَسَلُوْنِي"، فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: أَرِنَا وَجْهَكَ نَنْظُرُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَيَكْشِفُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْحُجُبَ، وَيَتَجَلَّى لَهُم تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَغْشَاهُم مِن نُورِهِ، لَوْلَا أَنَّ اللهَ قَضَى أَنْ لَا يَمُوتُوا لَاحْتَرَقُوا، ثُمَّ يُقَالُ لَهُم: ارْجِعُوْا إِلَى مَنَازِلُكم، فَيَرْجِعُونَ، وَقَدْ خَفُوْا عَلَى أَزْوَاجِهِم، وَخَفَيْنَ عَلَيْهِم مِمَّا غَشِيَهُم مِن نُورِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَلَا يَزَالُ النُّور يَتَمَكَّنُ حَتَّى يَرْجِعُوْا إِلَى حَالِهِم، أَوْ إِلَى مَنَازِلِهِم الَّتِي كَانُوْا عَلَيْهَا، فَيَقُولُ لَهُم أَزْوَاجُهُم: لَقَدْ خَرَجْتُم مِن عِنْدَنَا بِصُوْرَةٍ، وَرَجَعْتُم إِلَيْنَا بِغَيْرِهَا؟، فَيَقُولُونَ: تَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَنَظَرْنَا إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُم، قَالَ: فَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ، وَنَعِيْمِهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْمَزِيْدِ**". المسند (288/7)، (ح 2881). إسناد الحديث ضعيف؛ لأجل القاسم بن المطيب، ففيه لين. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 452).

[1] البزار، المسند (288/7)، (ح 2881).

[2] البزار، المسند (75/1)، (ح 21). إسناد الحديث ضعيف؛ ففيه: زياد الجصاص الضعيف، وعبد الوهاب بن عطاء، وهو صدوق ربما أخطأ. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 219، 368).

- يذكر الإمام المتن كاملًا في الغالب، لأنه يتكلم في مسنده عن علل الأحاديث؛ فاحتاج لذكرها كاملة.
- قد يختصر المتن إذا كان طويلًا وفيه قصة، مع الإشارة إلى القصة التي فيه، ويمثل لهذا بما رواه، قال: حدثنا محمد بن سِنَان الْقَزَّازُ، قال: حدثنا إسحاق بن إدريس، قال: حدثنا حُدَيْج، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن مسعود: "وذكر قصة النجاشي"[1].
- إذا كان الحديث من جملة الأحاديث التي يذكر سبب تركها، فإنه يذكر بعضه، ومنه قوله: "كان أيضًا مما تركناه فلم نذكره، حديث يروى عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي بكر، فرفعه بعض أصحاب حماد بن الحجاج، عن الأعمش، وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه، وهو: "**كُفْر بِاللهِ تَبَرّؤ مِنْ نَسِب وَإِنْ دَق**"، فتركناه لذلك؛ إذ لم يصح عندنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"[2].
- يشير إلى الحديث بألفاظ معينة، إذا كان قد ذكر الحديث في مواضع أخرى، ومن هذه الألفاظ: "بمثله"، و"نحوه"، و"بنحوه"، و"فيه زيادة"، و"بألفاظ مختلفة"، و"يتقاربان في حديثهما، أو لفظهما"، وغير ذلك من الألفاظ[3].
- يحيل المتن على إسناد سابق، فهو يختصر الإسناد، ويشير إليه بقوله: "وبه"، "وبه عن"، "وبه قال"، "وبإسناده"[4].

---

[1] البزار، المسند (168/5)، (ح 1762). الإسناد ضعيف؛ لأجل محمد بن سنان الضعيف. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 482).

[2] البزار، المسند (168/1)، (ح 91).

[3] يمثل على ألفاظ مقارنة المتون بالمواضع الآتية:

"بمثله": (427/5)، (ح 2062).

"نحوه": (60/1)، (ح 7).

"بنحوه": (130/1)، (ح 61). =

= "فيه زيادة": (214/11)، (ح 4974).

"بألفاظ مختلفة": (422/1)، (ح 298).

[4] يمثل على ألفاظ اختصار الإسناد بالمواضع الآتية:

"وبه": (433/13)، (ح 7179)، (433/13)، (ح 7181).

"وبه عن": (433/13)، (ح 7180)، (346/15)، (ح 8914).

"وبه قال": (284/12)، (ح 6097)، (423/13)، (ح 7156).

"وبإسناده": (32/6)، (ح 2103)، (104/9)، (ح 3642).

- قد يذكر الإمام البزار معنى الحديث، ومن ذلك قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا أبو داود، قال: أخبرنا الضحاك بن يسار، قال: أخبرنا أبو تميمة، عن أبي موسى ﷺ، عن النبي ﷺ: "**مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَت عَلَيْهِ جَهَنَّمُ**" قال: "يحتمل معناه عندي- والله أعلم- أن تضيق عليه، فلا يدخلها جزاءً لصومه، ويحتمل أيضًا أن يكون إذا صام الأيام التي نهى النبي ﷺ عن صومها، فتعمد مخالفة الرسول أن يكون ذلك عقوبة لمخالفة رسول الله ﷺ"[1].
- وقد يبين الإمام الغريب من الحديث بحديث آخر، ومنه حديث: "**لَا تكمل شَهْرَيْنِ سِتِّينَ لَيْلَةً**"، قال الإمام: ومعنى هذا الحديث ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**شَهْرَا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ، وَذُو الْحِجَّة، قَالَ: لَا يَكُونَا ثَمَانِيَةً وَخَمْسِينَ**"[2].
- إذا جمع الإمام البزار بين أكثر من شيخ في رواية الحديث، وكان هناك اختلاف بين الألفاظ؛ فإنه يبين صاحب اللفظ منهم، فيقول مثلًا: واللفظ لفلان، مثال ذلك ما رواه قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، والجراح بن مخلد، واللفظ للجراح، قالا: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إِنَّمَا يَلْبِسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**"[3]. وأحيانًا يشير إلى التقارب في الألفاظ، فيقول: يتقاربان في حديثيهما، أو يتقاربان في ألفاظهما، كما قال في حديث عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: "**لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ لَأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَبَاحُ، وَنَجَاحُ، وَأَفْلَحُ، وَيَسَارُ**". قال الإمام البزار: "حدثنا نصر بن علي، وعمرو بن علي يتقاربان في حديثيهما، قال نصر: أخبرنا أبو أحمد، وقال علي: حدثنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب"[4].

المقصد الرابع: منهجه في ذكر المتابعات:

- يذكر الإمام البزار المتابعات للحديث بعد ذكر المتن، فمثلًا قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد، ورزق الله بن موسى، وطُلَيْق بن محمد الواسطي، قالوا: حدثنا إسحاق بن

---

[1] البزار، المسند (68/8)، ح3063. إسناد الحديث حسن؛ لأن الضحاك بن يسار ضعفه ابن معين، وقال عنه أبو حاتم: لا بأس به. ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (462/4).

[2] البزار، المسند (469/10)، ح4661. الحديث صحيح، أخرجه البخاري، ك الصوم، ب شهرا عيد لا ينقصان، (27/3)، ح1912، ومسلم، ك الصيام، ب بيان معنى قوله: "شهرا عيد لا ينقصان"، (766/2)، ح1089.

[3] البزار، المسند (246/1)، (ح 136). الحديث صحيح؛ لأن رواة الإسناد كلهم ثقات.

[4] البزار، المسند (348/1)، (ح 229). الحديث صحيح؛ لأن رواة الإسناد كلهم ثقات.

يوسف، حدثنا ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمُ**"، وهذا الحديث معروف بإسحاق أنه أسنده، وقد تابعه يزيد بن هارون، فجمع بين ابن عون، وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه[1].

- يذكر المتابعات مع اختصار المتن أحيانًا، ويذكر لفظ من ألفاظ مقارنة المتون، التي منها: "وبنحوه"، و"وبمثله"، و"وفيه زيادة"[2].

المقصد الخامس: منهجه في بيان علل الأحاديث، والحكم عليها:

- يُعِلُّ الإمام البزار الأحاديث لأسباب، منها: التفرد، ونفي اتصال السند، والمخالفة، من ذلك ما رواه قال: حدثنا عبد الله بن معاوية، قال: نا الحارث بن نبهان، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن سعد، أن النبي ﷺ: "**كَانَ يَقْرَأُ فِي غَدَاةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلم تَنْزِيل، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ**". وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه. والحارث بن نبهان فقد تقدم ذكرنا له، وقد خالفه الحسين بن واقد، وعبد الملك بن الوليد بن معدان، فروياه عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، وهو عندي الصواب[3].
- حكم الإمام البزار على أحاديث عدة من مسنده بالصحة، أو بصحة الإسناد؛ لقرائن توجد في الحديث، منها: كون راويه ثقة، أو رواية عدد من الصحابة للحديث، أو كونه أصح إسناد للحديث، حيث قال: "...الحديث، لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح أصح من هذا الوجه"[4].

---

[1] البزار، المسند (242/17)، ح9920. رزق الله بن موسى صدوق يهم، ولكنه تابعه الثقات إبراهيم بن سعيد، وطُلَيْق بن محمد عن إسحاق بن يوسف. فالحديث صحيح. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص209).

[2] يمثل على ألفاظ مقارنة المتون بالمواضع الآتية:

"بنحوه": (112/1)، (ح 48)، (118/1)، (ح 51).

"بمثله": (284/2)، (ح 707)، (123/3)، (ح 909).

"فيه زيادة": (10/ 116)، (ح 4180)، (132/11)، (ح 4859).

[3] البزار، المسند (358/3)، (ح 1158). الإسناد الأول للحديث ضعيف جدًا؛ لأن فيه الحارث بن نبهان، وهو متروك الحديث. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 148).

والإسناد الثاني للحديث ضعيف؛ لأن فيه عبد الملك بن الوليد الضعيف، فضلًا عن وجود عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام. وبناءً على ذلك فالحديث ضعيف. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 366، 169).

[4] البزار، المسند (341/3)، (ح 1140).

- حكم الإمام البزار على عدد من الأحاديث في مسنده بالحسن، منها: تحسين الإسناد مقترنًا بعلوه، وتحسين الإسناد مقترنًا ببيان سببه وتوثيق بعض رواته، ومنها كون الحديث ليس له إسناد غيره، ومن أمثلة ذلك قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا يحيى بن حماد، قال: نا أبو عوانة، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: لما قبض النبي ﷺ خاصم العباس عليًا في أشياء تركها رسول الله ﷺ، فاختصما إلى أبي بكر ﷺ، فسأله أن يقسم بينهما، فأبى وقال: "**شَيْئًا تَرَكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا كُنْتُ لِأُحْدِثَ فِيه**". قال الإمام البزار: "الحديث إسناده حسن، ولا أحفظ أن أحدًا روى هذا الحديث إلا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء بهذا الإسناد"[1].
- حكم الإمام البزار على مجموعة من الأحاديث في مسنده بالضعف؛ لأسباب، منها: وصف راويه بالضعف، أو كون أهل العلم تركوا حديث راويه، أو الخلط في الإسناد، أو بسبب خطأ الراوي. من ذلك ما رواه قال: حدثنا الحسين بن مهدي، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه: "**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا**"[2]. قال الإمام البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا عن عامر، عنه، ولا نعلم رواه عن عامر بن سعد إلا الزهري، ولا عن الزهري إلا معمر، ولا عن معمر إلا عبد الرزاق، إلا حديثًا أخطأ فيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيف الحديث، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن سعد، وهو خطأ من يحيى بن أبي أنيسة"[3].
- حكم الإمام البزار على مجموعة من الأحاديث في مسنده بالنكارة لأسباب، منها: روايته عن مجهول، أو أن في لفظه ما ينكر، أو تفرد راويه بروايته عن شيخه، ومن هذا ما رواه قال: حدثنا إبراهيم بن نصر، حدثنا أبو نعيم، وموسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حكيم الأثرم، عن أبي تميمة الهُجَيْمِي، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "**مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، أَوْ أَتَى امْرَأَةً حَائِضًا، أَوْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّد ﷺ**". قال الإمام البزار: "هذا الحديث لا

---

[1] البزار، المسند (67/1)، (ح 14). الحديث إسناده صحيح؛ لأن جميع رواته ثقات.

[2] البزار، المسند (295/3)، (ح 1086). الحديث صحيح، فيه الحسين بن مهدي، وهو صدوق. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 169). وقد تابعه أحمد بن حنبل في مسنده (108/3)، (ح 1523).

[3] البزار، المسند (295/3)، (ح 1086).

نعلمه رواه بهذا اللفظ إلا حكيم الأثرم عن أبي تميمة، عن أبي هريرة ﷺ، وحكيم منكر الحديث، لا يحتج بحديث له إذا انفرد به، وهذا مما تفرد به"[1].

المقصد السادس: منهجه في مصطلح الحديث:

- يذكر الإمام البزار بعض قواعد مصطلح الحديث، ويبين رأيه فيها، فمثلًا قال في زيادة الثقة: "الزيادة لمن زاد إذا كان حافظًا"[2]، وقال: "الحديث لمن زاد إذا كان ثقة"[3]، وقال: "زيادة الحافظ مقبولة إذا زادها على حافظ، فإنما زادها بفضل حفظه"[4].

وبين أن الجهالة ترتفع برواية اثنين عنه، فقال: "حفص بن أبي حفص...، فقد روى عنه السُّدِّي، وموسى بن أبي عائشة؛ فقد ارتفعت جهالته"[5].

المطلب الثاني: قيمة مسند الإمام البزار العلمية

تبرز قيمة مسند الإمام البزار ومكانته من بين الكتب والمصنفات الأخرى في نقطتين أساسيتين، هما:

الأولى: طريقة تصنيفه للمسند، فقد جعله مسندًا معللًا، وإن لم يكن له السبق في هذه الطريقة، فقد سبقه في ذلك الإمام يعقوب بن شيبة السدوسي. قال الإمام الذهبي مثنيًا عليه: "صاحب المسند الكبير المعلل، الذي تم من مسانيده نحو من ثلاثين مجلدًا، ولو كمل لجاء في مائة مجلد"[6]، ولكن مسنده لم يصل إلينا؛ لقلة من روى عنه. قال الذهبي: "قل من روى عنه"[7].

قالت الباحثة: مسند الإمام البزار قد وصل إلينا؛ لكثرة تلاميذه، واهتمامهم بمسنده، ولأنه قد ارتحل من بلده ناشرًا لعلمه.

وقد أخذ العلماء عنه طريقة تصنيفه لمسنده، فقد صنف الطبراني معجميه الكبير، والأوسط على المسانيد المعللة، وكذا فعل الإمام الدارقطني في كتابه العلل الواردة في الأحاديث النبوية.

الثانية: ما احتواه المسند من رواية للأحاديث، وجمع للطرق، وبيان للعلل، وحكم على الأحاديث، ونقد للرجال، وبيان لبعض مسائل أصول الحديث.

---

[1] البزار، المسند (294/16)، (ح 9502). الحديث ضعيف؛ لأن فيه انقطاعًا. قال البخاري: "لا يعرف لأبي تميمة سماع من أبي هريرة". البخاري، التاريخ الكبير (17/3).

[2] البزار، المسند (66/1، 205/1، 112/8).

[3] البزار، المسند (189/1، 203/1، 426/11).

[4] البزار، المسند (54/1).

[5] البزار، المسند (111/1).

[6] الذهبي، سير أعلام النبلاء (476/12).

[7] المرجع السابق (477/12).

وقد مدح العلماء المسند، وأثنوا عليه، فقال ابن كثير: "يقع في مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعاليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد"[1].

وقال الخطيب: "كان ثقة حافظًا، صنّف المسند، وتكلّم على الأحاديث، وبيّن عللها"[2].

وقال السمعاني: "كان ثقة، صنّف المسند، وتكلّم على الأحاديث، وبيّن عللها"[3].

ومما يدل على عظم مكانة المسند العلمية ما يلي:

- اشتماله على أكثر من عشرة آلاف حديث، كان يحفظها الإمام البزار غيبًا، ورواها بأسانيده كاملة.
- كثرة تعليلاته في تعليقاته على الأحاديث، حيث أعلَّ بضعة آلاف منها.
- اشتماله على عدة آلاف من الرواة، وعلمه بأحوالهم، وجرحهم وتعديلهم، وما يتعلق بهم.
- تضمن كتابه المسند على مواطن كثيرة من الترجيحات في العلل، والأحكام، وغيرها.
- معرفة الإمام البزار بغريب الحديث، وفقهه، ومصطلحاته.

---

[1] ابن كثير، الباعث الحثيث (ص 64).

[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (548/5).

[3] السمعاني، الأنساب (195/2).

المبحث الثالث

مصطلح الثقة

في هذا المبحث بيان معنى الثقة في اللغة، والمقصود منه في الاصطلاح، ثم الوقوف على نشأة مصطلح الثقة، ومراحل تطوره، وبعد ذلك بيان الألفاظ المرادفة له. وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بمصطلح الثقة لغة، واصطلاحًا

المقصد الأول: الثقة لغة:

قال ابن فارس: "الواو والثاء والقاف كلمة تدل على عقد وإحكام. ووثقت الشيء: أحكمته"[1]. ووَثِقَ به يثق: إذا ائتمنه، ووَثَّقَ الشيء توثيقًا فهو مُوَثَّق، ووَثَّقَهُ: جعله ثِقَة[2].

والثقة: من يعتمد عليه في القول والفعل[3].

المقصد الثاني: الثقة اصطلاحًا:

اتفقت كلمة المُحَدِّثين على توثيق الراوي إذا اتصف بالعدالة في الدين، وضبط ما يروي.

قال البقاعي: "الثقة من جمع الوصفين: العدالة، وتمام الضبط"[4].

وقال ابن الصلاح: "يشترط فيمن يُحتج بروايته أن يكون عدلًا، ضابطًا لما يرويه"[5].

والعدالة: "أن يكون الراوي مسلمًا، بالغًا، عاقلًا، سالمًا من أسباب الفسق، وخوارم المروءة"[6].

والضبط: "أن يكون الراوي متيقظًا غير مغفل، حافظًا إن حدّث من حفظه، ضابطًا لكتابه إن حدّث من كتابه، وإن كان يحدّث بالمعنى اشترط فيه – مع ذلك – أن يكون عالمًا بما يحيل المعاني"[7].

وينبغي التنبيه على ثلاثة أمور:

---

[1] ابن فارس، مقاييس اللغة (85/6).

[2] أبو عبد الله الرازي، مختار الصحاح (ص 332).

[3] المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف (ص 116).

[4] البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية (589/1).

[5] ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص 104).

[6] المرجع السابق (ص 104).

[7] المرجع السابق (ص 104-105).

الأمر الأول: أن من نزل عن تمام الضبط لا يكون ثقة. قال البقاعي: "من نزل عن التمام إلى أول درجات النقصان قيل فيه: صدوق، أو لا بأس به، ولا يقال فيه: ثقة، إلا مع الإرداف بما يزيل اللبس"[1].

وأما الثاني: فهو أن الثقة قد يخطئ؛ لأنه غير معصوم. قال الذهبي: "ليس من حد الثقة أنه لا يغلط، ولا يخطئ، فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم الذي لا يُقرُّ على خطأ"[2].

ويختلف الثقات في قدر الخطأ الذي يصدر منهم. قال الحافظ العراقي: "للثقة مراتب، فالتعبير عنه بقولهم: ثقة أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به، وإن اشتركا في مطلق الثقة"[3].

والثالث: قول بعض النقاد على أحد من الرواة: "وثّقه فلان"، يشير إلى الاختلاف في شأن الراوي، فقد يكون ثقة، وقد ينزل عن درجة الثقة. قال محمد عوامة محقق كتاب الكاشف للذهبي في مقدمة تحقيقه: "أنبه إلى ضرورة التنبه إلى ما في قولهم حين حكاية توثيق راو عن عدد من الأئمة، يقولون: وثّقه فلان وفلان...، ويكون من جملة هذه التوثيقات: لا بأس به، محله الصدق، ونحوهما من الألفاظ النازلة عن مرتبة: ثقة"[4]. وقال: "يقولون: وثّقه فلان وفلان، ويكون فيها ما دون ذلك؛ فلا بد من التبين بمراجعة الأصول"[5].

المطلب الثاني: نشأة مصطلح الثقة وتطوره

من خلال البحث والدراسة وقفت على نص نقله ابن سعد في الطبقات عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: "إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها"[6]. فيكون بذلك أول من قال بلفظ الثقة هو ابن عباس رضي الله عنه، غير أنه قاله مطلقًا، ولم يخُصَّ به أحدًا.

وكذا فعل مثله عروة بن الزبير رضي الله عنه، فقال: "إني أسمع الحديث أستحسنه، فما يمنعني من ذكره إلا كراهة أن يسمعه سامع فيقتدي به، أسمعه من الرجل، لا أثق به، قد حدثه عمن أثق به، وأسمعه من الرجل أثق به، فيحدثه عمن لا أثق به"[7].

---

[1] البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية (589/1).

[2] الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص 78).

[3] العراقي، شرح التبصرة والتذكرة (374/1).

[4] عوامة، مقدمة التحقيق للكاشف، الكاشف (33/1).

[5] المرجع السابق (76/1).

[6] ابن سعد، الطبقات الكبرى، (2/ 338).

[7] ابن رجب، شرح علل الترمذي (362/1).

ومن خلال النظر في النصوص السابقة يتبين إطلاقهم للفظ الثقة دون تحديد لما يشمله من المعاني. وكذا التابعون فكانوا يقصدون بها من كان ملتزمًا بما كان عليه الصحابة من الصدق والورع، وبقي الأمر كذلك إلى عصر أتباع التابعين، فقد بدأ يتحدد معنى الثقة ويتطور، مع بروز الأئمة النقاد، وانتشار صنعة نقد الرجال؛ لتمييز صحيح الأسانيد من سقيمها، إذ انتشر الكذب والوضع، وانتشرت البدع بين الناس، وكانوا يريدون به من كان معروفًا بالصدق في دينه، والسلامة من البدع، مع قوة الحفظ.

وكان ممن أطلق لفظ الثقة على الرواة الإمام مالك، فعن بشر بن عمر قال: سألت مالكًا عن رجل، فقال: "رأيته في كتبي؟" قلت: لا، فقال: "لو كان ثقة رأيتَه في كتبي"[1]، وعن يحيى ابن سعيد قال: سئل ابن لابن عبد الله بن عمر عن شيء، فلم يكن عنده فيه شيء، فقال له رجل: إني لأُعظم أن يكون مثلك ابن إمامِ هدًى، يُسأل عن شيء لا يكون عنده فيه علم، فقال: "أعظم من ذلك والله عند الله، وعند من عقل عن الله، أن أقول بغير علم، أو أحدث عن غير ثقة"[2].

وممن قال بلفظ الثقة أيضًا ابن المبارك، فقد سأله رجل: يا أبا عبد الرحمن من طلب العلم هل له أن يشدد في الإسناد؟ فقال: "نعم، من كان طلبه لله ينبغي له أن يكون في الإسناد أشد وأشد؛ لأنك تجد ثقة يروي عن ثقة، وتجد ثقة يروي عن غير ثقة"[3].

وقال الخطيب البغدادي: "يقال: إن أول من تكلّم في أحوال الرواة شعبة بن الحجاج"[4]. وقوله هذا يحمل على أنه قد خص أحدًا بعينه بقول: ثقة، أو صدوق، أو ضعيف، أو غير ذلك من أقوال الجرح والتعديل. وقد أطلق الإمام شعبة على مجموعة من الرواة لفظ "الثقة"، منهم: يزيد بن خُمَيرٍ بن يزيد الرَّحَبِيّ؛ فقال: "كان ثقة"[5]، ومنهم: الفضيل بن فضالة[6].

ثم بدأ يتحدد معنى الثقة بدقة أكثر في نهاية القرن الثاني، وبداية القرن الثالث الهجري، فكان يقصد به من كان عدلًا ضابطًا عالمًا متقناً، وقد ظهرت في هذه الفترة المصنفات في الكلام على الرجال جرحًا وتعديلًا، فكان منها ما صنف في الثقات خاصة، وما صنف في الضعفاء، وما جمع بين الاثنين.

---

[1] الرامهرمزي، المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (ص 410).

[2] الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (90/2).

[3] المرجع السابق (200/2).

[4] المرجع السابق (200/2).

[5] المزي، تهذيب الكمال (118/32).

[6] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 185).

ومن أمثلة الكتب التي صنفت في الثقات خاصة كتاب الثقات للعجلي، والثقات لابن حبان.

قال الإمام مسلم في مقدمة صحيحه: "فإنا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من العيوب من غيرها، وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة في الحديث، وإتقان لما نقلوا...، فإذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف من الناس، أتبعناها أخبارًا يقع في أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان، كالصنف المقدم قبلهم، على أنهم وإن كانوا فيما وصفنا دونهم، فإن اسم الستر والصدق وتعاطي العلم يشملهم...، فهم وإن كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفين، فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الإتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة"[1].

وممن أطلق الثقة بهذا المعنى يحيى بن معين، وعلي بن المديني، والإمام أحمد، والبخاري، وغيرهم كثير.

المطلب الثالث: الألفاظ المرادفة لمصطلح الثقة

قال ابن أبي حاتم: "إذا قيل للواحد إنه ثقة، أو متقن ثبت فهو ممن يحتج بحديثه"[2]. وقال الخطيب البغدادي: "فأما أقسام العبارات بالإخبار عن أحوال الرواة، فأرفعها أن يقال: حجة، أو ثقة"[3]. وقال ابن الصلاح: "كذا إذا قيل: ثبت، أو حجة، وكذا إذا قيل في العدل: إنه حافظ، أو ضابط"[4]. وقال الذهبي: "مثل يحيى القطان يقال فيه: إمام، وحجة، وثبت، وجهبذ، وثقة ثقة"[5].

يتبين من هذه النصوص أن الألفاظ المرادفة للفظ "ثقة" هي: متقن، وثبت، وحجة، وعدل حافظ، وعدل ضابط، وإمام.

وقد صرّح بعض الأئمة النقاد بأن بعض الألفاظ ترادف مصطلح "الثقة"، ومن ذلك:

أولًا: "ليس به بأس" عند ابن معين: قال أبو بكر بن أبي خيثمة: "قلت ليحيى بن معين: إنك تقول فلان ليس به بأس، وفلان ضعيف؟ قال: إذا قلت ليس به بأس، فهو ثقة، وإذا قلت لك هو ضعيف، فليس هو بثقة، ولا يُكتب حديثه"[6].

---

[1] صحيح مسلم (1/5-6).
[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/37).
[3] الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (ص 22).
[4] ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص 122).
[5] الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص 76).
[6] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ص 315).

ثانيًا: "لا بأس به" عند دُحَيْم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي:

قال أبو زرعة: "قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم الذي كان في أهل الشام كأبي حاتم في المشرق: ما تقول في علي بن حَوْشَب الفَزَارِيّ؟ قال: لا بأس به، قلت: ولم لا تقول ثقة، ولا نعلم إلا خيرًا؟ قال: قد قلت لك إنه ثقة"[1].

ويُحمل كلامه هذا على أن هذه الألفاظ تشترك في أصل الثقة، فالثقة مراتب، وقد عقب الإمام العراقي على قول ابن معين، فقال: "قلت: ولم يقل ابن معين إن قولي "ليس به بأس" كقولي ثقة، حتى يلزم منه التساوي بين اللفظين، إنما قال: إن من قال فيه هذا؛ فهو ثقة، وللثقة مراتب، فالتعبير عنه بقولهم: ثقة أرفع من التعبير عنه بأنه لا بأس به، وإن اشتركا في مطلق الثقة، والله أعلم"[2].

---

[1] أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص 117).

[2] العراقي، شرح التبصرة والتذكرة (374/1).

الفصل الثانـي
الرُّواة الذين وثَّقهم الإمام البزار
واتُّفِق على توثيقهم

الفصل الثاني

الرُّواة الذين وثقهم الإمام البزار، واتفق على توثيقهم

سأتناول بالدراسة في هذا الفصل الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، واتُفق على توثيقهم عند بقية النقاد. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الرُّواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التعديل

وفي هذا المبحث سأترجم للرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التعديل، مؤكدًا توثيقهم باللفظ، فيقول: "ثقة ثقة"، أو بالمعنى، فيقول: "ثقة حافظ"، أو "ثقة متقن"، أو "ثبت حافظ"...، إلخ، وقد بلغ عدد هؤلاء الرواة 28 راويًا.

(1/1) أيوب بن أبي تميمة السَّخْتيَانِيّ، أبو بكر البصري، (ت 131هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت حُجَّة، من كبار الفقهاء العباد"[2]. وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[3].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[4]، وابن معين[5]، وأبو حاتم[6]، والنسائي[7]، وزاد ابن سعد: "كان ثبتًا في الحديث، جامعًا عدلًا ورعًا، كثير العلم، حُجَة"، وزاد ابن معين: "صالح صدوق"، وزاد أبو حاتم: "لا يسأل عن مثله"، وزاد النسائي: "ثبت"، وقال ابن مهدي: "أيوب حُجَّة أهل البصرة"[8]، وقال الدارقطني: "حافظ ثبت"[9]، وقال الذهبي: "إليه المنتهى في الإتقان"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال: "من سادات أهل البصرة فقهًا، وفهمًا، وعلمًا، وورعًا، ممن اشتهر بالفضل،

---

[1] البزار، المسند (189/15، 192/17).
[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 117).
[3] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 19).
[4] ابن سعد، الطبقات الكبرى (246/7).
[5] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (98/1).
[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (256/2).
[7] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (386/1).
[8] المرجع السابق (385/1).
[9] المرجع السابق (385/1).
[10] الذهبي، سير أعلام النبلاء (20/6).
[11] ابن حبان، الثقات (53/6).

والنسك، والصلابة في السنة، والقمع لأهل البدع"[1].

وأثنى عليه الحسن البصري[2]، وابن سيرين[3]، وهشام بن عروة[4]، وشعبة[5]، وسفيان الثوري[6]، وحماد بن زيد[7]، ومالك[8]، وإسماعيل بن عُلَيَّة[9]، وابن عيينة[10]، وابن المديني[11]، وأبو القاسم الجوهري[12]، وابن عبد البر[13]، ووصفه بالإرسال ابن أبي حاتم[14].

الخلاصة: ثقة ثبت، متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وتدليسه لا يضر؛ لأنه في المرتبة الأولى من المدلسين، فحديثه مقبول ولو لم يصرح بالسماع من شيوخه.

(2/2) بُسْر بن عبيد الله الحضرمي، الشامي:

عبارة الإمام البزار: "ثقة مشهور"[15].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ"[16].

أقوال النقاد:

وثّقه مروان بن محمد الدمشقي[17]، وأحمد بن حنبل[18]، والعجلي[19]، والنسائي[20]،

---

[1] ينظر: ابن حبان، الثقات (53/6)، مشاهير علماء الأمصار (ص 237).

[2] ابن حبان، الثقات (53/6).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (255/2).

[4] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (387/1).

[5] البخاري، التاريخ الكبير (409/1).

[6] ينظر: الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (386/1).

[7] ابن سعد، الطبقات الكبرى (247/7).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (322/2).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (255/2).

[10] المرجع السابق (256/2).

[11] المرجع السابق (256/2).

[12] الجوهري، مسند الموطأ (ص 276).

[13] ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (339/1).

[14] ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 14).

[15] البزار، المسند (44/10).

[16] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 122).

[17] ابن عساكر، تاريخ دمشق (163/10).

[18] المرجع السابق(163/10).

[19] العجلي، تاريخ الثقات (ص 79).

[20] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (431/1).

والذهبي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

الخلاصة: بسر بن عبيد الله ثقة، متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه. ويلاحظ أن الإمام البزار قرن توثيقه بشهرته.

(3/3) بِشْر بن المُفَضَّل بن لاحق الرَّقَّاشي[3]، أبو إسماعيل البصري (ت 286هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[4].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت عابد"[5].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[6]، وأحمد بن حنبل[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة[9]، وأبو حاتم[10]، والنسائي[11]، والذهبي[12]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "فقيه، ثبت في الحديث، حسن الحديث، صاحب سنة"، وقال الذهبي: "حُجَّة"[13]، وذكره ابن حبان[14]، وابن خلفون[15] في الثقات، وقال ابن حبان: "من أهل الإتقان"[16]، وأثنى عليه ابن معين[17]، وأحمد بن حنبل[18].

---

[1] الذهبي، تاريخ الإسلام (18/3)، سير أعلام النبلاء (592/4).

[2] ابن حبان، الثقات (109/6).

[3] الرَّقَّاشي: نسبة إلى امرأة اسمها رَقَّاش، كثر أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عَيْلَان. السمعاني، الأنساب (149/6).

[4] البزار، المسند (57/9).

[5] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 124).

[6] ابن سعد، الطبقات الكبرى (290/7).

[7] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 343).

[8] العجلي، معرفة الثقات (247/1).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (366/2).

[10] المرجع السابق (366/2).

[11] المزي، تهذيب الكمال (150/4).

[12] الذهبي، تذكرة الحفاظ (225/1).

[13] الذهبي، الكاشف (270/1).

[14] ابن حبان، الثقات (97/6).

[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (411/2).

[16] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 254).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (366/2).

[18] المرجع السابق (366/2).

الخلاصة: بشر بن المفضل ثقة ثبت، متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(4/4) حَبَّان بن هلال الباهلي، أبو حبيب البصري، (ت 216هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة، مأمون على ما يُحَدِّث به"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، والعجلي[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7]، والخطيب البغدادي[8]، وابن القيسراني[9]، وزاد ابن سعد: "ثبت حُجَّة..، امتنع من الحديث قبل موته"، وزاد الترمذي: "جليل"، وزاد العجلي: "كان عسرًا"، وزاد الخطيب: "ثبت"، وقال الذهبي: "حافظ"[10]، وذكره ابن حبان[11]، وابن خلفون[12] في الثقات، وأثنى عليه أحمد بن حنبل[13]، وقال ابن قانع: "بصري صالح"[14].

الخلاصة: حَبَّان بن هلال ثقة ثبت، متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لأقوال جماهير النقاد في توثيقه.

(5/5) الحجاج بن محمد المِصِّيْصِي[15]، أبو محمد الأعور، (ت 206هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[16].

---

[1] البزار، المسند (30/9).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 149).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (299/7).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (297/3).

[5] العجلي، تاريخ الثقات (ص 105).

[6] الترمذي، السنن (172/2).

[7] المزي، تهذيب الكمال (330/5).

[8] الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم (465/1).

[9] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (579/1).

[10] الذهبي، الكاشف (306/1)، سير أعلام النبلاء (239/10)، تذهيب تهذيب الكمال (196/2).

[11] ابن حبان، الثقات (214/8).

[12] المرجع السابق (340/3).

[13] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (297/3).

[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (340/3).

[15] المِصَّيْصِي: "نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل الشام يقال لها: مصيصة". السمعاني، الأنساب (297/12).

[16] البزار، المسند (240/11).

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد، قبل موته"[1].

أقوال النقاد: وثّقه محمد بن سعد[2]، ويحيى بن معين[3]، وعلي بن المديني[4]، والإمام مسلم بن الحجاج[5]، والعجلي[6]، والنسائي[7]، وابن قانع[8]، ومسلمة بن القاسم[9]، والخليلي[10]، والذهبي[11]، وزاد ابن سعد: "صدوق إن شاء الله"، وذكره ابن حبان[12]، وابن خلفون[13] في الثقات، وأثنى عليه أحمد بن حنبل[14]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[15].

ووصفه ابن سعد[16]، وأحمد بن حنبل[17]، وأبو العرب القَيْرَوَانِي[18]، والخطيب البغدادي[19]، والعلائي[20]، وسبط ابن العجمي[21] بالاختلاط حين رجع إلى بغداد.

الخلاصة: الحجاج بن محمد ثقة، متفق على توثيقه، ثبت فيه الاختلاط في آخر عمره، ولم يؤثر في صحة روايته؛ لما يلي:

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 153).

[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (333/7).

[3] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (290/2).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (166/3).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (401/3)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (206/2).

[6] العجلي، تاريخ الثقات (ص 108).

[7] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (142/9).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (401/3).

[9] المرجع السابق (401/3).

[10] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (351/1).

[11] الذهبي، الكاشف (313/1)، وتذكرة الحفاظ (252/1)، وسير أعلام النبلاء (447/9)، وميزان الاعتدال (464/1)، وتذهيب تهذيب الكمال (224/2).

[12] ابن حبان، الثقات (201/8).

[13] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (401/3).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (166/3).

[15] المرجع السابق (166/3).

[16] ابن سعد، الطبقات الكبرى (333/7).

[17] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (317/2).

[18] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (401/3).

[19] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (142/9).

[20] العلائي، المختلطين (ص 19).

[21] سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 83).

1. أمر الإمام يحيى بن معين لابن الحجاج أن يمنع أباه من التحديث عندما رآه[1].
2. دفاع الذهبي والعلائي عنه؛ فقد قال الذهبي: "إن تغيره لا يضر، وحديثه مخرج في دواوين الإسلام، ولم أقف على شيء أنكر عليه على سعةعلمه"[2]. وجعله العلائي في القسم الأول من المختلطين، ممن لم يرووا شيئًا في اختلاطهم[3].
3. كان تغيره واختلاطه بأخرة، قبل موته لما قدم من المصيصة إلى بغداد في حاجة له[4].

أما رواية القدماء عنه كابن معين، والإمام أحمد فصحيحة؛ لأنها كانت في المصيصة[5]، وأما رواية المتأخرين عنه، كمحمد بن إسحاق الصاغاني، وعباس الدوري، ومحمد بن الفرج الأزرق، فيتوقف فيها؛ لاحتمال أن يكون سماعهم منه متأخرًا؛ نظرًا لكون وفاتهم تراخت بعد وفاة شيخهم الحجاج من 6 إلى 8 عقود، عدا ما انتقاه الشيخان؛ فإنه صحيح. وأما رواية سُنَيْد عنه: فالطعن فيه بسبب أن سنيدًا كان يلقن شيخه الحجاج في حال اختلاطه[6]، فتوثيق الإمام البزار له صحيح.

(6/6) الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجَرَوِيّ[7]، أبو علي المصري، (ت 257هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة مأمونًا"[8].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت عابد فاضل"[9].

أقوال النقاد:

وثّقه أبو حاتم الرازي[10]، وابنه عبد الرحمن[11]، وأبو عبد الله الحاكم[12]، وقال الدارقطني: "فوق الثقة، جبل"[13]، وأثنى عليه صالح بن محمد البغدادي[14]، وأبو سعيد ابن

---

(1) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (142/9).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (449/9).

(3) ينظر: العلائي، المختلطين (ص 19).

(4) ينظر، ابن سعد، الطبقات الكبرى (333/7).

(5) ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (142/9).

(6) ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (206/2، 244/4).

(7) الجَرَويّ: نسبة إلى جَرِيّ بن عوف، بطن من جُذَام. السمعاني، الأنساب (257/3).

(8) البزار، المسند (238/18).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 161).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (24/3).

(11) المرجع السابق (24/3).

(12) مُغُلْطَاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص 86).

(13) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 193).

(14) مُغُلْطَاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص 87).

يونس[1]، والدارقطني[2]، والخطيب البغدادي[3]، وابن خلفون[4].

الخلاصة: الحسن بن عبد العزيز ثقة ثبت، وتوثيق الإمام البزار موافق لإجماع النقاد في توثيقه. وهو من شيوخ الإمام البزار.

(7/7) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسماعيل البصري، (ت 179هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[5].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه..، كان ضريرًا، ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب"[6].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[7]، وابن معين[8]، والعجلي[9]، ويعقوب بن شيبة[10]، والنسائي[11]، والخليلي[12]، وزاد ابن سعد: "ثبت حُجَّة، كثير الحديث"، وزاد العجلي، والنسائي: "ثبت"، وزاد الخليلي: "متفق عليه، مخرج في الصحيحين، رضيه الأئمة"، وذكره ابن حبان[13]، وابن خلفون[14] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان ضريرًا، يحفظ حديثه كله، وما كان حماد بن زيد يحدث إلا من حفظه"، وقال أيضًا: "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن كان يقرأ حديثه كله حفظًا، وهو أعمى"[15]، وأثنى عليه شعبة[16]، والثوري[17]، وعبيد الله بن

---

[1] ابن يونس المصري، تاريخ ابن يونس (121/1).

[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (310/8)، والذهبي، تاريخ الإسلام (66/6).

[3] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (310/8).

[4] مُغُلْطَاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص 87).

[5] البزار، المسند (189/15).

[6] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 178).

[7] ابن سعد، الطبقات الكبرى (286/7).

[8] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (94/1، 108).

[9] العجلي، تاريخ الثقات (ص 130).

[10] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (139/4).

[11] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (2/ 522).

[12] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (498/2).

[13] ابن حبان، الثقات (218/6).

[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (140/4).

[15] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 248).

[16] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 67).

[17] الذهبي، تاريخ الإسلام (609/4).

الحسن[1]، وابن مهدي[2]، والضّحاك بن مخلد[3]، وخالد بن خِدَاش[4]، ويحيى بن يحيى[5]، والإمام أحمد[6]، ويعقوب بن شيبة[7]، وأبو زرعة[8]، والذهبي[9]، وقال محمد بن الفضل: "لا يُرَى به بأس"[10].

الخلاصة: حماد بن زيد متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(8/8) حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجُمَحِيّ، المكي، (ت 151هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة، مكي، صالح الحديث"[11].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حُجَّة"[12].

أقوال النقاد:

وثّقه وكيع[13]، ويحيى بن سعيد القطان[14]، وابن سعد[15]، وابن معين[16]، وابن المديني[17]، وأحمد بن حنبل[18]، ويعقوب بن شيبة[19]، وأبو زرعة[20]، وأبو داود[21]، وأبو

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (138/3).

[2] المرجع السابق (138/3، 139).

[3] الذهبي، تاريخ الإسلام (608/4).

[4] المزي، تهذيب الكمال (249/7).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (138/3).

[6] المرجع السابق (138/3).

[7] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (139/4).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (139/3).

[9] الذهبي، الكاشف (349/1)، وسير أعلام النبلاء (459/7، 461).

[10] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (152/1).

[11] البزار، المسند (128/11).

[12] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 183).

[13] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (241/3).

[14] الترمذي، السنن (328/5).

[15] ابن سعد، الطبقات الكبرى (493/5).

[16] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 467).

[17] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 97).

[18] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (526/2)، ورواية المروذي (ص 190).

[19] ابن حجر، تهذيب التهذيب (61/3).

[20] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (242/3).

[21] المزي، تهذيب الكمال (446/7).

حاتم[1]، والترمذي[2]، والنسائي[3]، والذهبي[4]، وزاد ابن سعد: "له أحاديث"، ونص الذهبي على الإجماع على توثيقه[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: "من خيار أهل مكة، وعبادهم"[7]، وقال ابن المديني: "لا بأس به"[8]، وقال ابن عدي: "عامة ما يروي حنظلة مستقيم، ولحنظلة أحاديث صالحة، وإذا حدث عنه ثقة؛ فهو مستقيم الحديث"[9].

الخلاصة: حنظلة بن أبي سفيان ثقة، ووثقه الإمام البزار؛ لأنه كذلك، وهو موافق لاتفاق جماهير النقاد على توثيقه، واختلاف قول ابن المديني لا يضر، فلربما قصد بقوله الثاني التوثيق. وأخطأ ابن عدي بذكره في الضعفاء، قال الذهبي: "قد تناكد ابن عدي في ذكره له في الكامل؛ فما أبدى شيئًا يتعلق به عليه مُتَعَنِّتٌ أصلًا"[10].

(9/9) سعيد بن جبير الأسدي، أبو عبد الله الكوفي، (ت 95هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[11].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه"[12].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[13]، والعجلي[14]، وأبو زرعة الرازي[15]، وأبو القاسم اللالَكَائي[16]، وزاد: "إمام، حُجَّة على المسلمين"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان فقيهًا عابدًا فاضلًا

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (242/3).

[2] الترمذي، السنن (328/5).

[3] المزي، تهذيب الكمال (446/7).

[4] الذهبي، الكاشف (358/1)، وتذكرة الحفاظ (133/1)، وميزان الاعتدال (620/1).

[5] الذهبي، ميزان الاعتدال (620/1).

[6] ابن حبان، الثقات (225/6).

[7] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 229).

[8] ابن حجر، تهذيب التهذيب (61/3).

[9] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (340/3).

[10] الذهبي، تاريخ الإسلام (43/4).

[11] البزار، المسند (287/11).

[12] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 234).

[13] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 117).

[14] العجلي، تاريخ الثقات (ص 181).

[15] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (10/4).

[16] المزي، تهذيب الكمال (376/10).

ورعًا"[1]، وأثنى عليه ابن عباس ﷺ[2]، وميمون بن مهران[3]، وأبو بشر جعفر بن إياس[4]، وأشعث بن إسحاق[5]، وخُصَيْف بن عبد الرحمن[6]، وسفيان الثوري[7].

الخلاصة: سعيد بن جبير ثقة، متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(10/10) سعيد بن سليمان الضَّبِّي، أبو عثمان الواسطي، الملقب بسَعْدَوَيْه، (ت 225هـ):

عبارة الإمام البزار: "واسطي، انتقل إلى بغداد، وهو أحد الثقات"[8].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ"[9].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[10]، والعجلي[11]، وأبو حاتم[12]، وابن قانع[13]، وابن القطان[14]، والذهبي[15]، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وقال ابن معين: "كان سَعْدَوَيْه قبل أن يُحَدِّث أكيس منه حين حَدَّث"[17]، وقال أحمد بن حنبل: "كان صاحب تصحيف ما شئت"[18]، وقال الخطيب

---

[1] ابن حبان، الثقات (275/4)، وانظر: مشاهير علماء الأمصار (ص 134).

[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (257/6).

[3] المرجع السابق (266/6).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (10/4).

[5] المرجع السابق (10/4).

[6] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (223/3).

[7] ينظر: أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 192)، ومُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (268/5).

[8] البزار، المسند (162/11).

[9] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 237).

[10] ابن سعد، الطبقات الكبرى (340/7).

[11] العجلي، تاريخ الثقات (ص 185).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (26/4).

[13] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (307/5).

[14] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (216/5).

[15] الذهبي، المغني في الضعفاء (261/1)، وسير أعلام النبلاء (481/10)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 86)، وميزان الاعتدال (141/2).

[16] ابن حبان، الثقات (267/8).

[17] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (119/10).

[18] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (427/1).

البغدادي: "كان سَعْدَوَيْه من أهل السنة، وامتحن فأجاب في المحنة"[1]، وقال صالح جزرة: "قيل لسعدويه: لم لا تقول: حدثنا؟ فقال: كل شيء حدثتكم به فقد سمعته، ما دلست حديثًا قط، ليتني أحدث بما قد سمعت"[2]، وقال الدارقطني: "تكلموا فيه"[3]، وذكره العقيلي في الضعفاء[4].

الخلاصة: سعيد بن سليمان متفق على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار موافق لأقوال جمهور النقاد في توثيقه. وما ذكره الدارقطني من كلامهم فيه، فيُحْمَل على إجابته في فتنة خلق القرآن، ثم ما لبث أن رجع عنه. وقد سئل عن إجابته تلك، فقال: "كفرنا ورجعنا"[5]، وعلى هذا يُحْمَل الكلام فيه. وأما شبهة التدليس فقد تبرَّأ منها. وأما التصحيف فقلَّما يسلم منه أحد، ولا يعاب المُحَدِّث به إلا إذا كثر منه، وقد جمعت الأحاديث التي وهم فيها في كتب العلل، فوجدتها 11 حديثًا[6].

(11/11) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، (ت 161هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[7].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حُجَّة، وكان رُبَّما دلس"[8]. وذكره في المدلسين، في المرتبة الثانية فيهم[9]، ممن لا يضر تدليسهم؛ لقلته.

أقوال النقاد:

نَعَتَهُ شعبة بن الحجاج[10]، وسفيان بن عيينة[11]، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل[12]، ويحيى بن معين[13] بأمير المؤمنين في الحديث، ووثّقه الإمام مالك[14]، ومحمد بن

---

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (119/10).

(2) المرجع السابق (119/10).

(3) الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 214).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (109/2).

(5) ينظر: العجلي، تاريخ الثقات (ص 185).

(6) ينظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث (649/1، 359/3-360، 464/4، 80/5، 300/6)، والدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (361/4، 26/6، 94/8-95، 348/11، 104/12، 319/14).

(7) البزار، المسند (134/11).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 244).

(9) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 32). وقال: "مدلس". لسان الميزان، (314/9).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (234/10).

(11) المزي، تهذيب الكمال (164/11).

(12) المرجع السابق (164/11).

(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (234/10).

(14) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (395/5).

سعد[1]، وابن معين[2]، والعجلي[3]، وزاد ابن سعد: "مأمون ثبت، كثير الحديث، حُجَّة"، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "من الحفاظ المتقنين، والفقهاء في الدين، ممن لزم الحديث، والفقه، وواظب على الورع، والعبادة...، حتى صار عَلَمًا، يُرْجَع إليه في الأمصار، وملجأً يُقْتَدَى به في الأقطار"[5]. وأثنى عليه يونس بن عبيد[6]، والمثنى بن الصباح[7]، وأبو حنيفة[8]، والأوزاعي[9]، وابن أبي ذئب[10]، وزائدة بن قدامة[11]، وشعبة[12]، وابن المبارك[13]، وابن عيينة[14]، وابن مهدي[15]، ويحيى بن سعيد[16]، وابن معين[17]، وقتيبة بن سعيد[18]، وأحمد بن حنبل[19]، والعجلي[20]، وأبو حاتم[21]، وأبو زرعة[22]، والحاكم[23]، وأبو القاسم اللالكائي[24]،

---

[1] ابن سعد، الطبقات الكبرى (371/6).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (225/4).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 190).

[4] ابن حبان، الثقات (401/6).

[5] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 268).

[6] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (222/10).

[7] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (393/5).

[8] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (239/10).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (222/4).

[10] العجلي، تاريخ الثقات (ص 191).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (223/4).

[12] مسلم، التمييز (ص 177).

[13] البخاري، التاريخ الكبير (92/4).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (223/4).

[15] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (234/10).

[16] البخاري، التاريخ الكبير (93/4).

[17] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 355).

[18] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (230/10).

[19] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (445/2، 601).

[20] العجلي، تاريخ الثقات (ص 190، 192).

[21] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (225/4).

[22] المرجع السابق (225/4).

[23] الحاكم، تاريخ نيسابور (ص 16).

[24] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (396/5).

والخطيب البغدادي[1]، والذهبي[2].

ووصفه ابن معين[3]، والنسائي[4]، والعلائي[5]، وابن العراقي[6] بالتدليس، وقال ابن معين: "مرسلاته شبه الريح"[7]، وقال البخاري: "ما أقل تدليسه"[8]، وقال أبو داود، وقد سُئِل عن مرسلات سفيان الثوري: "لو كان عنده شيء لصاح به"[9].

الخلاصة: سفيان الثوري ثقة، إمام في علم الحديث، والفقه، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وزيادة، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وأما ما وصف به من التدليس فليس بجرح فيه؛ إذ جعله ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، فيقبل حديثه دون تصريح بالسماع. وقال يحيى بن سعيد: "لم أكن أهتم أن يقول سفيان لمن فوقه: سمعت فلانًا، ولكن كان يهمني أن يقول هو: حدثنا"[10]، وقال الذهبي: "كان يدلس عن الضعفاء، ولكن له نقد وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلس، ويكتب عن الكذابين"[11].

(12/12) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهِلَالي، أبو محمد الكوفي، (ت 198هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[12].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حُجَّة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان رُبَّما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار"[13]. وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وحصر أمره في التدليس عن الثقات؛ فقال: "كان يدلس، لكن لا يدلس إلا عن ثقة"[14].

---

[1] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (219/10).

[2] الذهبي، الكاشف (449/1)، وتذكرة الحفاظ (151/1)، وميزان الاعتدال (169/2).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (225/4).

[4] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 32).

[5] العلائي، جامع التحصيل (ص 106).

[6] ابن العراقي، المدلسين (ص 52)، تحفة التحصيل (ص 130).

[7] ابن حجر، تهذيب التهذيب (115/4).

[8] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 32).

[9] ابن حجر، تهذيب التهذيب (115/4).

[10] البخاري، التاريخ الكبير (93/4).

[11] الذهبي، ميزان الاعتدال (169/2).

[12] البزار، المسند (134/11).

[13] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 245).

[14] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 32).

أقوال النقاد:

وثّقه مَعْمَر بن راشد[1]، ومحمد بن سعد[2]، ويحيى بن معين[3]، وأحمد بن حنبل[4]، والعجلي[5]، وأبو حاتم الرازي[6]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش[7]، والدارقطني[8]، والذهبي[9]، وزاد ابن سعد: "ثبت، كثير الحديث، حُجَّة"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث"، وزاد ابن خراش: "صدوق"[10]، وقال مرة: "مأمون ثبت"[11]، وزاد الدارقطني: "حافظ"، ووصفه أحمد بن حنبل بالحفظ، وكثرة الغلط في حديث الكوفيين، وقلته في حديث الحجازيين[12]، وقال الخليلي: "إمام، متفق عليه بلا مدافع"[13]، وقال ابن القطان: "هو إمام أهل الحديث"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، ووصفه بالحفظ والإتقان والورع، والعلم بكتاب الله، وكثرة التلاوة، وجمع السنن، والتفقه فيها[16]، وأثنى عليه الثوري[17]، وابن وهب[18]، وابن مهدي[19]، ويحيى

---

[1] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (369/1).

[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (498/5).

[3] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 308، 475).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (417/5).

[5] العجلي، تاريخ الثقات (ص 194).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (227/4).

[7] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (244/10)، ومُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (416/5).

[8] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (79/1، 80/2).

[9] الذهبي، الكاشف (449/1)، والمغني في الضعفاء (269/1)، وسير أعلام النبلاء (466/8)، وميزان الاعتدال (170/2).

[10] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (244/10).

[11] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (416/5).

[12] الفسوي، المعرفة والتاريخ (163/2).

[13] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (354/1).

[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (418/5).

[15] ابن حبان، الثقات (403/6).

[16] ينظر: المرجع السابق (403/6)، ومشاهير علماء الأمصار (ص 236).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (226/4).

[18] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (244/10).

[19] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (482/3).

بن آدم[1]، والشافعي[2]، والفضل بن دُكَيْن[3]، ونعيم بن حماد[4]، وابن المديني[5]، وأحمد بن حنبل[6]، والعجلي[7]، واللالكائي[8]، والخطيب البغدادي[9]، والذهبي[10].

وذكر الذهبي[11]، والعلائي[12]، وسبط ابن العجمي[13]، والسيوطي[14] أنه كان يدلس عن الثقات، وقال يحيى بن سعيد القطان: "اشهدوا أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه في هذه السنة، أو بعدها؛ فسماعه لا شيء"[15]، وذكره ابن الصلاح[16]، وسبط ابن العجمي[17]، وابن الكيال[18] في جملة المختلطين.

الخلاصة: سفيان بن عيينة إمام في علم الحديث، ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وما ذكره فيه الإمام أحمد من الخطأ الكثير في حديث الكوفيين، فليس بمؤثر في مقامه ومكانته، فخطؤه ليس بشيء في مقابل إمامته، وسعة ما روى، ووصفه بالتدليس لا ينقص من قدره شيئًا؛ فقد جعله ابن حجر في المرتبة الثانية، ممن يقبل

---

[1] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (270/1).

[2] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (368/1)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (244/10).

[3] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 105).

[4] الذهبي، تاريخ الإسلام (1113/4).

[5] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (244/10).

[6] الأثرم، سؤالاته للإمام أحمد (ص 48).

[7] العجلي، تاريخ الثقات (ص 195).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (416/5).

[9] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (244/10).

[10] ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (1110/4)، وتذكرة الحفاظ (193/1)، وسير أعلام النبلاء (454/8)، وميزان الاعتدال (170/2).

[11] الذهبي، تذكرة الحفاظ (194/1)، وسير أعلام النبلاء (465/8)، وميزان الاعتدال (170/2).

[12] العلائي، جامع التحصيل (ص 186).

[13] سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (ص 28).

[14] السيوطي، أسماء المدلسين (ص 53).

[15] ابن حجر، تهذيب التهذيب (120/4).

[16] ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص 395).

[17] سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 148).

[18] ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص 221).

حديثهم ولو لم يصرحوا بالسماع من شيوخهم، ونقل ابن عبد البر عن أئمة الحديث أنهم قالوا: "يقبل تدليس ابن عيينة؛ لأنه إذا وقف أحال على ابن جريج، ومعمر، ونظائرهما"[1].

وأما ما ذكره يحيى بن سعيد أنه اختلط سنة 197، فقد علق الذهبي عليه بقوله: "أنا أستبعد صحة هذا القول؛ فإن القطان مات في صفر سنة ثمان وتسعين، بُعَيْد قدوم الحجاج بقليل، فمن الذي أخبره باختلاط سفيان؟ ومتى لحق يقول هذا القول؟ فسفيان حجة مطلقًا بالإجماع من أرباب الصحاح"[2].

وقال ابن حجر معلقًا على قول الذهبي: "وهذا الذي لا يتجه غيره؛ لأن ابن عمار من الأثبات المتقنين، وما المانع أن يكون يحيى بن سعيد سمعه من جماعة ممن حج في تلك السنة، واعتمد قولهم، وكانوا كثيرًا، فشهد على استفاضتهم، وقد وجدت عن يحيى بن سعيد شيئًا يصلح أن يكون سببًا لما نقله عنه ابن عمار في حق ابن عيينة...، قال يحيى بن سعيد: قلت لابن عيينة: كنت تكتب الحديث، وتحدث اليوم، وتزيد في إسناده، أو تنقص منه، فقال: عليك بالسماع الأول؛ فإني قد سمنت"[3]. وعلى فرض صحة اختلاطه فإنه قبل موته بسنة، أو أقل، وتلاميذه

كلهم أخذوا عنه قبل ذلك، والله أعلم.

(13/13) سليمان بن حرب بن بَجِيْل الأزدي، أبو أيوب الواشحي[4]، البصري، (ت 224هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[5].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة إمام حافظ"[6].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[7]، ويحيى بن أكثم[8]، ويعقوب بن شيبة[9]، وعبد الرحمن بن خراش[10]،

---

(1) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (31/1).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (1115/4).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (120/4).

(4) الواشحي: نسبة إلى بني واشح، وهو بطن من الأزد، نزلوا البصرة. السمعاني، الأنساب (261/13).

(5) البزار، المسند (189/15).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 250).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (300/7).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (44/10).

(9) المرجع السابق (44/10).

(10) المرجع السابق (44/10).

والنسائي[1]، وابن قانع[2]، وابن السمعاني[3]، والذهبي[4]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد النسائي، وابن قانع: "مأمون"، وزاد ابن السمعاني: "ثبت"، وقال أبو حاتم: "ثبت"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وأثنى عليه ابن المديني[7]، وأبو حاتم[8]، وابن عدي[9]، وقال أبو داود: "كان سليمان بن حرب يُحَدِّث بحديث، ثم يُحَدِّث به كأنه ليس ذاك"[10]، وقال الخطيب البغدادي: "كان سليمان يروي الحديث على المعنى؛ فتتغير ألفاظه في روايته[11].

الخلاصة: سليمان بن حرب ثقة، وتوثيق الإمام البزار موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وما ذكره أبو داود من أن سليمان يحدث بالحديث، ثم يحدث به كأنه ليس بالحديث الأول، فَسَّره الخطيب البغدادي بأنه كان يروي الحديث بالمعنى، فتتغير ألفاظه، لكن يضبط معنى الحديث.

(14/14) سليمان بن المغيرة القَيْسِي، أبو سعيد البصري، (ت 165هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان سليمان من ثقات أهل البصرة"[12].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين"[13].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن نُمَيْر[14]، ومحمد بن سعد[15]، وابن معين[16]، وعثمان بن أبي شيبة[17]،

---

[1] المزي، تهذيب الكمال (391/11).

[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب (180/4).

[3] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (50/6).

[4] الذهبي، سير أعلام النبلاء (330/10).

[5] ابن أبي حاتم، علل الحديث (698/5).

[6] ابن حبان، الثقات (276/8).

[7] الذهبي، تذكرة الحفاظ (288/1).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/4).

[9] ابن عدي، من روى عنهم البخاري في الصحيح (ص 135).

[10] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (44/10).

[11] المرجع السابق (44/10).

[12] البزار، المسند (322/13).

[13] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 254).

[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (89/6).

[15] ابن سعد، الطبقات الكبرى (280/7).

[16] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 316).

[17] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 100).

والعجلي[1]، والنسائي[2]، وزاد ابن سعد، وابن معين: "ثبت"، وقال أحمد بن حنبل: "ثبت ثبت"[3]، وقال الذهبي: "الحافظ الثبت"[4]، وذكره ابن حبان[5]، وابن خلفون[6] في الثقات، وقال ابن حبان: "من حفاظ أهل البصرة، ومتقنيهم"[7]، وأثنى عليه أيوب السختياني[8]، وشعبة[9]، وابن عُلَيَّة[10]، وعبد الله بن داود[11]، وعبد الله بن مسلمة[12]، وسليمان بن حرب[13].

الخلاصة: سليمان بن المغيرة ثقة، وتوثيق الإمام البزار موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(15/15) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِيّ[14]، أبو بِسْطَام الواسطي، البصري، (ت160هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[15].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابدًا"[16].

أقوال النقاد:

أطلق سفيان الثوري[17]، وسفيان بن عيينة[18]، والذهبي[19] عليه لقب: "أمير المؤمنين

---

[1] العجلي، تاريخ الثقات (ص 204).

[2] المزي، تهذيب الكمال (72/12).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (145/4).

[4] الذهبي، تذكرة الحفاظ (162/1).

[5] ابن حبان، الثقات (390/6).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (88/6).

[7] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 247).

[8] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (216/3).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (144/4).

[10] المرجع السابق (145/4).

[11] المزي، تهذيب الكمال (72/12).

[12] ابن حجر، تهذيب التهذيب (221/4).

[13] الذهبي، تذكرة الحفاظ (162/1).

[14] العَتَكِيّ: نسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. السمعاني، الأنساب (227/9).

[15] البزار، المسند (134/11).

[16] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 266).

[17] البخاري، التاريخ الكبير (245/4).

[18] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (353/10).

[19] الذهبي، الكاشف (485/1)، وسير أعلام النبلاء (202/7).

في الحديث"، ووثّقه ابن سعد[1]، والعجلي[2]، وأبو حاتم[3]، وزاد ابن سعد: "مأمون ثبت، صاحب حديث، حُجَّة"، وزاد العجلي: "تقي، وكان يخطئ في بعض الأسماء"، وقال الذهبي: "ثبت حُجَّة، ويخطئ في الأسماء قليلًا"[4]، وذكره ابن حبان[5]، وابن خلفون[6] في الثقات، وأثنى عليه أيوب السختياني[7]، وسفيان الثوري[8]، وحماد بن سلمة[9]، وحماد بن زيد[10]، ويزيد بن زُرَيْع[11]، ويحيى بن سعيد[12]، وأبو داود الطيالسي[13]، والشافعي[14]، وابن معين[15]، وأحمد بن حنبل[16]، ويعقوب بن شيبة[17]، وابن حبان[18]، والحاكم[19]، والذهبي[20]، وقال أحمد بن حنبل: "كان غلط شعبة في أسماء الرجال"[21].

الخلاصة: شعبة بن الحجاج إمام في الحديث، ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وما ذكره أحمد بن حنبل، والعجلي فيه من خطئه في الأسماء لا ينقص من قدره، وإمامته؛ فالثقة يقع منه الوهم، والخطأ، فهو ليس بمعصوم، قال الذهبي: "ليس من حد

---

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (280/7).

(2) العجلي، تاريخ الثقات (ص 220).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (370/4).

(4) الذهبي، الكاشف (485/1).

(5) ابن حبان، الثقات (446/6).

(6) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (263/6).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 112).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (353/10).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (369/4).

(10) المرجع السابق (370/4).

(11) المرجع السابق (370/4).

(12) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (22/3).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 112).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (370/4).

(15) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (353/10).

(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (370/4).

(17) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (353/10).

(18) ابن حبان، الثقات (446/6)، ومشاهير علماء الأمصار (ص 280).

(19) الذهبي، سير أعلام النبلاء (206/7).

(20) المرجع السابق (206/7).

(21) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (370/4).

الثقة أنه لا يغلط ولا يخطئ، فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم الذي لا يقر على خطأ"[1].

(16/16) زهير بن معاوية بن حُدَيْج الكوفي، أبو خَيْثَمَة الجُعْفِيّ، (ت 172هـ، أو بعدها):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[2].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق([3]) بأخرة"([4]).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، والعجلي[7]، وأبو حاتم[8]، وأبو زرعة[9]، والنسائي[10]، والذهبي[11]، وزاد ابن سعد: "ثبت مأمون، كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "مأمون"، وزاد العجلي: "ثبت مأمون، صاحب سنة واتباع"، وزاد النسائي: "ثبت"، وقال أحمد بن حنبل: "ثبت"[12]، وقال السمعاني: "حافظ متقن"[13]، وذكره ابن حبان[14]، وابن خلفون[15] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان حافظًا متقنًا"[16]، وأثنى عليه ابن عيينة[17]، ومعاذ بن معاذ[18]، وشعيب

---

[1] الذهبي، الموقظة (ص 78).

[2] البزار، المسند (209/1، 134/11).

[3] أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني، السَّبِيعي، (ت 129هـ)، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 423).

[4] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 218).

[5] ابن سعد، الطبقات الكبرى (377/6).

[6] ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان (ص 79)، وتاريخ ابن معين، رواية الدوري (564/3).

[7] العجلي، تاريخ الثقات (ص 166).

[8] ابن أبي حاتم، علل الحديث (64/6).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (589/3).

[10] المزي، تهذيب الكمال (425/9).

[11] الذهبي، الكاشف (408/1)، وتاريخ الإسلام (622/4)، وتذكرة الحفاظ (171/1)، وسير أعلام النبلاء (181/8).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (588/3).

[13] السمعاني، الأنساب (293/3).

[14] ابن حبان، الثقات (337/6).

[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (93/5).

[16] ابن حبان، الثقات (337/6)، ومشاهير علماء الأمصار (ص 294).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (588/3).

[18] المرجع السابق (588/3).

بن حرب[1]، وأحمد بن حنبل[2]، وقال أبو داود: "تغير"[3]، وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل[4]، ونص الإمام أحمد[5]، وأبو حاتم[6]، وأبو زرعة[7] على لين حديثه عن أبي إسحاق؛ لتأخر سماعه منه.

الخلاصة: زهير بن معاوية ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وذكر ابن أبي حاتم له في المراسيل؛ لأنه يروي عن واصل بن حيان، ولم يدركه، وإنما أدرك صالح بن حيان، وروى عنه.

(17/17) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العَوْذِيّ[8]، أبو إدريس الخَوْلَانِيّ، (ت 80هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ولد في حياة النبي ﷺ، يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة"[10].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[11]، وأحمد بن حنبل[12]، والعجلي[13]، وأبو حاتم[14]، والنسائي[15]، وقال أبو حاتم: "من قدماء تابعي أهل الشام، وله إدراك حسن"[16]، وذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال: "كان من عباد أهل الشام، وقرائهم"[18]، وأثنى عليه مكحول[19]، وابن شهاب

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (588/3).

[2] المرجع السابق (589/3).

[3] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 214).

[4] ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 60).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (588/3).

[6] المرجع السابق (589/3).

[7] المرجع السابق (589/3).

[8] العَوْذِيّ: نسبة إلى بني عَوْذ، وهو بطن من الأزد. السمعاني، الأنساب (401/9).

[9] البزار، المسند (44/10، 66).

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 289).

[11] ابن سعد، الطبقات الكبرى (448/7).

[12] ابن عساكر، تاريخ دمشق (148/26).

[13] العجلي، تاريخ الثقات (ص 246).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (38/7).

[15] الذهبي، تذكرة الحفاظ (45/1).

[16] ابن أبي حاتم، علل الحديث (524/1).

[17] ابن حبان، الثقات (277/5).

[18] المرجع السابق (277/5)، ومشاهير علماء الأمصار (ص 180).

[19] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (37/7).

الزهري[1]، وسعيد بن عبد العزيز[2]، وأبو زرعة[3]، والذهبي[4]، ووصفه بالإرسال عن معاذ رضي الله عنه ابن أبي حاتم[5]، وقال أبو إدريس الخولاني: "فاتني معاذ، فحدثني عنه يزيد بن عَمِيْرَة"[6]، وقال أيضًا: "أدركت أبا الدرداء، ووعيت عنه، وأدركت شدادًا، ووعيت عنه، وأدركت عبادة، ووعيت عنه، وفاتني معاذ"[7].

الخلاصة: أبو إدريس الخولاني ثقة، مجمع على توثيقه، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وأما وصف ابن أبي حاتم له بالإرسال عن معاذ رضي الله عنه فليس بصحيح؛ فقد أثبت الوليد بن مسلم إدراك أبي إدريس لمعاذ رضي الله عنه، فقال وقد سئل: هل لقي أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل؟ "نعم، أدرك معاذ بن جبل، وأبا عبيدة بن الجراح، وهو ابن عشر سنين؛ لأنه ولد يوم حنين"[8]، ورجح ابن عبد البر سماعه من معاذ ﷺ، فقال: "اختلف في سماعه من معاذ، والصحيح أنه أدركه، وروى عنه، وسمع منه. ويحتمل أن تكون رواية: "فاتني معاذ"، أي: فاتني في معنى كذا، أو خبر كذا؛ لأن أبا حازم، وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل، وسمع منه"[9]، وقال: "إذا صح عن أبي إدريس أنه لقي معاذ بن جبل، فيحتمل ما حكاه ابن شهاب عنه من قوله: "فاتني معاذ" يريد فوت لزوم، وطول مجالسة، أو فاتني في حديث كذا، أو معنى كذا، وعلى هذا يتسق تخريج الأخبار عنه"[10].

قالت الباحثة: صرَّح أبو إدريس أن روايته عن معاذ بواسطة يزيد بن عَمِيرَة، وعدم إدراكه معاذًا، كما يدل عليه ظاهر عبارته الأخرى، وعلى فرض أنه أدركه فالإدراك لا يعني ثبوت السماع، لأنه قد يحمل على إدراك زمانه، وثبوت السماع لا بد فيه من ثبوت اللقاء، أو رجحانه.

وما قاله ابن عبد البر من تفسير الفوت بمعنى أو خبر، وما نقله عن ابن شهاب في ذلك يردّه صريح عبارتَيْ أبي إدريس السابقتين، والله أعلم.

---

(1) المرجع السابق(37/7).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 289).

(3) ابن عساكر، تاريخ دمشق (150/26).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (45/1).

(5) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 152).

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (432/4).

(7) البخاري، التاريخ الأوسط (66/1).

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (1595/4).

(9) المرجع السابق (1595/4).

(10) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (126/21).

(18/18) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العَنْبَرِيّ[1]، أبو سعيد البصري، (ت 198هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[2].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال، والحديث. قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[4]، وأحمد بن حنبل[5]، وأبو حاتم[6]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد بن حنبل: "رجل خيار صالح مسلم"، وزاد أبو حاتم: "إمام"، وذكره العجلي[7]، وابن حبان[8]، وابن خلفون[9] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ، وجمع، وتفقه، وصَنَّف، وحَدَّث، وأبى الرواية إلا عن الثقات"[10]، وقال ابن المديني: "كان... أعلم الناس"[11]، وأثنى عليه الشافعي[12]، وابن معين[14]، وأحمد بن حنبل[15]، وابن عمار[16]، والخطيب البغدادي[17]، والذهبي[18].

---

[1] العَنْبَرِيّ: نسبة إلى بني العنبر، وتخفف فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم. السمعاني، الأنساب (382/9).

[2] البزار، المسند (191/1).

[3] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 351).

[4] ابن سعد، الطبقات الكبرى (297/7).

[5] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (434/3).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (290/5).

[7] العجلي، تاريخ الثقات (ص 299).

[8] ابن حبان، الثقات (373/8).

[9] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (235/8).

[10] ابن حبان، الثقات (373/8).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (289/5).

[12] الذهبي، سير أعلام النبلاء (194/9).

[13] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (512/11).

[14] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 286).

[15] المرجع السابق (512/11).

[16] المرجع السابق (512/11).

[17] المرجع السابق (512/11).

[18] الذهبي، الكاشف (645/1)، وتذكرة الحفاظ (241/1)، وسير أعلام النبلاء (192/9، 194).

الخلاصة: عبد الرحمن بن مهدي إمام في الحديث، ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(19/19) عبد الله بن إسحاق الجَوْهَرِيّ، البصري، الملقب بِدْعَة، (ت 257هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان مشهورًا، ثقة في الحديث"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ"[2].

أقوال النقاد:

قال ابن قانع: "كان حافظًا"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "مستقيم الحديث"، وقال أبو حاتم: "شيخ"[5].

الخلاصة: عبد الله بن إسحاق ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لتوثيق جمهور النقاد له. وهو شيخ للإمام البزار، ويلاحظ أن الإمام البزار قد قرن توثيقه بشهرته.

(20/20) عبد الله بن المبارك بن واضح المَرْوَزِيّ، أبو عبد الرحمن الحَنْظَلِيّ، (ت 181هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[6].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه، عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير"[7].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[8]، ويحيى بن معين[9]، وعلي بن المديني[10]، والعجلي[11]، وأبو وزاد ابن سعد: "مأمون إمام حُجَّة، كثير الحديث"، وزاد ابن معين: "كيس مستثبت، عالم صحيح الكتاب"، وزاد العجلي: "ثبت في الحديث، رجل صالح، وكان جامعًا للعلم"، وزاد أبو حاتم:

---

[1] البزار، المسند (355/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 295).

[3] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (240/7).

[4] ابن حبان، الثقات (363/8).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/5).

[6] البزار، المسند (351/1).

[7] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 320).

[8] ابن سعد، الطبقات الكبرى (372/7).

[9] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 386).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (181/5).

[11] العجلي، تاريخ الثقات (ص 275).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (181/5).

"إمام"، وذكره ابن حبان في الثقات[1]، وأثنى عليه شعبة[2]، والثوري[3]، وإسماعيل بن عياش[4]، وأبو إسحاق الفزاري[5]، ومُعْتَمِر بن سليمان[6]، وابن عيينة[7]، وابن مهدي[8]، وإبراهيم بن شَمَّاس السمرقندي[9]، وابن معين[10]، وابن المديني[11]، وأحمد بن حنبل[12]، ومحمد بن عبد الوهاب الفَرَّاء[13]، وأبو زرعة[14]، وابن حبان[15]، والحاكم[16]، والخطيب البغدادي[17]، **الخلاصة:** عبد الله بن المبارك إمام في الحديث، ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه، وإمامته.

(21/21) عبد الله بن وهب بن مسلم القُرَشِيّ، أبو محمد المصري، (ت 197هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[19].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ عابد"[20]. وذكره في المدلسين في المرتبة الأولى منهم[21].

---

[1] ابن حبان، الثقات (7/7).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (179/5).

[3] ينظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (272/1)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (400/11).

[4] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (394/11).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (180/5).

[6] المرجع السابق (180/5).

[7] المرجع السابق (180/5).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (179/5، 180).

[9] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (403/11).

[10] المرجع السابق (398/11).

[11] المرجع السابق (402/11).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (180/5).

[13] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (392/11).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (181/5).

[15] ابن حبان، الثقات (7/7)، ومشاهير علماء الأمصار (ص 309).

[16] الحاكم، تاريخ نيسابور (ص 16).

[17] الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (1452/3)، وتاريخ بغداد (388/11).

[18] الذهبي، تذكرة الحفاظ (201/1).

[19] البزار، المسند (351/1).

[20] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 328).

[21] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 22).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[1]، والعجلي[2]، وأبو زرعة[3]، والنسائي[4]، والساجي[5]، وابن عدي[6]، والخليلي[7]، والذهبي[8]، وزاد ابن معين: "ليس به بأس"[9]، وزاد الساجي: "صدوق، وكان من العباد"، وقال ابن عدي: "عبد الله بن وهب من أَجِلَّة الناس،، ومن ثقاتهم وحديث الحجاز ومصر وما والى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب، وجمع لهم مسندهم ومقطوعهم، وقد تفرد عن غير شيخ...، من ثقات الناس، ومن ضعفائهم...، ولا أعلم له حديثًا منكرًا إذا حدث عنه ثقة من الثقات"[10]، وزاد الخليلي: "متفق عليه، مخرج في الصحيحين"، وزاد الذهبي: "ثبت"، وقال ابن سعد: "كان كثير العلم، ثقة فيما قال: حدثنا، وكان يدلس"[11]، وقال أحمد بن حنبل: "عبد الله بن وهب صحيح الحديث، يفصل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبته، قيل له: أليس كان يسيء الأخذ؟ قال: قد كان يسيء الأخذ، ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشايخه وجدته صحيحًا"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ممن جمع، وصنف، وهو الذي حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم... من الأسانيد، والمقاطيع، وكان من العباد"[13]، وأثنى عليه أحمد بن صالح[14]، وابن يونس[15]، والذهبي[16]،

---

[1] تاريخ ابن معين، رواية ابن الجنيد، (ص 384)، ورواية الدوري (412/4).

[2] العجلي، تاريخ الثقات (ص 283).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (190/5).

[4] الذهبي، تاريخ الإسلام (1146/4).

[5] ابن حجر، تهذيب التهذيب (74/6).

[6] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (341/5).

[7] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (255/1، 399).

[8] الذهبي، المغني في الضعفاء (362/1)، وتاريخ الإسلام (1144/4)، وتذكرة الحفاظ (222/1)، وميزان الاعتدال (521/2).

[9] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 384).

[10] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (341/5).

[11] ابن سعد، الطبقات الكبرى (518/7).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (189/5).

[13] ابن حبان، الثقات (346/8).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (189/5).

[15] ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (289/1).

[16] الذهبي، تذكرة الحفاظ (222/1)، سير أعلام النبلاء (224/9، 228).

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، صدوق"[1]، وقال ابن معين: "أرجو أن يكون صدوقًا"[2]، وقال أحمد بن حنبل: "رجل صالح"[3].

الخلاصة: عبد الله بن وهب ثقة، وتوثيق الإمام البزار موافق لتوثيق جمهور النقاد له. وقد انتقد بعض الأئمة عليه سماعه من الضعفاء، وليس هذا بمأخذ عليه؛ لأن أهل بلده يرون أن الإجازة جائزة. قال الساجي: "كان يتساهل في السماع؛ لأن مذهب أهل بلده أن الإجازة عندهم جائزة"[4]، وقال الذهبي: "بعض الأئمة المتنطعين تَمَعْقَلَ[5] على ابن وهب في أخذه الحديث، وأنه كان يترخص في الأخذ، وابن وهب حجة باتفاق، ومن يروي مائة ألف حديث، ولا يستلحق عليه في شيء إلا وهو ثبت حافظ، والله لو غلط في المائة ألف في مائتي حديث، لما أثر ذلك في ثقته"[6].

(22/22) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمَحِيّ، (ت 126هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[7].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[8]. وذكره في جملة المدلسين، في المرتبة الأولى منهم[9].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن عيينة[10]، وابن سعد[11]، والعجلي[12]، وأبو زرعة[13]، وأبو حاتم[14]، والنسائي[15]،

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (190/5).

[2] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 174).

[3] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 187).

[4] ابن حجر، تهذيب التهذيب (74/6).

[5] تمعقل: لم يرد هذا اللفظ– حسب علمي– في مصادر اللغة، فظهر أن الذهبي نحته من مادة (ع ق ل)، ومعناه: تكلف العقل، كمن يُرِي ذلك من نفسه، وليس به. ينظر: الرازي، محمد بن أبي بكر، مختار الصحاح (ص215). والمعنى المقصود: أن بعض المحدثين جعلوا عبد الله بن وهب دونهم في أخذ الحديث، وفهمه، والعلم به.

[6] الذهبي، تاريخ الإسلام (1146/4).

[7] البزار، المسند (54/1)، (ح 2).

[8] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 421).

[9] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 22).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (231/6).

[11] ابن سعد، الطبقات الكبرى (480/5).

[12] العجلي، تاريخ الثقات (ص 363).

[13] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (231/6).

[14] المرجع السابق (231/6).

[15] المزي، تهذيب الكمال (11/22).

وزاد ابن سعد: "ثبت، كثير الحديث"، وزاد النسائي: "ثبت"، وقال ابن جرير الطبري: "فقيه، ثبت في الحديث، صدوق عالم، مفتي أهل مكة في زمانه"[1]، وقال الذهبي: "إمام"[2]، وقال مرة: "حُجَّة"[3]، وذكره ابن حبان[4]، وابن خلفون[5] في الثقات، وقال ابن حبان: "من متقني التابعين، وأهل الفضل في الدين"[6]، وأثنى عليه طاوس[7]، والزهري[8]، وعبد الله بن أبي نجيح[9]، ومِسْعَر[10]، وشعبة[11]، وسفيان بن عيينة[12]، والذهبي[13]، وقال ابن معين: "أهل المدينة لا يرضونه؛ يرمونه بالتشيع، والتحامل على ابن الزبير، ولا بأس به، هو بريء مما يقولون"[14]، وأشار الحاكم إلى أنه كان يدلس؛ فقال: "فليعلم صاحب الحديث أن عامة حديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة"[15].

الخلاصة: عمرو بن دينار ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وما وصف به من التدليس لا يضر، ولا ينزله عن رتبة الثقة؛ فقد جعله الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى، فيقبل تدليسه دون تصريح منه بالسماع. وما رمي به من التشيع فباطل؛ إذ برَّأه ابن معين منه[16]، وأبطله الذهبي كذلك[17]، ولو صحت مخالفته لابن الزبير– وهي باطلة

---

[1] ينظر: مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (164/10). حيث عزاه مُغُلْطَاي إلى الطبري في كتابه الطبقات، ولم أقف على هذا الكتاب للطبري.

[2] الذهبي، الكاشف (75/2).

[3] الذهبي، ميزان الاعتدال (260/3).

[4] ابن حبان، الثقات (167/5).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (165/10).

[6] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 137).

[7] ابن سعد، الطبقات الكبرى (479/5).

[8] الذهبي، تاريخ الإسلام (472/3).

[9] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (486/2).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (231/6).

[11] المزي، تهذيب الكمال (9/22).

[12] ابن سعد، الطبقات الكبرى (480/5).

[13] الذهبي، تاريخ الإسلام (470/3)، وسير أعلام النبلاء (301/5).

[14] الذهبي، تاريخ الإسلام (471/3)، وسير أعلام النبلاء (302/5).

[15] الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص 111).

[16] ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (471/3).

[17] ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (260/3)، وتاريخ الإسلام (471/3)، وسير أعلام النبلاء (302/5).

أصلًا– فإنه معذور؛ لما سبق إليه ابن عمر ﷺ من مخالفته لعبد الله بن الزبير ﷺ، دون الحط عليه[1].

(23/23) هشام بن عبد الملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، (ت 227هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[2]، وقال: "جليل"[3].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[4].

أقوال النقاد:

قال أحمد بن سنان الواسطي: "أمير المحدثين"[5]، ووثّقه ابن معين[6]، والعجلي[7]، وأبو حاتم[8]، وابن قانع[9]، والخليلي[10]، وزاد أبو حاتم: "إمام فقيه عاقل، وما رأيت في يده كتابًا قط"، وزاد ابن قانع: "مأمون ثبت"، وزاد الخليلي: "متفق عليه في الصحة، مخرج في الصحيحين"، وقال أحمد بن حنبل: "متقن"[11]، وأثنى عليه[12]، وقال الذهبي: "الحافظ"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من عقلاء الناس"[14]، وأثنى عليه وأبو زرعة[15]، ومحمد بن مسلم بن وارة[16].

الخلاصة: هشام بن عبد الملك ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(24/24) هُشَيْم بن بشير بن القاسم السُّلَمِيّ، أبو معاوية الواسطي، (ت 183هـ):

---

(1) ينظر: صحيح مسلم (1971/4)، (ح 2545).

(2) البزار، المسند (85/1)، (ح 29).

(3) المرجع السابق (255/15).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 573).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (66/9).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 251).

(7) العجلي، تاريخ الثقات (ص 458).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (66/9).

(9) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (148/12).

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (513/2، 514).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (65/9).

(12) المزي، تهذيب الكمال (229/30).

(13) الذهبي، الكاشف (337/2)، وسير أعلام النبلاء (341/10)، وتذهيب تهذيب الكمال (292/9).

(14) ابن حبان، الثقات (571/7).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (66/9).

(16) المزي، تهذيب الكمال (230/30).

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت، كثير التدليس، والإرسال الخفي"[2]. وذكره في جملة المدلسين، من المرتبة الثالثة فيهم، وقال: "مشهور بالتدليس، مع ثقته"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[4]، والعجلي[5]، وأبو حاتم[6]، وابن القيسراني[7]، والذهبي[8]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، ثبت، يدلس كثيرًا، فما قال في حديثه أخبرنا، فهو حُجَّة، وما لم يقل فيه أخبرنا، فليس بشيء"[9]، وزاد العجلي: "كان يدلس، وكان يُعَدُّ من حفاظ الحديث"، وزاد الذهبي: "يدلس، وحديثه في الصحاح، لكن ما خرجوا له عن الزهري شيئًا؛ لأنه ضعيف فيه"[10]، وقال الحاكم: "حافظ معروف بالحفظ"[11]، وقال الخليلي: "حافظ متقن، وكان يدلس"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان مدلسًا"[13]، وقال أيضًا: "من متقني الواسطيين، وجُلَّة مشايخها، ممن كثرت عنايته بالآثار، وجمعه للأخبار، حتى حفظ، وصنف، وذاكر، وحدث، ونشر، وبث"[14]. وأثنى عليه شعبة[15]، وحماد بن زيد[16]، وعبد الرحمن بن

---

[1] البزار، المسند (134/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 574).

[3] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 47).

[4] ابن سعد، الطبقات الكبرى (313/7، 325).

[5] العجلي، تاريخ الثقات (ص 459).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (115/9).

[7] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1388/3).

[8] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 179)، والكاشف (338/2)، وتذكرة الحفاظ (183/1)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 188).

[9] ابن سعد، الطبقات الكبرى (313/7).

[10] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 179).، وينظر: من تكلم فيه وهو موثق (ص 188)، وميزان الاعتدال (306/4).

[11] الحاكم، المستدرك على الصحيحين (69/1).

[12] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (196/1).

[13] ابن حبان، الثقات (587/7).

[14] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 280).

[15] بَحْشَل، تاريخ واسط (ص 138).

[16] الذهبي، ميزان الاعتدال (308/4).

مهدي[1]، ومعروف الكَرْخِيّ[2]، وعلي بن معبد[3]، وأبو حاتم[4]، وإبراهيم الحربي[5]، وأثنى عليه السعدي، وعاب عليه التدليس عمَّن لم يلقهم[6]، وقال ابن المبارك: "قلت لهُشَيْم: لم تدلس وأنت كثير الحديث؟ فقال: إن كبيريك قد دلسا، الأعمش، وسفيان"[7]، ووصفه ابن عدي بالتدليس، حتى وقع في حديثه بعض الغرائب والمناكير بسبب ذلك، ولم يتركه أحد من الأئمة، ثم قال: "لا بأس به وبرواياته"[8]، وقال الدارقطني: "شيخ"[9].

وذكره ابن أبي حاتم[10]، والعلائي[11]، وابن العراقي[12] في المراسيل، ووصفه ابن القطان والعلائي بالتدليس[13]، وذكره سبط ابن العجمي[14] في المدلسين، وقال الثوري: "لا يكتبون عنه"[15].

الخلاصة: هُشَيْم بن بشير ثقة مدلس، لا تقبل عنعنته، إلا إذا صرح بالسماع ممن فوقه. وتوثيق الإمام البزار موافق لتوثيق جمهور النقاد له. وسبب قول سفيان الثوري: "لا يكتبون عنه" وقول الدارقطني: "شيخ"، كثرة تدليسه عمن روى عنهم، وقبح تسويته عن الضعفاء، فإنه لا يعرفه سوى النقاد.

(25/25) واصل بن حيان الأحدب، الكوفي، (ت 120هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة، وهو كوفي"[16].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[17].

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (115/9).

[2] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 252).

[3] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (454/8).

[4] الذهبي، تاريخ الإسلام (993/4).

[5] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (130/16).

[6] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (452/8).

[7] المرجع السابق (452/8).

[8] المرجع السابق (456/8).

[9] السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص 329).

[10] ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 231).

[11] العلائي، جامع التحصيل (ص 294).

[12] ابن العراقي، تحفة التحصيل (ص 333)، وانظر: أسماء المدلسين (ص 98).

[13] الذهبي، ميزان الاعتدال (307/4)، والعلائي، جامع التحصيل، (ص 294).

[14] سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (ص 59).

[15] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (451/8).

[16] البزار، المسند (302/7).

[17] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 579).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[1]، وأبو داود[2]، والعجلي[3]، ويعقوب بن سفيان[4]، والنسائي[5]، وقال ابن معين: "ثبت"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال: "من صالحي أهل الكوفة"[8]، وقال أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث"[9]، وقال ابن معين: "ضعيف الحديث"[10].

الخلاصة: واصل بن حيان ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جمهور النقاد في توثيقه. وتضعيف ابن معين له معارَض بتوثيقه له، فلعله صُحِّف؛ لأن الضعيف صالح بن حيان[11]، لا واصل.

(26/26) وضَّاح بن عبد الله البصري، أبو عَوَانَة اليَشْكُرِيّ[12]، (ت 176هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[13].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"[14]. وقد نص في غير موضع على أن كتابه غاية في الإتقان، بعكس إذا ما حَدَّث من حفظه، فرُبَّما يهم فيه[15].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[16]، وزاد: "صدوق"، وأبو زكريا يحيى بن معين[17]، وأحمد بن

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (30/9).

[2] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 102).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 463).

[4] الفسوي، المعرفة والتاريخ (86/3).

[5] المزي، تهذيب الكمال (401/30).

[6] المرجع السابق (401/30).

[7] ابن حبان، الثقات (558/7).

[8] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 262).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (30/9).

[10] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 366).

[11] صالح بن حيان القرشي، الكوفي، ضعيف. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 271).

[12] اليَشْكُرِيّ: نسبة إلى قبيلة يَشْكُر. السمعاني، الأنساب (509/13).

[13] البزار، المسند (134/11).

[14] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 580).

[15] ابن حجر، فتح الباري (29/1، 430)، (36/7).

[16] ابن سعد، الطبقات الكبرى (287/7).

[17] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 247).

صالح العجلي[1]، وأبو زرعة إذا حدث من كتابه[2]، وأبو حاتم، وقال: "كتبه صحيحة، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرًا، وهو صدوق"[3]، والذهبي[4]، وزاد: "متقن لكتابه"، وقال أيضًا: "له أوهام، تجانب إخراجها الشيخان"[5]، وقال يحيى بن سعيد: "مأمون"[6]، وقال عفان بن مسلم: "كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العُجْم[7] والنقط، كان ثبتًا"[8]، وقال ابن معين: "ثبت صدوق"[9]، وقال يعقوب بن شيبة: "أبو عوانة ثبت، صحيح الكتاب، وحفظه صالح"[10]، وقال ابن عبد البر: "أجمعوا على أنه ثقة ثبت حُجَّة فيما حَدَّث به من كتابه، وكان إذا حَدَّث من حفظه رُبَّما غلط"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال: "كان من أهل الفضل والنسك، ممن عني بالعلم صغيرًا، وانتفع به كبيرًا، وكان رُبَّما يهم إذا حَدَّث من حفظه"[13].

وأثنى عليه شعبة[14]، وعبد الرحمن بن مهدي[15]، ويحيى بن سعيد القطان[16]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "صدوق في الحديث"[17]، وقال أحمد بن حنبل: "إذا حدّث من غير كتابه رُبَّما وهم"[18]، وقال علي بن المديني: "كان أبو عوانة في قتادة ضعيفًا؛ لأنه كان

---

[1] العجلي، تاريخ الثقات (ص 464).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (41/9).

[3] المرجع السابق (41/9).

[4] الذهبي، الكاشف (349/2)، والمغني في الضعفاء (720/2)، وميزان الاعتدال (334/4)، وتذكرة الحفاظ (173/1)، وسير أعلام النبلاء (221/8).

[5] الذهبي، سير أعلام النبلاء (221/8).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (217/12).

[7] العُجْم: تنقيط الحروف. ينظر: ابن منظور، لسان العرب (388/12).

[8] الفسوي، المعرفة والتاريخ (168/2).

[9] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (638/15).

[10] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (219/12).

[11] ابن عبد البر، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (852/2).

[12] ابن حبان، الثقات (562/7).

[13] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 252).

[14] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 247).

[15] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (40/9).

[16] المرجع السابق (40/9).

[17] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (219/12).

[18] الفسوي، المعرفة والتاريخ (168/2).

ذهب كتابه، وكان يحفظ من سعيد، وقد أغرب فيها أحاديث"[1]، وذكره ابن العراقي في المراسيل[2].

الخلاصة: الوَضَّاح بن عبد الله ثقة، متقن لكتابه، وإذا حدث من حفظه ربما يهم، خاصة في حديثه عن قتادة. وتوثيق الإمام البزار له موافق لأقوال جمهور النقاد في توثيقه.

(27/27) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري، (ت 165هـ، وقيل: بعدها):

عبارة الإمام البزار: "حافظ مشهور بصري"[3]، وقال: "ثقة حافظ"[4].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت، لكنه تغير قليلًا بأخرة"[5]، وقال: "ثقة حُجَّة"[6].

أقوال النقاد:

وثّقه أبو داود الطيالسي[7]، وابن سعد[8]، وزاد: "كثير الحديث حجة"، والعجلي[9]، وأبو حاتم[10]، وقال ابن معين: "ثبت"[11]، وقال الذهبي: "الحافظ الثبت الإمام"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال: "من المتقنين"[14]، وأثنى عليه ابن مهدي[15]، ويحيى القطان[16]، وأبو حاتم[17]، وقال الإمام أحمد: "ليس به بأس"[18]، وذكره سبط ابن العجمي في جملة المختلطين[19].

---

[1] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (638/15).

[2] ابن العراقي، تحفة التحصيل (ص 336).

[3] البزار، المسند (153/11).

[4] المرجع السابق (156/11).

[5] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 586).

[6] ابن حجر، فتح الباري (412/3).

[7] أبو داود الطيالسي، المسند (185/4).

[8] ابن سعد، الطبقات الكبرى (287/7).

[9] العجلي، تاريخ الثقات (ص 467)، معرفة الثقات (345/2).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (535/9).

[11] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (564/3).

[12] الذهبي، تذكرة الحفاظ (172/1).

[13] ابن حبان، الثقات (560/7).

[14] ابن حبان، الثقات (560/7)، مشاهير علماء الأمصار (ص 252).

[15] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (535/9).

[16] المرجع السابق (535/9).

[17] المرجع السابق (535/9).

[18] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (353/1).

[19] سبط ابن العجمي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص 371).

الخلاصة: وهيب بن خالد ثقة ثبت، اختلط بأخرة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك.

(28/28) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا الأُمَوِيّ، (ت 203هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ فاضل"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[3]، وعثمان بن أبي شيبة[4]، ويعقوب بن شيبة[5]، والعجلي[6]، وأبو حاتم[7]، والنسائي[8]، وزاد عثمان: "صدوق ثبت حُجَّة"، وزاد يعقوب: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "كان جامعًا للعلم، عاقلًا، ثبتًا في الحديث"، ووثقه ابن معين في سفيان الثوري خاصة[9]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان متقنًا يتفقه"[10]، وأثنى عليه ابن معين[11]، وأبو داود[12]، والذهبي[13].

وذكره ابن أبي حاتم[14]، والعلائي[15]، وابن العراقي[16] في المراسيل.

الخلاصة: يحيى بن آدم ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

---

[1] البزار، المسند (66/1).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 587).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (402/6).

[4] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 263).

[5] المزي، تهذيب الكمال (31/ 191).

[6] العجلي، تاريخ الثقات (ص 468).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (128/9).

[8] الذهبي، تاريخ الإسلام (216/5).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (129/9).

[10] ابن حبان، الثقات (252/9).

[11] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (146/1).

[12] ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (216/5)، وتذكرة الحفاظ (263/1).

[13] ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (216/5)، وسير أعلام النبلاء (522/9)، وتذهيب تهذيب الكمال (407/9).

[14] ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 247).

[15] العلائي، جامع التحصيل (ص 296).

[16] ابن العراقي، تحفة التحصيل (ص 341).

المبحث الثاني

الرُّواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل

وهم الرواة الذين أفرد الإمام ابن حجر لفظ التوثيق فيهم، فقال: ثقة، أو متقن، أو حُجَّة، أو ثبت. ويبلغ عدد هؤلاء الرواة ممن وثقهم الإمام البزار ثمانية وثلاثين راويًا.

(1/29) إبراهيم بن خالد بن عُبَيْد الصنعاني، أبو محمد المؤذن، (ت 200هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[3]، وأحمد[4]، والدارقطني[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

الخلاصة: إبراهيم بن خالد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(2/30) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى الكوفي، (ت 199هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[7].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل"[8].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[9]، ويحيى بن معين[10]، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر[11]، والعجلي[12]، وأبو عبد الرحمن النسائي[13]، والحاكم النيسابوري[14]، والخليلي[15]، والخطيب

---

[1] البزار، المسند (254/13).
[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 89).
[3] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (605/2).
[4] المرجع السابق (605/2).
[5] السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص 87).
[6] ابن حبان، الثقات (59/8).
[7] البزار، المسند (39/10).
[8] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 101).
[9] ابن سعد، الطبقات الكبرى (381/7).
[10] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (380/1).
[11] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (93/2).
[12] العجلي، تاريخ الثقات (ص 61).
[13] المزي، تهذيب الكمال (431/2).
[14] السجزي، سؤالاته للحاكم (ص 188).
[15] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (665/2).

البغدادي[1]، ومحمد بن سعيد الأصبهاني[2]، والذهبي[3]، والسيوطي[4]، وزاد ابن سعد: "له فضل في نفسه، وورع"، وزاد العجلي: "رجل صالح"، وزاد الخليلي: "مخرج في الصحيحين"، وزاد السيوطي: "صالح، من خيار المسلمين"، وذكره ابن حبان[5]، وابن خلفون[6] في الثقات، وأثنى أحمد بن حنبل عليه[7]، وقال أبو حاتم: "صدوق، لا بأس به"[8]، وقال ابن قانع: "صالح"[9].

الخلاصة: إسحاق بن سليمان ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جمهور النقاد في توثيقه.

(3/31) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيّ، أبو يوسف الكوفي، (ت 160هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[10]. وحَسَّن إسنادًا من روايته[11].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، تُكُلِّم فيه بلا حُجَّة"[12].

أقوال النقاد:

وثَّقه ابن سعد[13]، وابن معين[14]، وابن نمير[15]، والإمام أحمد[16]، وابن شيبة[17]،

---

[1] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (333/7).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (224/2).

[3] الذهبي، تاريخ الإسلام (1069/4)، وتذكرة الحفاظ (260/1).

[4] السيوطي، طبقات الحفاظ (ص 155).

[5] ابن حبان، الثقات (111/8).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (93/2).

[7] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (333/7).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (224/2).

[9] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (92/2).

[10] البزار، المسند (134/11).

[11] **قال الإمام البزار:** "حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن المختار، عن محمد بن واسع، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ...، ولا نعلم هذا اللفظ يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، من هذا الوجه، وهو حسن الإسناد". المسند (85/10)، (ح 4152). والإسناد حسن؛ لأن عبد الله بن المختار لا بأس به، قاله ابن حجر. تقريب التهذيب (ص 322).

[12] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 104).

[13] ابن سعد، الطبقات الكبرى (374/6).

[14] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (388/2).

[15] ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/1)، وابن نمير هو محمد بن عبد الله بن نمير.

[16] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (331/2).

[17] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (476/7)، وابن شيبة هو يعقوب.

وأحمد بن صالح العجلي[1]، وأبو حاتم الرازي[2]، وابن القيسراني[3]، والذهبي[4]، وزاد ابن سعد: "حدَّث عنه الناس حديثًا كثيرًا، ومنهم من يستضعفه"، وقال أحمد بن حنبل: "ثبت الحديث"[5]، وقال مرة: "إسرائيل إذا حَدَّث من كتابه لا يغادر، ويحفظ من كتابه"[6]، وقال أيضًا: "إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بأخرة"[7]، وزاد يعقوب بن شيبة: "صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط"، وقال العجلي مرة: "جائز الحديث"[8]، وزاد أبو حاتم: "متقن، من أتقن أصحاب أبي إسحاق"، وزاد الذهبي: "بصير بحديث جده أبي إسحاق، احتج به الشيخان"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال: "من المتقنين"[11].

وقال النسائي: "ليس به بأس"[12]، وقال ابن عدي: " كثير الحديث، مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق وغيره، وقد حَدَّث عنه الأئمة، ولم يتخلف أحد في الرواية عنه...، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وهو من أهل الصدق والحفظ"[13]، وقال: "حديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يكتب حديثه، ويحتج به"[14]، وقال يعقوب بن شيبة: "صالح الحديث، وفي حديثه لين"[15]، وقال الفلاس: "لم يكن يحيى يُحَدِّث عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه"[16]، وذكره العقيلي في

---

[1] العجلي، تاريخ الثقات (ص 63).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (331/2).

[3] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1796/3).

[4] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 66)، والمغني في الضعفاء (77/1)، وتاريخ الإسلام (308/4)، وسير أعلام النبلاء (358/7)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 44)

[5] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (476/7).

[6] المرجع السابق (476/7).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (331/2).

[8] العجلي، تاريخ الثقات (ص 63).

[9] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 66).

[10] ابن حبان، الثقات (79/6).

[11] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 267).

[12] المزي، تهذيب الكمال (523/2).

[13] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (135/2).

[14] المرجع السابق (136/2).

[15] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (476/7).

[16] العقيلي، الضعفاء الكبير (131/1).

الضعفاء[1]، وضعفه ابن المديني[2]، وابن حزم[3]، وقال عثمان بن شيبة، عن عبد الرحمن بن مهدي: "إسرائيل لص يسرق الحديث"[4].

الخلاصة: إسرائيل بن يونس ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جمهور النقاد في ذلك. وأما من قدح فيه فيُحْمَل على روايته عن جده أبي إسحاق، فإنه سمع منه بأخرة؛ لذا ليَّنَ بعض النقاد روايته عنه، وردَّه الذهبي، وأكد إتقانه لحديث جده؛ فقال: "بصير بحديث جده أبي إسحاق"[5]. وأما اختلاف أقوال يعقوب بن شيبة فمردها إلى أن إسرائيل موثق في دينه وعدالته، لين في حديثه.

وما ذُكِرَ عن عبد الرحمن بن مهدي اتهامه لإسرائيل بسرقة الحديث فمردود. قال المُعَلِّمِي في تحقيقه لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: {"المعروف عن ابن مهدي توثيق إسرائيل، والثناء عليه، وفي التهذيب: قال ابن مهدي: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري"[6]، فكلمة "يسرق الحديث" إنما هي من قول عثمان، فسر بها كلمة لص"[7]. ويوضح ذلك ما قاله أبو بكر بن أبي شيبة، قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: "كان إسرائيل في الحديث لصًّا، يعني أنه يتلقف العلم تلقفًا"[8]، قال مصطفى بن إسماعيل: "معناه أنه ما سمع شيئًا إلا حفظه، وفهمه بسرعة، وخفة، وصار من جملة حديثه، بعد أن كان من جملة حديث الناس، فهذا وجه الشبه بين اللص الذي يأخذ حديث الناس بخفة وسرعة، وبين الحافظ الفهم الذي إذا سمع شيئًا لم يفته، ولم يحتج إلى إعادته، وما هذا إلا لسرعة فهمه، وحدة ذكائه، والله أعلم"}[9].

(4/32) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي، أبو عبد الحميد الدمشقي، (ت131هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[10]، وحسن إسنادًا من روايته[11].

---

(1) المرجع السابق (131/1).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (476/7).

(3) ابن حزم، المحلى بالآثار (313/9).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/1).

(5) الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 66).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/1).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (330/2).

(8) المرجع السابق (330/2).

(9) مصطفى بن إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (ص 374).

(10) البزار، المسند (66/10).

(11) **قال الإمام البزار:** "حدثنا إبراهيم بن حميد، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن شداد، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ...، وإسناده حسن". المسند (77/10)، ح4142. والإسناد ضعيف؛ لضعف سعيد بن بشير. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص234).

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه سعيد بن عبد العزيز، وزاد: "صدوق"[2]، والعجلي[3]، ويعقوب الفسوي[4]، ومعاوية بن صالح[5]، والدارقطني[6]، وابن خلفون[7]، والذهبي[8]، وقال ابن معين: "كان معلمًا"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال: "من صالحي أهل الشام، وخيار الدمشقيين"[11]، وقال المفضل بن غسان: "يرضى به في الحديث"[12]، وأثنى عليه الهيثم بن عمران[13]، وابن يونس[14].

الخلاصة: إسماعيل بن عبيد الله ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(5/33) حاتم بن أبي صَغِيْرَة، واسم أبي صَغِيْرَة مسلم، أبو يونس القُشَيْرِيّ، البصري:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[15].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[16].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[17]، وأبو زكريا يحيى بن معين[18]، وأحمد بن محمد بن حنبل[19]،

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 109).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (183/2).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 65).

[4] الفسوي، المعرفة والتاريخ (473/2).

[5] ابن عساكر، تاريخ دمشق (441/8).

[6] المرجع السابق (434/8).

[7] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (192/2).

[8] الذهبي، تاريخ الإسلام (614/3)، وسير أعلام النبلاء (213/5).

[9] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (471/4).

[10] ابن حبان، الثقات (40/6).

[11] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 284).

[12] المزي، تهذيب الكمال (146/3).

[13] ابن عساكر، تاريخ دمشق (433/8).

[14] ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (37/2).

[15] البزار، المسند (420/6).

[16] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 144).

[17] ابن سعد، الطبقات الكبرى (270/7).

[18] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (258/3).

[19] المرجع السابق (258/3).

والعجلي[1]، وأبو زرعة[2]، وأبو حاتم[3]، والنسائي[4]، والذهبي[5]، وزاد أبو حاتم: "صالح الحديث"، وزاد الذهبي: "نبيل، ليس بالمكثر"[6]، وذكره ابن حبان[7]، وابن خلفون[8] في الثقات، وقال ابن حبان: "من ثقات أهل البصرة ومتقنيهم"[9].

الخلاصة: حاتم بن أبي يونس ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(6/34) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي، أبو النضر البصري، (ت170هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة.. اختلط؛ فحبسه ولده في اختلاطه، فلم يتركه يُحَدِّث؛ فخرج حديثه مستقيمًا"[10].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حَدَّث من حفظه، اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه"[11]. وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين؛ وقال: "أحد الثقات"[12].

أقوال النقاد:

وثّقه يحيى بن سعيد[13]، ومحمد بن سعد[14]، ويحيى بن معين[15]، وأحمد بن صالح المصري[16]، وأحمد بن صالح العجلي[17]، وزكريا الساجي[18]، وعبد الله بن عدي[19]، وابن

---

[1] العجلي، تاريخ الثقات (ص 101).

[2] المرجع السابق (258/3).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (258/3).

[4] المزي، تهذيب الكمال (195/5).

[5] الذهبي، الكاشف (300/1)، وتاريخ الإسلام (834/3).

[6] الذهبي، تاريخ الإسلام (834/3).

[7] ابن حبان، الثقات (236/6).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (272/3).

[9] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 245).

[10] البزار، المسند (262/13).

[11] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 138).

[12] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 20).

[13] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (347/4).

[14] ابن سعد، الطبقات الكبرى (278/7).

[15] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 87)، ورواية الدوري (144/4).

[16] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (182/3).

[17] العجلي، تاريخ الثقات (ص 96).

[18] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (182/3).

[19] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (355/2).

القيسراني[1]، والذهبي[2]، والسيوطي[3]، وزاد: "صدوق، صالح، من أَجَلِّ أهل البصرة"، وذكره ابن حبان[4]، وابن خلفون[5]، وأبو العرب[6] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه"[7]، وقال أيضًا: "كان من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين"[8]. وقال أبو حاتم: "صدوق صالح"[9]، وقال ابن معين[10]، والإمام أحمد[11]، والنسائي[12]: "ليس به بأس"، وزاد أحمد: "كثير الغلط"[13]، وقال أيضًا: "حدث بالوهم بمصر، لم يكن يحفظ"[14]، وقال البخاري: "صحيح الكتاب، إلا أنه رُبَّمَا وهم في الشيء"[15]، وقال الساجي: "صدوق، حدث بمصر أحاديث وهم فيها، وهي مقلوبة"[16]، وعدَّه ابن عدي في محل الصدق، وقال: "يخطئ أحيانًا"[17]، وقال أيضًا: "مستقيم الحديث، صالح فيه، إلا روايته عن قتادة؛ فإنه يروي أشياء، عن قتادة لا يرويها غيره"[18]، وأثنى شعبة[19]، وابن معين[20]، وأحمد بن حنبل[21] عليه خيرًا.

---

[1] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (667/2، 1165، 2706/5).

[2] الذهبي، الكاشف (291/1)، والمغني في الضعفاء (129/1)، وديوان الضعفاء (ص 61)، وسير أعلام النبلاء (98/7)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 58)، وميزان الاعتدال (392/1).

[3] السيوطي، طبقات الحفاظ (ص 92).

[4] ابن حبان، الثقات (144/6).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (182/3).

[6] المرجع السابق (182/3).

[7] ابن حبان، الثقات (145/6).

[8] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 250).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (505/2).

[10] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (345/2).

[11] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (10/3).

[12] المزي، تهذيب الكمال (529/4).

[13] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (180/3).

[14] المرجع السابق (181/3).

[15] الترمذي، العلل الكبير (ص 131)، وانظر: الذهبي، المغني في الضعفاء (129/1).

[16] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (181/3).

[17] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (352/2).

[18] المرجع السابق (355/2).

[19] البخاري، التاريخ الكبير (214/2).

[20] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (505/2).

[21] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (38/2، 102/3).

وقد نص أحمد بن حنبل[1]، وابن القيسراني[2]، والذهبي[3] على ضعفه في شيخه قتادة، ونص عبد الرحمن بن مهدي[4]، وابن سعد[5]، وأبو حاتم[6]، والذهبي[7]، على اختلاطه في آخر عمره، وأن أولاده حجبوه؛ فلم يسمع منه أحد شيئًا بعد اختلاطه، وقال الذهبي: "له أحاديث ينفرد بها، فيها نكارة وغرابة؛ ولهذا يقول البخاري: ربما يهم"[8]، وقال أيضًا: "اغتفرت أوهامه في سعة ما روى"[9]، وذكره العقيلي في الضعفاء[10].

الخلاصة: جرير بن حازم ثقة، ربما وهم إذا حدث من حفظه، وفي حديثه عن شيخه قتادة ضعف، وقد حدد أحمد بن حنبل والساجي أوهامه في أحاديثه التي حدثها بمصر. وأوهام جرير لا تنزل به عن رتبة الثقة؛ فقال البخاري: "اغتفرت أوهامه في سعة ما روى"[11]، وكذا اختلاطه لم يؤثر في كونه ثقة؛ لأنه لم يحدث في اختلاطه. وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لأقوال كثير من النقاد.

(7/35) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الرازي، أبو عبد الله الضَّبِّيّ، (ت 188هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[12]. وصحح له إسنادًا[13].

---

[1] المرجع السابق (10/3).

[2] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (650/2، 1448/3، 1583، 1685، 1829).

[3] الذهبي، تذكرة الحفاظ (148/1).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (505/2).

[5] ابن سعد، الطبقات الكبرى (278/7).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (505/2).

[7] الذهبي، الكاشف (291/1)، والمغني في الضعفاء (129/1)، وتاريخ الإسلام (321/4)، وديوان الضعفاء (ص 61).

[8] الذهبي، تاريخ الإسلام (321/4).

[9] الذهبي، سير أعلام النبلاء (100/7).

[10] العقيلي، الضعفاء الكبير (198/1).

[11] الذهبي، سير أعلام النبلاء (100/7).

[12] البزار، المسند (268/11).

[13] **قال الإمام البزار:** "حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن مجاهد، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما...، وهو إسناد صحيح عال". المسند (122/11)، (ح 4844). والإسناد صحيح لغيره؛ لكون يوسف بن موسى صدوقًا. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 612). وقد تابعه علي بن المديني عند البخاري (146/5)، (ح 4279)، وإسحاق بن إبراهيم عند مسلم (785/2)، (ح 1113).

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وأبو حاتم[5]، والنسائي[6]، والدارقطني[7]، والخليلي[8]، والذهبي[9]، والسيوطي[10]، وزاد ابن سعد: "كثير العلم، يُرحل إليه"، وزاد ابن معين: "صدوق"، وزاد الخليلي: "متفق عليه، مخرج في الصحيحين"، وزاد الذهبي: "يحتج به في الكتب"[11]، وقال ابن عمار: "حجة، كانت كتبه صحاحًا، وإن لم يكن كتب، إذا نظرت إليه في بزته[12] ما كنت ترى أنه محدث، ولكنه كان إذا حدث، أي كان يشبه العلماء"[13]، وقال أبو القاسم اللالكائي: "مجمع على ثقته"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من العباد الخُشُن"[15]، وقال عمر بن سعد: "لا بأس به"[16]، وقال أبو زرعة[17]، وعبد الرحمن بن يوسف خراش[18]، والذهبي[19]: "صدوق"، وذكره العقيلي في الضعفاء[20].

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 139).

[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (381/7).

[3] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 56).

[4] العجلي، تاريخ الثقات (ص 96).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (506/2).

[6] المزي، تهذيب الكمال (550/4).

[7] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (78/15).

[8] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (568/2).

[9] الذهبي، تاريخ الإسلام (823/4)، وتذكرة الحفاظ (199/1).

[10] السيوطي، طبقات الحفاظ (ص 122).

[11] الذهبي، تاريخ الإسلام (823/4)، وميزان الاعتدال (394/1).

[12] بزته: أي ثيابه وهيئته. ينظر: أبو بكر الأزدي، جمهرة اللغة (68/1).

[13] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (184/8).

[14] المزي، تهذيب الكمال (550/4).

[15] ابن حبان، الثقات (145/6).

[16] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (184/8).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (507/2).

[18] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (184/8).

[19] الذهبي، ميزان الاعتدال (394/1).

[20] العقيلي، الضعفاء الكبير (200/1).

الخلاصة: جرير بن عبد الحميد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له. وذِكْر العقيلي له في الضعفاء؛ بسبب ما وقع منه من الوهم في آخر عمره إذا حدث من حفظه، وهذا لا يؤخذ عليه، ولا ينزل به عن رتبة الثقة؛ إذ كل واحد من الناس مع تقدمه في العمر يتأثر حفظه، وقد يقع في الوهم تبعًا لذلك.

(8/36) الحسن بن مسلم بن يَنَّاق المكي:

عبارة الإمام البزار: "أحد الثقات المأمونين، مكي"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[3]، ويحيى بن معين[4]، وأبو زرعة الرازي[5]، والنسائي[6]، والذهبي[7]، وزاد ابن سعد: "له أحاديث"، وذكره ابن حبان[8]، وابن خلفون[9] في الثقات، وقال ابن حبان: "من جُلَّة أهل مكة، وقرائهم، وفقهائهم"[10]، وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث"[11].

الخلاصة: الحسن بن مسلم ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جماهير النقاد له.

(9/37) رباح بن زيد القرشي، الصنعاني، (ت 187هـ):

عبارة الإمام البزار: "يماني ثقة"[12].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل"[13].

أقوال النقاد:

---

[1] البزار، المسند (125/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 164).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (479/5).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (36/3).

[5] المرجع السابق (36/3).

[6] المزي، تهذيب الكمال (326/6).

[7] الذهبي، الكاشف (330/1)، وتاريخ الإسلام (36/3).

[8] ابن حبان، الثقات (167/6).

[9] مُغُلْطَاي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (ص 123).

[10] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 227).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (36/3).

[12] البزار، المسند (254/13).

[13] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 205).

وثّقه يحيى بن معين[1]، وأحمد بن صالح[2]، وأبو حاتم الرازي[3]، والنسائي[4]، ومسلمة[5]، والذهبي[6]، وزاد أبو حاتم: "جليل"، وذكره العجلي[7]، وابن حبان[8]، وابن خلفون[9] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان شيخًا صالحًا فاضلًا"، وأثنى عليه محمد بن عمر الواقدي[10]، وأحمد بن حنبل[11]، وقال ابن معين: "كان رباح بن زيد يصحف ويخطئ، كأنه لم يكن صاحب حديث، إلا أنه لا بأس به، رجل صدق"[12].

الخلاصة: رباح بن زيد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جماهير النقاد له. وما وصفه به ابن معين من الخطأ، لا ينزل به عن رتبة الثقة؛ لأن الثقة يقع منه الغلط، والوهم القليل.

(10/38) الربيع بن مسلم الجُمَحِي، أبو بكر البصري، (ت 167هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة مأمون"[13].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[14].

أقوال النقاد:

وثّقه أحمد بن حنبل[15]، والعجلي[16]، وأبو حاتم[17]، والنسائي[18]، وزاد الإمام أحمد:

---

[1] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 453).

[2] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (320/4).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (490/3).

[4] المزي، تهذيب الكمال (44/9).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (320/4).

[6] الذهبي، الكاشف (390/1).

[7] العجلي، معرفة الثقات (348/1).

[8] ابن حبان، الثقات (241/8).

[9] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (320/4).

[10] ابن سعد، الطبقات الكبرى (547/5).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (490/3)، والمزي، تهذيب الكمال (44/9).

[12] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 453).

[13] البزار، المسند (67/17).

[14] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 207).

[15] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (338/2).

[16] العجلي، تاريخ الثقات (ص 157).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (469/3).

[18] المزي، تهذيب الكمال (103/9).

"شيخ"، وذكره ابن حبان[1]، وابن خلفون[2] في الثقات، وقال ابن حبان: "من جُلَّة أهل البصرة، ومتقنيهم"[3]، وقال ابن معين[4]، وأحمد بن حنبل[5]: "ليس به بأس".

الخلاصة: الربيع بن مسلم ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(11/39) زكريا بن إسحاق المكي:

عبارة الإمام البزار: "ثقة مكي"[6].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، رمي بالقدر"[7].

أقوال النقاد:

وثّقه وكيع[8]، وابن سعد[9]، وابن معين[10]، وأحمد بن حنبل[11]، والبرقي[12]، وأبو داود[13]، والحاكم[14]، والذهبي[15]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أحمد: "قدري، لكنه ليس صاحب كلام"، وزاد الحاكم: "حافظ"، وذكره ابن حبان[16]، وابن خلفون[17] في الثقات، وقال ابن معين[18]، وأبو حاتم[19]: "ليس به بأس"، وقال أبو زرعة[20]، والنسائي[21]: "لا بأس به".

---

[1] ابن حبان، الثقات (297/6).
[2] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (345/4).
[3] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 247).
[4] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 86)، والمزي، تهذيب الكمال (103/9).
[5] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 338).
[6] البزار، المسند (120/11).
[7] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 215).
[8] المرجع السابق (329/3).
[9] ابن سعد، الطبقات الكبرى (493/5).
[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (593/3).
[11] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (260/3).
[12] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (64/5).
[13] المزي، تهذيب الكمال (357/9).
[14] الحاكم، المستدرك على الصحيحين (122/1).
[15] الذهبي، الكاشف (405/1)، وتاريخ الإسلام (53/4).
[16] ابن حبان، الثقات (336/6).
[17] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (64/5).
[18] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (91/1).
[19] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (593/3).
[20] المرجع السابق (593/3).
[21] المزي، تهذيب الكمال (357/9).

الخلاصة: زكريا بن إسحاق ثقة، رمي بالقدر، لكن ذلك لا يضعفه؛ فلم يكن داعيًا إلى القول بالقدر، ولم يتكلم به. وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(12/40) زيد بن أبي أُنَيْسَة الجَزَرِيّ، أبو أسامة الكوفي، (ت 124هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، له أفراد"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وابن نُمَيْر[5]، وعمرو بن عبد الله الأَوْدِيّ[6]، والذهلي[7]، وأبو داود[8]، والعجلي[9]، ويعقوب بن سفيان[10]، وابن حبان[11]، والحاكم[12]، والخليلي[13]، والذهبي[14]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، فقيه، راوية للعلم"، وزاد ابن حبان: "كان فقيهًا، ورعًا"[15]، وذكره ابن خلفون في الثقات[16]، وقال أحمد بن حنبل[17]، والنسائي[18]:

---

[1] البزار، المسند (134/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 222).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (481/7).

[4] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (99/1)، ورواية الدوري (411/4)، ورواية الدارمي (ص 112)، وابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (118/1، 227/3).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (133/5).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (556/3).

[7] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (133/5).

[8] المرجع السابق (133/5).

[9] العجلي، تاريخ الثقات (ص 170).

[10] الفسوي، المعرفة والتاريخ (452/2، 43/3، 50).

[11] ابن حبان، الثقات (315/6).

[12] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (133/5).

[13] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (281/1).

[14] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 96)، والكاشف (415/1)، والمغني في الضعفاء (245/1)، وديوان الضعفاء (ص 150)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 82).

[15] ابن حبان، الثقات (315/6)، مشاهير علماء الأمصار (ص 294).

[16] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (133/5).

[17] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 279).

[18] المزي، تهذيب الكمال (21/10).

"ليس به بأس"، وقال أحمد بن حنبل مرة: "صالح، وليس هو بذاك، وحرك يده[1]"[2]، وقال أيضًا: "حديثه حسن مقارب، وإن فيها بعض النكارة، وهو على ذلك حسن الحديث"[3]، وذكره الساجي[4]، والعقيلي[5] في الضعفاء.

الخلاصة: زيد بن أبي أنيسة ثقة له أفراد، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لتوثيق جمهور النقاد له. وذكر الساجي، والعقيلي له في الضعفاء؛ بسبب ما ذكره أحمد بن حنبل، من أن حديثه فيه بعض النكارة، وهذا لا يضره؛ لأنه من المعلوم أن الإمام أحمد قد أطلق النكارة على التفرد لا الضعف.

(13/41) زيد بن وهب الجُهَنِي، أبو سليمان، (ت 96هـ):

عبارة الإمام البزار: "مشهور ثقة"[6].

عبارة الحافظ ابن حجر: "مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل"[7]. وقال: "ثقة جبل"[8]، وقال: "اتفقوا على توثيقه، إلا أن يعقوب بن سفيان أشار إلى أنه كبر، وتغير ضبطه"[9].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[10]، وابن معين[11]، وعبد الرحمن بن خِرَاش[12]، والذهبي[13]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد الذهبي: "كثير العلم"[14]، وذكره العجلي[15]، وابن حبان[16]، وابن

---

[1] قال مصطفى بن إسماعيل: "معنى تحريك اليد: أن الراوي تعرف منه، وتنكر، فله أحاديث يوافق فيها الثقات، وأخرى يخالف فيها الثقات". شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (ص 324).

[2] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 65).

[3] العقيلي، الضعفاء الكبير (74/2).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (133/5).

[5] العقيلي، الضعفاء الكبير (74/2).

[6] البزار، المسند (58/10).

[7] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 225).

[8] ابن حجر، لسان الميزان (306/9).

[9] ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (534/2).

[10] ابن سعد، الطبقات الكبرى (103/6).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (574/3).

[12] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (444/9).

[13] الذهبي، تاريخ الإسلام (937/2)، وتذكرة الحفاظ (53/1)، والمغني في الضعفاء (248/1)، وذيل ديوان الضعفاء (ص 34)، وميزان الاعتدال (107/2).

[14] الذهبي، تذكرة الحفاظ (53/1).

[15] العجلي، تاريخ الثقات (ص 171).

[16] ابن حبان، الثقات (250/4).

خلفون[1] في الثقات، وأثنى الأعمش عليه في حفظه وإتقانه؛ فقال: "إذا حدثك زيد بن وهب عن أحد، فكأنك سمعت من الذي يحدثك عنه"[2]، وقال: "كنت إذا سمعت من زيد بن وهب الحديث، لم أبالِ أن لا أسمعه من غيره"[3]. وقال يعقوب بن سفيان: "حديث زيد فيه خلل كثير"[4]، وذكر على ذلك أمثلة. وعَلَّق الذهبي على كلام يعقوب بن سفيان بأن هذه الأحاديث لم ينكرها عليه أحد، بل ومتلقاة بالقبول، وأن أرباب الصحاح قد احتجوا بزيد بن وهب[5]، وقال: "لو فتحنا هذه الوساوس علينا، لرددنا كثير من السنن الثابتة بالوهم الفاسد"[6].

الخلاصة: زيد بن وهب ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له. ويلاحظ أن الإمام البزار قرن توثيقه بشهرته.

(14/42) سفيان بن حسين بن حسن الوَاسِطِيّ، أبو الحسن، أو أبو محمد السُّلَمِي، (ت160هـ):

عبارة الإمام البزار: "واسطي ثقة"[7].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة في غير الزهري باتفاقهم"[8]. وقال: "ثقة حجة في غير الزهري، وإنما ضعفه من ضعفه في حديث الزهري؛ لأنه لم يضبط عنه"[9]، وقال: "لا يصحح له إذا تفرد"[10]، وقال: "رواية سفيان بن حسين، عن الزهري ليست على شرط الصحيح؛ لأنه ضعيف فيه، وإن كان كل منهما ثقة"[11].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[12]، ويحيى بن معين[13]، وعثمان بن أبي شيبة[14]، ويعقوب بن

---

[1] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (173/5).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (574/3).

[3] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 90).

[4] الفسوي، المعرفة والتاريخ (769/2).

[5] ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (53/1)، والمغني في الضعفاء (248/1)، وذيل ديوان الضعفاء (ص 34)، وميزان الاعتدال (107/2).

[6] الذهبي، ميزان الاعتدال (107/2).

[7] البزار، المسند (162/11).

[8] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 244).

[9] ابن حجر، تغليق التعليق (246/4).

[10] المرجع السابق (17/3).

[11] ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح (338/1).

[12] ابن سعد، الطبقات الكبرى (312/7).

[13] ابن معين، تاريخه، رواية ابن طهمان (ص 68)، ورواية الدارمي (ص 44)، ورواية الدوري (375/4).

[14] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (215/10).

شيبة[1]، والعجلي[2]، وابن حبان[3]، وابن حزم[4]، والذهبي[5]، وزاد ابن سعد: "يخطئ في حديثه كثيرًا"، وزاد يعقوب: "صدوق، في حديثه ضعف"، وذكره ابن خلفون في الثقات[6]، وقال ابن معين[7]، والنسائي[8]: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[9]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[10]، وقال العجلي: "جائز الحديث"[11].

وضعفه ابن معين [12]، والنسائي[13]، وابن حبان[14]، والذهبي[15] في روايته عن الزهري، وقال ابن حبان: " يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الأثبات؛ وذاك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه، فكان يأتي بها على التوهم، فالإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري، والاحتجاج بما روى عن غيره"[16]، وقال أحمد بن حنبل: "ليس هو بذاك، في حديثه عن الزهري شيء"[17]، وقال ابن عدي: "هو في غير الزهري صالح الحديث، يروي عن الزهري أشياء خالف فيها الناس من باب المتون، ومن الأسانيد"[18]، وقال الحاكم: "استشهد به الشيخان من غير حديث الزهري، وكان قد اشتبه عليه بعض حديث الزهري، فانقلب بلا قصد منه"[19].

---

[1] المرجع السابق (215/10).
[2] العجلي، تاريخ الثقات (ص 189).
[3] ابن حبان، الثقات (404/6).
[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (383/5).
[5] الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 164).
[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (383/5).
[7] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (205/3).
[8] المزي، تهذيب الكمال (141/11).
[9] الذهبي، المغني في الضعفاء (268/1)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 89)، وميزان الاعتدال (165/2).
[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (228/4).
[11] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (383/5).
[12] ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان (ص 68)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 44).
[13] المزي، تهذيب الكمال (141/11).
[14] ابن حبان، الثقات (404/6).
[15] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 89).
[16] ابن حبان، المجروحين (358/1).
[17] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 41، 82).
[18] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (477/4).
[19] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 89).

وقال ابن معين: "لم يكن بالقوي"[1]، وقال عثمان بن أبي شيبة: "كان مضطربًا في الحديث قليلًا"[2]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "لين الحديث"[3]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[4].

الخلاصة: سفيان بن حسين ثقة، في حديثه عن الزهري ضعف؛ لاختلاط صحيفته عليه، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له. ويحمل قول ابن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وابن خراش في تضعيفه على خطئه في حديث الزهري؛ لاختلاط صحيفته.

(15/43) سُلَيْم بن حَيَّان بن بِسْطَام الهُذَلِي، البصري:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[5].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[6].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[7]، وأحمد بن حنبل[8]، والنسائي[9]، والدارقطني[10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أحمد بن حنبل أيضًا: "لا بأس به"[13]، وقال أبو حاتم: "ما به بأس"[14]، وقال الذهبي: "صدوق"[15].

الخلاصة: سُلَيْم بن حَيَّان ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

---

[1] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (476/4).

[2] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 106).

[3] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (215/10).

[4] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (3/2).

[5] البزار، المسند (519/13).

[6] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 249).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (314/4).

[8] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (495/2)، وأبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 332).

[9] المزي، تهذيب الكمال (349/11).

[10] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (167/1، 225).

[11] الذهبي، تاريخ الإسلام (69/4).

[12] ابن حبان، الثقات (435/6).

[13] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 332).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (314/4).

[15] الذهبي، الكاشف (456/1).

(16/44) شَيْبَان بن عبد الرحمن التميمي، أبو معاوية البصري، (ت 164هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، صاحب كتاب"[2]. وقال: "ثبت"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه يزيد بن هارون[4]، وابن سعد[5]، وابن معين[6]، وابن عمار[7]، وأحمد بن عبد الرحمن بَحْشَل[8]، والعجلي[9]، والنسائي[10]، والذهبي[11]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد الذهبي: "حُجَّة"، وقال أحمد بن حنبل: "ثبت في كل المشايخ، وهو صاحب كتاب صحيح، حديثه صالح"[12]، وقال الترمذي: "شيبان ثقة عندهم، صاحب كتاب"[13]، وذكره ابن حبان[14]، وابن شاهين[15]، وابن خلفون[16] في الثقات، وقال عثمان بن أبي شيبة[17]، والعجلي[18]، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش[19]: "صدوق"، وزاد عثمان: "حسن الحديث"، وزاد العجلي: "لا بأس به"، وقال أحمد بن حنبل: "ما أقرب حديثه"[20]، وقال أبو حاتم: "حسن الحديث، صالح

---

[1] البزار، المسند (487/13).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 269).

[3] ابن حجر، لسان الميزان (324/9).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (307/6).

[5] ابن سعد، الطبقات الكبرى (377/6).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (356/4).

[7] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (374/10).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (307/6).

[9] العجلي، تاريخ الثقات (ص 224).

[10] المزي، تهذيب الكمال (595/12).

[11] الذهبي، المغني في الضعفاء (301/1)، وسير أعلام النبلاء (406/7)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 267)، والرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 110)، وميزان الاعتدال (285/2).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (356/4).

[13] الترمذي، السنن (163/4).

[14] ابن حبان، الثقات (449/6).

[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (308/6).

[16] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 114).

[17] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (308/6).

[18] المرجع السابق (308/6).

[19] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (374/10).

[20] المزي، تهذيب الكمال (594/12).

الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[1]، وقال الساجي: "صدوق عنده مناكير، وأحاديثه عن الأعمش تفرد بها، وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وكان ابن مهدي يحدث عنه ويفخر به"[2].

الخلاصة: شيبان بن عبد الرحمن ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لتوثيق جمهور النقاد له. وقد يُحْمَل قول أبي حاتم من أنه يكتب حديثه، ولا يحتج به، على ما قاله الساجي، من أنه ينفرد بأحاديث، لم يتابعه عليه غيرها، وهذا لا يطعن في ثقته.

(17/45) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي، أبو عبد الملك الدمشقي، (ت237هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[3].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية"[4]. وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين[5].

أقوال النقاد:

قال أبو داود: "حُجَّة"[6]، ووثّقه الترمذي[7]، ومسلمة بن قاسم[8]، وأبو علي الجياني[9]، والذهبي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، ورماه بانتحال مذهب الرأي، وقال أبو حاتم: "صدوق"[12].

الخلاصة: صفوان بن صالح ثقة يدلس، ولا يقبل تدليسه إلا إذا صرح بالسماع؛ فقد جعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(18/46) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله الكِلَابي، أبو سَهْل الوَاسِطيّ، (ت 185هـ):

عبارة الإمام البزار: "واسطي ثقة"[13]. وصحح له إسنادًا[14].

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (356/4).

[2] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (307/6).

[3] البزار، المسند (21/10).

[4] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 276).

[5] ينظر: ابن حجر، طبقات الملسين (ص 39).

[6] المزي، تهذيب الكمال (193/13).

[7] الترمذي، السنن (411/5).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (383/6).

[9] المرجع السابق (383/6).

[10] الذهبي، سير أعلام النبلاء (475/11).

[11] ابن حبان، الثقات (321/8).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (425/4).

[13] البزار، المسند (162/11).

[14] **قال الإمام البزار:** "حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما...، والإسناد صحيح". المسند (162/11)، (ح 4897). والإسناد صحيح.

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[2]، وابن معين[3]، وأبو داود[4]، والعجلي[5]، وأبو حاتم[6]، والنسائي[7]، وابن عبد الرحيم التَّبَّان[8]، والذهبي[9]، وزاد ابن سعد: "كان يتشيع"، وزاد ابن معين: "صدوق، مأمون، مقنع، جائز الحديث"[10]، وزاد الذهبي: "متفق على الاحتجاج به"[11]، وذكره ابن وابن خلفون[13] في الثقات، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[14]، والذهبي[15]: "صدوق"، وقال سَعْدَوَيْه: "كان من نبلاء الرجال في كل أمره"[16]، وقال أحمد بن حنبل: "مضطرب عن سعيد بن أبي عَرُوْبَة"[17].

الخلاصة: عباد بن العوام ثقة إلا في حديثه عن سعيد بن أبي عروبة؛ ففيه مقال، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(19/47) عبد الرحمن بن المبارك العَيْشِي، أبو بكر البصري، (ت 228هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة، بصري"[18].

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 290).

[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (330/7).

[3] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (104/1)، ورواية الدوري (208/4).

[4] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (399/12).

[5] العجلي، تاريخ الثقات (ص 247).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (83/6).

[7] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (929/2).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (178/7).

[9] الذهبي، المغني في الضعفاء (326/1).

[10] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (104/1).

[11] الذهبي، تذكرة الحفاظ (192/1).

[12] ابن حبان، الثقات (162/7).

[13] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (178/7).

[14] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (399/12).

[15] الذهبي، سير أعلام النبلاء (511/8).

[16] الذهبي، تاريخ الإسلام (872/4).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (83/6).

[18] البزار، المسند (76/18).

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[2]، والعجلي[3]، وأبو حاتم[4]، والذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6].

الخلاصة: عبد الرحمن بن المبارك ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(20/48) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأَزْدِي، أبو عُتْبَة الشامي، السُّلَمِي(ت 154هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[7]. وصحح له إسنادًا[8]، وحَسَّن إسنادًا آخر من روايته[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[10].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[11]، ويحيى بن معين[12]، وأحمد بن حنبل[13]، ومحمد بن يحيى الذهلي[14]، وأحمد بن صالح العجلي[15]، وأبو داود السجستاني[16]، وأبو حاتم الرازي[17]،

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 349).

[2] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 358).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 299).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (292/5).

[5] الذهبي، الكاشف (642/1).

[6] ابن حبان، الثقات (380/8).

[7] البزار، المسند (412/8).

[8] **قال الإمام البزار:** "حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدثنا هشام بن خالد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ...، وإسناده صحيح، إلا ما ذكروا من تفرد هشام بن خالد به، ولا نعلم له علة". المسند (37/10)، (ح 4099). والإسناد صحيح لغيره؛ لأن هشام بن خالد صدوق، قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 572)، وتابعه هشام بن عمار، كما في معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (452/1)، وصفوان بن صالح، كما في مسند الشاميين للطبراني (318/1)(ح560).

[9] **قال الإمام البزار:** "حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وهذا الحديث إسناده حسن". المسند (74/10)، (ح 4139). والإسناد صحيح.

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 353).

[11] ابن سعد، الطبقات الكبرى (466/7).

[12] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (456/4)، وابن الجنيد، سؤالاته لابن معين (ص 399).

[13] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 257).

[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (251/8).

[15] العجلي، تاريخ الثقات (ص 300).

[16] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (471/11).

[17] ابن أبي حاتم، علل الحديث (530/2).

ويعقوب بن سفيان[1]، وموسى بن هارون[2]، والنسائي[3]، وأبو بكر بن أبي داود[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6]، وزاد أبو بكر بن أبي داود: "مأمون"، وذكره ابن حبان[7]، وابن خلفون[8] في الثقات، وقال ابن حبان: "من متقني الشاميين، وصالحي الدمشقيين"[9]، وقال أبو حاتم: "صدوق، لا بأس به"[10]، وقال أحمد بن حنبل: "ليس به بأس"[11].

وقال الفلاس: "ضعيف الحديث، حَدَّث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير"[12]، قال الخطيب البغدادي: "روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ووهموا في ذلك، فالحمل عليهم في تلك الأحاديث، ولم يكن ابن تميم ثقة، وإلى تلك الأحاديث أشار عمرو بن علي، وأما ابن جابر فليس في حديثه منكر"[13].

الخلاصة: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه. وأما الاختلاف في قولي أحمد بن حنبل، وأبي حاتم فالراجح منهما التوثيق؛ لأنه الموافق لقول النقاد، ويُحْمَلُ أن يكون قول أحمد بن حنبل: "لا بأس به"، وقول أبي حاتم: "صدوق لا بأس به" على قولهما الآخر في التوثيق.

(21/49) عبد العزيز بن صهيب البُنَاني، أبو حمزة البصري، (ت 130هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة، روى عنه الأئمة"[14].

عبارة الحافظ ابن حجر: ثقة"[15].

---

[1] الفسوي، المعرفة والتاريخ (394/2).
[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (471/11).
[3] المزي، تهذيب الكمال (8/18).
[4] المرجع السابق (8/18).
[5] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (271/12).
[6] الذهبي، الكاشف (648/1).
[7] ابن حبان، الثقات (81/7).
[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (251/8).
[9] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 286).
[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (300/5).
[11] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 261).
[12] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (471/11).
[13] المرجع السابق (471/11).
[14] البزار، المسند (71/13).
[15] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 357).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[1]، وابن معين[2]، وأحمد بن حنبل[3]، والعجلي[4]، والنسائي[5]، وقال الذهبي: "حُجَّة"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أبو حاتم: "صالح"[8].

الخلاصة: عبد العزيز بن صهيب ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جماهير النقاد في توثيقه. ويلاحظ أن الإمام البزار قرن توثيقه برواية الأئمة عنه؛ تأكيدًا على ثقته.

(22/50) عبد الملك بن عمرو القَيْسَي، أبو عامر العقدي، البصري، (ت 204هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[10].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[11]، وابن معين[12]، وإسحاق بن راهويه[13]، وعثمان بن أبي شيبة[14]، والعجلي[15]، والنسائي[16]، والذهبي[17]، وذكره ابن حبان[18]، وابن خلفون[19] في الثقات، وقال أبو حاتم: "صدوق"[20].

---

[1] ابن سعد، الطبقات الكبرى (245/7).

[2] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (27/3).

[3] المرجع السابق (399/1)، وأبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 326).

[4] العجلي، تاريخ الثقات (ص 305).

[5] النسائي، تهذيب التهذيب (342/6).

[6] الذهبي، الكاشف (656/1).

[7] ابن حبان، الثقات (123/5).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (385/5).

[9] البزار، المسند (191/1).

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 364).

[11] ابن سعد، الطبقات الكبرى (299/7).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (360/5).

[13] المزي، تهذيب الكمال (368/18).

[14] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 158).

[15] العجلي، تاريخ الثقات (ص 310).

[16] المزي، تهذيب الكمال (368/18).

[17] الذهبي، تذكرة الحفاظ، (254/1)، وسير أعلام النبلاء (470/9).

[18] ابن حبان، الثقات (388/8).

[19] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (329/8).

[20] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (360/5).

الخلاصة: عبد الملك بن عمرو ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جماهير النقاد في توثيقه.

(23/51) كثير بن زياد البصري، أبو سهل البُرْسَاني[1]:

عبارة الإمام البزار: "ثقة مأمون"[2].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[4]، والبخاري[5]، وأبو حاتم[6]، والنسائي[7]، وزاد أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ممن يخطئ"[8]، وقال: "يروي الأشياء المقلوبة، أُستحب مجانبة ما انفرد من الروايات"[9]، وذكر الذهبي أنه وثق[10].

الخلاصة: كثير بن زياد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جمهور النقاد في توثيقه. ولا يضر كثيرًا أن ابن حبان وصفه بالخطأ؛ لأن الثقة ليس بمعصوم، فيقع منه الخطأ، والسهو. وقول ابن حبان في المجروحين: إن كثيرًا يتفرد ببعض أحاديثه موافق لوصفه في الثقات بالخطأ.

(24/52) المثنى بن سعيد الضُّبَعِي، أبو سعيد البصري، القَسَّام:

عبارة الإمام البزار: "بصري ثقة"[11].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[12].

أقوال النقاد:

وثّقه يحيى بن معين[13]، وأحمد بن حنبل[14]، وأحمد بن صالح العجلي[15]، وأبو

---

[1] البُرْسَاني: نسبة إلى بني بُرْسَان، وهو بطن من الأزد. السمعاني، الأنساب (162/2).

[2] البزار، المسند (106/9).

[3] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 459).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (151/7).

[5] الترمذي، العلل الكبير (ص 59).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (151/7).

[7] المزي، تهذيب الكمال (113/24).

[8] ابن حبان، الثقات (353/7).

[9] ابن حبان، المجروحين (224/2).

[10] ينظر: الذهبي، الكاشف (143/2)، وميزان الاعتدال (404/3).

[11] البزار، المسند (334/9).

[12] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 519).

[13] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (276/4).

[14] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (474/2)، وأبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص326).

[15] العجلي، تاريخ الثقات (ص 420).

داود[1]، وأبو حاتم[2]، وأبو زرعة[3]، وقال الذهبي: "وثّقوه"[4]، وذكره ابن حبان[5]، وابن شاهين[6] في الثقات، وقال ابن حبان: "يخطئ"، وقال النسائي: "ليس به بأس"[7]، وقال علي بن المديني: "ما سمعت أحدًا من أصحابنا يذكره إلا بخير"[8]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[9].

الخلاصة: المثنى بن سعيد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(25/53) محمد بن المبارك الصُّوْرِيّ، أبو عبد الله القرشي، (ت 215هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[10].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[11].

أقوال النقاد:

وثّقه أحمد بن حنبل[12]، والعجلي[13]، وأبو حاتم[14]، وابن أبي حاتم[15]، والخليلي[16]، والذهبي[17]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان من العباد"[18]، وقال ابن معين: "شيخ"[19]، وقال مرة: "يحفظ الإسناد"[20]، وقال الذهبي: "أحاديثه تستنكر"[21].

---

[1] المزي، تهذيب الكمال (202/27).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (324/8).

[3] المرجع السابق (324/8).

[4] الذهبي، الكاشف (239/2).

[5] ابن حبان، الثقات (443/5).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (64/11).

[7] المزي، تهذيب الكمال (202/27).

[8] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (211/2).

[9] ابن حجر، تهذيب التهذيب (34/10).

[10] البزار، المسند (66/10).

[11] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 504).

[12] ابن عساكر، تاريخ دمشق (224/55).

[13] العجلي، تاريخ الثقات (ص 412).

[14] المزي، تهذيب الكمال (354/26).

[15] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (104/8).

[16] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (268/1).

[17] الذهبي، تذهيب تهذيب الكمال (269/8).

[18] ابن حبان، الثقات (71/9).

[19] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 187).

[20] الذهبي، سير أعلام النبلاء (391/10).

[21] ابن حجر، تهذيب التهذيب (424/9).

الخلاصة: محمد بن المبارك ثقة، وتوثيق الإمام له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(26/54) محمد بن مهاجر بن دينار الشامي، الأنصاري، (ت 170هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1]. وصحح له إسنادًا[2]، وحَسَّن إسنادًا آخر من روايته[3].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[4].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[5]، وأحمد بن حنبل[6]، ودُحَيْم[7]، والعجلي[8]، وأبو زرعة[9]، وأبو داود[10]، ويعقوب بن سفيان[11]، وابن عبد الهادي[12]، والذهبي[13]، وزاد يعقوب: "له أحاديث حسان"، وذكره ابن حبان[14]، وابن شاهين[15] في الثقات، وقال ابن حبان: "كان متقنًا ثبتًا"[16]، وقال أحمد بن حنبل: "لا بأس به"[17]، وقال النسائي: ليس به بأس"[18]، وقال ابن

---

[1] البزار، المسند (49/10، 104/10).

[2] **قال الإمام البزار:** "حدثنا محمد بن عامر، قال: حدثنا الربيع، قال: حدثني محمد بن مهاجر، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس عائذ الله، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وإسناده صحيح من حديث أهل الشام". المسند (50/10)، (ح 4113). والإسناد صحيح.

[3] **قال الإمام البزار:** "حدثنا إبراهيم بن سعيد، وزهير بن محمد، قالا: حدثنا الربيع بن نافع، قال: حدثنا محمد بن مهاجر، عن العباس بن سالم، عن أبي سلام، عن ثوبان رضي الله عنه...، وإسناده حسن". المسند (104/10)، (ح 4167). والإسناد صحيح.

[4] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 509)، والمطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (310/18).

[5] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (450/4)، ورواية الدارمي (ص 212).

[6] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (471/2).

[7] المزي، تهذيب الكمال (518/26).

[8] العجلي، معرفة الثقات (255/2).

[9] ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (95/56).

[10] المزي، تهذيب الكمال (518/26).

[11] ابن عساكر، تاريخ دمشق (96/56).

[12] ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (77/3).

[13] الذهبي، الكاشف (225/2)، والمغني في الضعفاء (636/2)، وديوان الضعفاء (ص 376)، وميزان الاعتدال (49/4)، وتنقيح التحقيق (343/1).

[14] ابن حبان، الثقات (413/7).

[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (370/10).

[16] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 292).

[17] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 262).

[18] المزي، تهذيب الكمال (518/26).

المديني: "كان وسطًا"[1]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[2].

الخلاصة: محمد بن مهاجر ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(27/55) مسلم بن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، المعروف بمسلم البَطِيْن:

عبارة الإمام البزار: "كوفي ثقة"[3]. وحَسَّن إسنادًا من روايته[4].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[5].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[6]، وأحمد[7]، وأبو حاتم[8]، والنسائي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، والعلائي[11]، وابن العراقي[12] في المراسيل.

الخلاصة: مسلم بن أبي عمران ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(28/56) المغيرة بن حكيم الصنعاني:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[13].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[14].

أقوال النقاد:

---

[1] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 160).

[2] ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (96/56).

[3] البزار، المسند (163/11).

[4] **قال الإمام البزار:** "حدثنا الحسن بن خلف الواسطي، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما...، وهذا الحديث حسن الإسناد". المسند (194/1). والإسناد صحيح لغيره؛ لأن الحسن بن خلف الواسطي صدوق له أوهام. ينظر: تقريب التهذيب (ص 160). وقد تابعه أحمد بن حنبل في مسنده (358/3)، (ح 1864).

[5] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 530).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/ 191).

[7] المرجع السابق (8/ 191).

[8] المرجع السابق (8/ 191).

[9] المزي، تهذيب الكمال (27/ 528).

[10] ابن حبان، الثقات (7/ 446).

[11] العلائي: جامع التحصيل (ص 280).

[12] ابن العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص 303).

[13] البزار، المسند (140/11).

[14] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 542).

وثّقه ابن معين[1]، والعجلي[2]، والنسائي[3]، والذهبي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال: "كان يتصالح"[6].

الخلاصة: المغيرة بن حكيم ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

(29/57) مكحول بن دبر بن أبي مسلم بن شَاذل الشامي، أبو عبد الله الدمشقي، (ت 118هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[7].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور"[8]. وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: " مكحول الشامي الفقيه المشهور، تابعي، يقال: إنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل، ووصفه بذلك ابن حبان، وأطلق الذهبي وصفه بالتدليس، ولم أره للمتقدمين إلا في قول ابن حبان"[9].

أقوال النقاد:

وثّقه أحمد بن حنبل[10]، والعجلي[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال: "كان من فقهاء الشام، وربما دلس"، وقال الذهبي: "وثقوه"[13]، وقال الزهري: "العلماء أربعة، منهم: مكحول

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (220/8).

[2] العجلي، تاريخ الثقات (ص 436).

[3] المزي، تهذيب الكمال (357/28).

[4] الذهبي، الكاشف (285/2).

[5] ابن حبان، الثقات (406/5).

[6] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 200). ومعنى يتصالح، أي: يظهر منه الصلاح في الدين والأخلاق، ويحرص عليه؛ بقرينة أن ابن حبان قال في كتابه الثقات في عبد الكريم بن محمد الجُرْجَاني، أبي سهل: "كان ممن يتصالح، وكان مرجئًا، روى عنه قتيبة بن سعيد، وقال: لم أر مرجئًا خيرًا منه، كان على القضاء بجُرْجَان، فترك القضاء، وذهب إلى مكة، ومات بها". ينظر: الثقات (423/8). ولم أر أحدًا أطلق هذا الوصف في الرواة غير ابن حبان.

[7] البزار، المسند (21/10).

[8] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 545).

[9] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 46).

[10] ابن عساكر، تاريخ دمشق (220/60).

[11] العجلي، تاريخ الثقات (ص 439).

[12] ابن حبان، الثقات (446/5).

[13] الذهبي، المغني في الضعفاء (675/2)، وديوان الضعفاء (ص 397).

بالشام"[1]، وقال: محمد بن عبد الله بن عمار: "مكحول إمام أهل الشام"[2]، وقال أبو حاتم: "ما أعلم بالشام أفقه من مكحول"[3]، وقال ابن يونس: "كان فقيهًا عالمًا"[4]، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "صدوق، يرى القدر"[5]، وقال الذهبي: "صدوق إمام موثق"[6]، وقال مرة: "صاحب تدليس، وقد رمي بالقدر، يروي بالإرسال عن أُبَيّ، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وعائشة"[7]، وذكره ابن أبي حاتم في المراسيل[8]، وابن العراقي[9]، وسبط ابن العجمي[10] في المدلسين، وقال ابن العراقي: "مشهور بالإرسال عن جماعة لم يلقهم"، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[11]، ونقل ابن سعد عن بعض أهل العلم قوله: "كان يرى القدر، وكان ضعيفًا في روايته"[12].

الخلاصة: مكحول الشامي ثقة، يدلس ويرسل، ورمي بالقدر، وهذا ليس بصحيح؛ فقد أبطل رميه بالقدر كل من الأوزاعي[13]، وسعيد بن عبد العزيز[14]، ويحيى بن معين[15]، وإبراهيم بن يعقوب[16]. وتوثيق الإمام البزار له موافق لقول جمهور النقاد في توثيقه، ومن ضعفه فإنما ذلك لبدعة القدر، وقد أبطلت، أو للتدليس والإرسال، وقد وقعا من أئمة من الكبار كالحسن البصري، والزهري، وغيرهما، فلا يضر مكحولًا ذلك، والله أعلم.

(30/58) موسى بن أَعْيُن الجَزَرِي، أبو سعيد الحَرَّانِيّ، (ت 177هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة حَرَّانِيّ"[17].

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (407/8).
[2] المزي، تهذيب الكمال (472/28).
[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (407/8).
[4] ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (236/2).
[5] ابن عساكر، تاريخ دمشق (220/60، 228).
[6] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 507).
[7] الذهبي، ميزان الاعتدال (177/4).
[8] ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 211).
[9] ابن العراقي، المدلسين (ص 95).
[10] سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (ص 56).
[11] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (138/3).
[12] ابن سعد، الطبقات الكبرى (454/7).
[13] ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (173/1).
[14] ابن عساكر، تاريخ دمشق (229/60).
[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (350/11).
[16] ابن عساكر، تاريخ دمشق (229/60)، ومُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (355/11).
[17] البزار، المسند (152/11).

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وأبو زرعة[4]، وأبو حاتم[5]، والدارقطني[6]، والذهبي[7]، وزاد ابن معين: "صالح"، وزاد أحمد: "رجل صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، الثقات[8]، وقال: "من متقني أهل الجزيرة"[9]، ووصفه الأوزاعي بأنه من الأبدال[10]، وقال ابن سعد: "صدوق"[11]، وقال علي بن المديني: "كان صالحًا وسطًا"[12]، وقال البرقي: "احتملت روايته"[13].

الخلاصة: موسى بن أعين ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(31/59) موسى بن أبي عائشة، أبو بكر الكوفي:

عبارة الإمام البزار: "ثقة مشهور"[14].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد، وكان يرسل"[15].

أقوال النقاد:

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 549).

[2] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (10/12).

[3] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 272).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (137/8).

[5] المرجع السابق (137/8).

[6] الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 272).

[7] الذهبي، الكاشف (301/2).

[8] ابن حبان، الثقات (458/7).

[9] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 295).

[10] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (9/12). قال الإمام أحمد: "إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال، فمن يكون". الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث (ص 50). والأبدال: "الأولياء والعباد، سموا بذلك؛ لأنه كلما مات منهم واحد أبدل بآخر". ابن منظور، لسان العرب (49/11).

[11] ابن سعد، الطبقات الكبرى (483/7).

[12] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 174).

[13] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (10/12).

[14] البزار، المسند (208/1).

[15] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 552).

وثّقه ابن عيينة[1]، وابن معين[2]، ويعقوب بن سفيان[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "كان ثبتًا"[5]، وكان سفيان الثوري[6]، وعمرو بن قيس[7] يحسنان الثناء عليه، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، يكتب حديثه"[8].

الخلاصة: موسى بن أبي عائشة ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له. ويلاحظ أن الإمام البزار قرن توثيقه بشهرته. وقد توسط فيه أبو حاتم؛ لاضطرابه في حديث مرض النبي ﷺ[9]، والثقة غير معصوم، فيقع منه الخطأ والوهم، فيغتفر لابن أبي عائشة ما وقع منه من اضطراب في حديث مرض النبي ﷺ، في مقابل ما حفظ وأتقن من أحاديث.

(32/60) هَمَّام بن يحيى بن دينار الأَزْدِيّ، مولى بني عَوْذ، أبو عبد الله البصري، (ت163هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[10].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة ربما وهم"[11].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن سعد[12]، ويحيى بن معين[13]، وعلي بن عبد الله بن المديني[14]، وأحمد بن محمد بن حنبل[15]، وأحمد بن صالح العجلي[16]، وأبو حاتم الرازي[17]، والحاكم

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (156/8).

[2] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (105/1).

[3] الفسوي، المعرفة والتاريخ (692/2).

[4] ابن حبان، الثقات (404/5).

[5] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 169).

[6] البخاري، التاريخ الكبير (289/7).

[7] ابن حبان، الثقات (404/5).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (157/8).

[9] قال أبو حاتم: "ترينبي رواية موسى بن أبي عائشة حديث عبيد الله بن عبد الله في مرض النبي صلى الله عليه وسلم". ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (157/8). وقال الباجي معلقًا على حكم أبي حاتم فيه: "هو أعلى ما قاله أبو حاتم؛ لأنه اضطرب في روايته لذلك الحديث اضطرابًا شديدًا". التعديل والتجريح (709/2).

[10] البزار، المسند (96/1).

[11] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 574).

[12] ابن سعد، الطبقات الكبرى (282/7).

[13] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/9).

[14] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 63).

[15] الفسوي، المعرفة والتاريخ (167/2)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (443/8).

[16] العجلي، تاريخ الثقات (ص 461).

[17] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (109/9).

النيسابوري[1]، والذهبي[2]، وزاد ابن سعد: "ربما غلط في الحديث"، وزاد ابن معين: "صالح"، وزاد ابن المديني: "ثبت"، وزاد أبو حاتم: "صدوق في حفظه شيء"، وزاد الحاكم: "حافظ"، وقال أحمد بن حنبل: "همام ثبت في كل المشايخ"[3]، وقال يزيد بن هارون: "كان همام قويًا في الحديث"[4]، وأثنى عليه القَعْنَبي[5]، وكان عبد الرحمن بن مهدي حسن الرأي فيه[6]، وذكره ابن ابن حبان في الثقات[7]، وذُكِر عن أبي حاتم، ويزيد بن زُرَيْع تقديمهما لهمام إذا حدث من كتابه، بخلاف إذا ما حدث من حفظه[8]، وقال أحمد: "من سمع من همام بآخره فهو أجود؛ لأن لأن همامًا أصابه في آخر عمره زمانة[9]، فكان يقرب عهده بالكتاب؛ فكان قل ما يخطئ"[10].

وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[11]، وقال ابن عدي: "همام أشهر، وأصدق من أن يذكر له حديث منكر...، وعامة ما يرويه مستقيم"[12]، وقال البرديجي: "صدوق، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[13]، وقال الساجي: "صدوق، سيئ الحفظ[14]، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه، ويعترض عليه[15]، وقال: "همام ليس بوسط، إما أن يكون فوق الناس، وإما أن يكون دون الناس"[16]ـ يعني: أن روايته من كتابه صحيحة، لا إشكال فيها، مثل رواية غيره من الأئمة الكبار، وأما روايته من حفظه فهي التي يخطئ فيها، وتكون دون رواية الثقات، بقرينة قول أبي حاتم ويزيد

---

[1] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (167/12).

[2] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 176)، والمغني في الضعفاء (713/2)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 188)، وميزان الاعتدال (309/4).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/9).

[4] المرجع السابق (108/9).

[5] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 256).

[6] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/9).

[7] ابن حبان، الثقات (586/7).

[8] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/9، 109).

[9] الزمانة: المرض الدائم. المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف (ص 187). وقيل: آفة في الحيوانات. الفارابي، تاج اللغة وصحاح العربية (2131/5).

[10] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (168/12).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (109/9).

[12] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (447/8).

[13] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (166/12).

[14] المرجع السابق (167/12).

[15] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/9).

[16] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح(1178/3).

بن زريع السابق، وقول عفان اللاحق– وقال عفان: "كان يحيى بن سعيد يعترض على همام في كثير من حديثه، فلما قدم معاذ بن هشام نظرنا في كتبه، فوجدناه يوافق همامًا في كثير مما كان يحيى ينكره عليه؛ فكف يحيى بعد عنه"[1]، وقال: "كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه، ولا ينظر فيه، وكان يُخَالَفُ فلا يرجع إلى كتابه، وكان يكره ذلك، ثم رجع بعد، فنظر في كتبه، فقال: يا عفان، كنا نخطئ كثيرًا فنستغفر الله"[2]، وقال أحمد بن حنبل: "شهد يحيى بن سعيد في حداثته بشهادة، وكان همام على العدالة، يعني أن همامًا لم يعدله، فتكلم فيه يحيى لهذا"[3]، وقال ابن مهدي: "ظلم يحيى بنُ سعيد همامَ بنَ يحيى، لم يكن له به علم، ولم يجالسه؛ فنال منه"[4].

الخلاصة: همام بن يحيى ثقة ربما وهم، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك. ومن وصفه بوصف دون الثقة، أو وصفه بأنه لا يحتج به، فهذا بسبب ما وقع منه من الوهم إذا حدث من حفظه، على قلة ذلك، وقول يحيى القطان ردَّه النقاد، فلم يقبلوه، ورجع عنه يحيى بعد.

(33/61) الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي، (ت 194هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[5]، وحَسَّن إسنادًا من روايته[6].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة، لكنه كثير التدليس، والتسوية"[7]. وذكره في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وقال: "موصوف بالتدليس الشديد، مع الصدق"[8].

أقوال النقاد:

قال صدقة بن خالد: "حافظ متقن"[9]، ووثّقه ابن سعد[10]، والعجلي[11]، ويعقوب بن

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (108/9).

[2] العقيلي، الضعفاء الكبير (367/4).

[3] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (443/8).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (167/12).

[5] البزار، المسند (21/10).

[6] **قال الإمام البزار:** "حدثنا بعض أصحابنا، عن الوليد بن مسلم، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، عن الوَضين بن بن عطاء، عن نصر بن علقمة، عن جُبَير بن نُفَير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وإسناده حسن، كل من فيه معروف بالنقل مشهور". المسند (42/10). والإسناد ضعيف؛ لانقطاعه بين نصر بن علقمة، وجبير بن نفير، كما نص عليه أبو حاتم. ينظر: ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 266)، وقد استنكر هذا الحديث ابن عدي، والذهبي. ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (522/7)، والذهبي، ميزان الاعتدال (61/4).

[7] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 584).

[8] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 51).

[9] ابن عساكر، تاريخ دمشق (290/63).

[10] ابن سعد، الطبقات الكبرى (471/7).

[11] العجلي، تاريخ الثقات (ص 466).

شيبة[1]، وابن عدي[2]، والذهبي[3]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث، والعلم"، وذكره ابن حبان في في الثقات[4]، وقال: "كان ممن صَنَّف، وجمع، إلا أنه رُبَّما قلب الأسامي، وغير الكنى"، وقال الخليلي: "متفق عليه، مخرج في الصحيحين"[5]، وقال أبو بكر ابن الطبري: "مضى على سنته محمودًا عند أهل العلم، متقنًا، صحيحًا، صحيح العلم"[6]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[7]، وأثنى عليه ابن المديني[8]، وأحمد بن حنبل[9]، وأبو زرعة[10].

وقال أحمد بن حنبل: "كان صاحب تسهيل"[11]، ووصفه بكثرة الخطأ، ورفع الموقوفات[12]، وقال أيضًا: "اختلطت عليه أحاديث، ما سمع، وما لم يسمع، وكانت له منكرات"[13]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[14]، وقال الدارقطني: "يرسل في أحاديث الأوزاعي؛ عند الأوزاعي أحاديث عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ أدركهم الأوزاعي؛ مثل: نافع، والزهري، وعطاء، فيسقط الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي، عن نافع، والزهري، وعطاء"[15]، وقال الهيثم بن خارجة: "قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي، عن نافع، وعن الأوزاعي، عن الزهري، وعن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة، وقرة، وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أُنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل

---

[1] ابن عساكر، تاريخ دمشق (288/63).

[2] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (394/3).

[3] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 186)، وديوان الضعفاء (ص 428)، وسير أعلام النبلاء (212/9)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 919)، وتذهيب تهذيب الكمال (383/9).

[4] ابن حبان، الثقات (222/9).

[5] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (441/1).

[6] ابن عساكر، تاريخ دمشق (286/63).

[7] الذهبي، المغني في الضعفاء (725/2).

[8] ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (286/63).

[9] ينظر: المرجع السابق (285/63، 287).

[10] أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص 384).

[11] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 189).

[12] ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (291/63).

[13] ابن حجر، تهذيب التهذيب (155/11).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (17/9).

[15] السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص 318، 319)، والدارقطني، الضعفاء والمتروكون (139/3).

هؤلاء. قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي، عن الثقات؛ ضَعُفَ الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي"[1]، وقال الذهبي: "يدلس عن الضعفاء، لا سيما في الأوزاعي، فإذا قال: عن؛ فليس بحُجَّة، وإذا قال: حدثنا؛ فهو حُجَّة"[2]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[3]، وابن العراقي[4]، وسبط ابن العجمي[5]، العجمي[5]، والسيوطي[6] في المدلسين.

الخلاصة: الوليد بن مسلم ثقة يدلس، وقد جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين؛ فحديثه لا يقبل إلا إذا صرح بالسماع. وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لقول جمهور النقاد في توثيقه. وذكر ابن الجوزي له في الضعفاء بسبب ما وقع فيه من التدليس.

(34/62) يحيى بن حسان التَّنِّيْسِي، أبو زكريا البصري، (ت 208هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة، صاحب حديث"[7].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[8].

أقوال النقاد:

وثّقه الشافعي[9]، وابن معين[10]، وأحمد بن حنبل[11]، والعجلي[12]، ومحمد بن عبد الله الحضرمي[13]، وابن يونس[14]، والنسائي[15]، والذهبي[16]، وزاد أحمد: "رجل صالح"، وزاد

---

[1] ابن عساكر، تاريخ دمشق (291/63).

[2] ينظر: الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص186)، والمغني في الضعفاء (725/2)، وتاريخ الإسلام (1243/4)، وتذكرة الحفاظ (222/1)، وسير أعلام النبلاء (212/9)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص191).

[3] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (187/3).

[4] ابن العراقي، المدلسين (ص 99).

[5] سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (ص 60).

[6] السيوطي، أسماء المدلسين (ص 102).

[7] البزار، المسند (24/10).

[8] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 589).

[9] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 263).

[10] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (99/1).

[11] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (253/3).

[12] العجلي، تاريخ الثقات (ص 470).

[13] ابن حجر، تهذيب التهذيب (197/11).

[14] ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (252/2).

[15] المزي، تهذيب الكمال (268/31).

[16] الذهبي، الكاشف (363/2).

العجلي: "عالم بالحديث، مأمون"، وزاد ابن يونس: "حسن الحديث، وصَنَّف كتبًا"، وزاد الذهبي: "إمام رئيس"، وقال أيضًا: "كان من العلماء الأبرار"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو أبو حاتم: "صالح الحديث"[3].

الخلاصة: يحيى بن حسان ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(35/63) يحيى بن عباد بن شَيْبَان بن مالك الأنصاري، السُّلَمِي، أبو هُبَيْرَة الكوفي:

عبارة الإمام البزار: "رجل من أهل الكوفة، ثقة"[4].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[5].

أقوال النقاد:

وثّقه يعقوب بن سفيان[6]، والنسائي[7]، والذهبي[8]، وزاد الذهبي: "من أفاضل الكوفيين"، الكوفيين"، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال يعقوب بن سفيان: "لا بأس به"[10]، وقال الذهبي: "كان فاضلًا، عابدًا، صدوقًا"[11]، وقال ابن سعد: "كان قليل الحديث"[12].

الخلاصة: يحيى بن عباد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لأقوال أكثر النقاد.

(36/64) يزيد بن يزيد بن جابر الأَزْدِيّ، الدمشقي، (ت 134هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[13].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه"[14].

---

[1] الذهبي، سير أعلام النبلاء (128/10).

[2] ابن حبان، الثقات (252/9).

[3] ابن عساكر، تاريخ دمشق (117/64).

[4] البزار، المسند (226/11).

[5] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 592).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (330/12).

[7] المزي، تهذيب الكمال (391/31).

[8] الذهبي، الكاشف (368/2).

[9] ابن حبان، الثقات (521/5).

[10] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (330/12).

[11] الذهبي، تاريخ الإسلام (337/3).

[12] ابن سعد، الطبقات الكبرى (311/6).

[13] البزار، المسند (21/10).

[14] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 606).

أقوال النقاد:

وثّقه سفيان الثوري[1]، وابن سعد[2]، وابن معين[3]، والعجلي[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6]، والذهبي[7]، وزاد الثوري: "عاقل، حافظ"، وزاد الذهبي: "صالح بكاء"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال: "كان من خيار عباد الله"[9]، وأثنى عليه أبو حاتم[10]، وقال أحمد بن بن حنبل لما سئل عنه: "بخ"[11]، وقال أيضًا: "لا بأس به، من صالحيهم"[12]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور، لينه ابن قانع"[13].

الخلاصة: يزيد بن يزيد بن جابر ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لتوثيق جمهور النقاد له.

(37/65) يوسف بن حماد المَعْنِي، أبو يعقوب البصري، (ت 245هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[14].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة"[15].

أقوال النقاد:

وثّقه النسائي[16]، ومسلمة بن قاسم[17]، وذكره ابن حبان في الثقات[18].

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (297/9).
[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (466/7).
[3] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (456/4).
[4] العجلي، تاريخ الثقات (ص 483).
[5] ابن عساكر، تاريخ دمشق (129/74).
[6] المزي، تهذيب الكمال (277/32).
[7] الذهبي، الكاشف (391/2).
[8] ابن حبان، الثقات (619/7).
[9] المرجع السابق (619/7)، ومشاهير علماء الأمصار (ص 286).
[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (297/9).
[11] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 257).
[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (297/9).
[13] الذهبي، المغني في الضعفاء (754/2).
[14] البزار، المسند (103/9، 296/11).
[15] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 610).
[16] النسائي، مشيخة النسائي (ص 66).
[17] ابن حجر، تهذيب التهذيب (411/11).
[18] ابن حبان، الثقات (281/9).

الخلاصة: يوسف بن حماد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه، وهو من شيوخ الإمام البزار.

(38/66) يونس بن ميسرة بن حَلْبَس الدمشقي، أبو حَلْبَس، (ت 132هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة من أهل الشام، من عُبَّادهم، يُجْمَعُ حديثه"[1]. وحَسَّن إسنادين من روايته([2]).

عبارة الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[4]، ومحمد بن عبد الله بن عمار[5]، وأبو داود[6]، والعجلي[7]، والدارقطني[8]، والذهبي[9]، وزاد الذهبي: "كبير القدر"، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال أبو أبو حاتم: "صالح الحديث"[11].

الخلاصة: يونس بن ميسرة ثقة، وتوثيق الإمام البزار له موافق لإجماع النقاد على توثيقه.

---

[1] البزار، المسند (27/10)، وينظر: (39/10).

[2] **الإسناد الأول: قال الإمام البزار:** "حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا الحسن بن سوار، قال: حدثنا الليث، الليث، عن معاوية بن صالح، عن ابن حلبس يونس بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وإسناده حسن". المسند (27/10)، (ح 4088). والإسناد حسن؛ لأجل معاوية بن صالح، فهو صدوق له أوهام. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 538).

الإسناد الثاني: قال الإمام البزار: "حدثنا إبراهيم، قال: حدثنا الهيثم بن خارجة، قال: حدثنا سليمان بن عتبة، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وإسناده حسن". المسند (78/10)، (ح 4143). والإسناد حسن. الهيثم بن خارجة، وسليمان بن عتبة صدوقان. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 577، 253).

[3] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 614).

[4] ابن سعد، الطبقات الكبرى (466/7).

[5] ابن عساكر، تاريخ دمشق (298/74).

[6] الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 234).

[7] العجلي، تاريخ الثقات (ص 488).

[8] البرقاني، سؤالاته للدارقطني (ص 72).

[9] الذهبي، الكاشف (404/2).

[10] ابن حبان، الثقات (555/5، 648/7).

[11] ابن عساكر، تاريخ دمشق (298/74).

الفصل الثالث

الرُّواة الذين وثَّقهم الإمام البزار، واختلف فيهم جرحًا وتعديلًا

الفصل الثالث

الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، واختلف فيهم جرحًا وتعديلًا

يُعدُّ هذا الفصل جوهر الرسالة؛ فهو يشمل الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، واختلف النقاد فيهم بين الجرح، والتعديل، وتوزعوا على مراتب التعديل الثلاث الأخيرة، والمرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ ابن حجر. وسأقوم بنقل عبارتي الإمامين البزار، وابن حجر، ثم أقوال النقاد، مع المقارنة بينها؛ للخروج بخلاصة في الحكم على الراوي. وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول

الرُّواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل

وهم الرواة الذين وصفهم ابن حجر بقوله: "صدوق"، أو "لا بأس به"، أو "ليس به بأس".

وفي هذا المبحث ثلاثة عشر راويًا:

(1/67) إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي، أبو إسحاق، (ت 258هـ):

عبارة الإمام البزار: "إسماعيل بن أبي الحارث، وهو رجل ثقة مأمون"[1]، وصحح له إسنادًا[2].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن أبي حاتم[4]، وأبو الحسن الدارقطني[5]، وأبو الحسن ابن القطان[6]، وأبو الفرج ابن الجوزي[7]، والذهبي[8]، وأبو الحسن الهيثمي[9]، وأبو إسحاق الشافعي[10]، والعراقي[11]، والبُوصَيْرِي[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

[1] البزار، المسند (401/8).

[2] **قال الإمام البزار:** "حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن عمر...، وإسناده صحيح". البزار، المسند (444/1). والإسناد صحيح.

[3] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 106).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (161/2).

[5] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (261/7).

[6] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (397/5).

[7] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (141/12).

[8] الذهبي، الكاشف (243/1)، وتاريخ الإسلام (53/6)، وسير أعلام النبلاء (487/12).

[9] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (47/9).

[10] أبو إسحاق الشافعي، عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب (296/1).

[11] العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (1642/4).

[12] البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (13/2، 19/4).

[13] ابن حبان، الثقات (105/8).

وقال أبو حاتم[1]: "صدوق"، وقال الحسن بن محمد بن شعبة[2]، ومحمد بن جمعة[3]: "الشيخ الصالح"، وقال محمد بن مخلد: "أبو إسحاق من خيار المسلمين"[4].

الخلاصة: إسماعيل بن أبي الحارث ثقة، ولعل الإمام البزار وثقه؛ لأنه شيخُه، وهو أدرى بشيوخه، أو لأنه سبر حديثه. وابن حجر تابع أبا حاتم في قوله: "صدوق"، وخالف بقية النقاد.

(2/68) أمية بن خالد بن الأسود بن هُدْبَة الأزدي، أبو عبد الله البصري، (ت 201هـ):

عبارة الإمام البزار: "أمية ثقة مشهور"[5].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[6].

أقوال النقاد:

وثّقه العجلي[7]، وأبو زرعة[8]، وأبو حاتم[9]، والترمذي[10]، والذهبي[11]، وقال الذهبي أيضًا: ثبت[12]، وقال الدارقطني: "ما علمت فيه إلا خيرًا"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14].

وسئل أحمد بن حنبل عنه، فلم يحمده في الحديث، وقال: "إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابًا"[15]، وذكره أبو العرب القَيْرَوَاني في جملة الضعفاء[16].

---

[1] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (161/2).

[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (261/7).

[3] المزي، تهذيب الكمال (44/3).

[4] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (261/7).

[5] البزار، المسند (296/11).

[6] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 114).

[7] العجلي، تاريخ الثقات (ص72).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (303/2).

[9] المرجع السابق (303/2).

[10] الترمذي، السنن (188/5).

[11] الذهبي، الكاشف (255/1).

[12] الذهبي، تاريخ الإسلام (1075/4).

[13] الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 186).

[14] ابن حبان، الثقات (123/8).

[15] العقيلي، الضعفاء الكبير (128/1).

[16] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (267/2).

الخلاصة: أمية بن خالد القيسي ثقة، ووثقه الإمام البزار، وهو كذلك، وما نقل عن الإمام أحمد لا ينزله عن رتبة الثقة؛ لأن ما عابه عليه التحديثُ من الحفظ، لا الكتاب، وهو معارض بتوثيق الأئمة له، وذكر أبي العرب له في جملة الضعفاء مردود؛ لكونه معارضًا بتوثيق الجمهور.

(3/69) حبيب المعلم، وهو ابن أبي قريبة زائدة، أبو محمد البصري، (ت 130هـ):

عبارة الإمام البزار: "حبيب المعلم بصري ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[2].

أقوال النقاد:

تعددت فيه عبارات الإمام أحمد؛ فقال: "حبيب المعلم ثقة"[3]، وقال: "ما أصح حديث حبيب المعلم وأقربه ثقة"[4]، وقال: "حبيب المعلم ثقة ما أصح حديثه"[5]، وقال ابن معين[6]، وأبو زرعة[7]، والذهبي[8]: "ثقة"، وزاد الذهبي: "حجة"[9]، وقال ابن الملقن: "هو من الثقات الحفاظ من رجال الصحيحين"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال عمرو بن علي: "كان يحيى لا يحدث عن حبيب المعلم، وكان عبد الرحمن يحدث عنه"[12]، وقال ابن القيسراني: "تركه القطان، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي"[13]، وقال الذهبي[14]: "صدوق".

---

[1] البزار، المسند (369/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 152).

[3] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 167).

[4] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (298/2).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (101/3).

[6] المرجع السابق (101/3).

[7] المرجع السابق (101/3).

[8] الذهبي، المغني في الضعفاء (148/1)، وديوان الضعفاء (ص 71)، وتاريخ الإسلام (838/3)، وسير أعلام النبلاء (254/6).

[9] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 63).

[10] ابن الملقن، البدر المنير (241/9).

[11] ابن حبان، الثقات (183/6).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (101/3).

[13] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2605/5).

[14] الذهبي، الكاشف (310/1).

وقال النسائي: "ليس بالقوي"[1]، وقال ابن عدي: "لحبيب أحاديث صالحة، وأرجو أنه مستقيم في رواياته"[2]. وجاء في تهذيب التهذيب عن الإمام أحمد أنه قال: "ما أحتج بحديثه"[3]، وأرى أن هذا تصحيفًا من الناقل لعبارة الإمام أحمد: "ما أصح حديثه".

وقال أحمد: "هو وحسين المعلم في حديثهما اضطراب"[4]، ونقل عبد الله بن أحمد عن يحيى، قال: "كان عبد الملك بن أبي سليمان، أو حسين المعلم، فقال: فيها شيء يقطع، فوصله، ويوصل فقطعه، وذكر حبيبًا فقال: فيها اضطراب، وقدم ابن جريج في حديث عطاء"[5].

قالت الباحثة: يظهر لي أن العبارة التي نقلها الذهبي عن الإمام أحمد وقع فيها تخليط على النحو التالي:

1. نقل الذهبي أن قائل العبارة أحمد بن حنبل، وهي هنا من قول يحيى.
2. الشك هو هل عبد الملك بن أبي سليمان، أو حسين المعلم.
3. الذي ذكر بالاضطراب حبيب، وحسين المعلم ذكر بوصل المنقطع، أو قطع المتصل.
4. حبيب الذي ذكر هنا هو ابن أبي ثابت، وليس المعلم.
5. الكلام في حديثهما هنا في روايتهما عن عطاء خاصة.

الخلاصة: حبيب المعلم ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، ولأنه بصري، فتيسر له التأكد من ضبطه وعدالته؛ لكونه من بلده. وما نقل عن الإمام أحمد في اضطراب حديثه تقدم إبطاله. ويحيى القطان والنسائي من المتشددين، وخالفا جمهور النقاد من الموثقين، ولم يفسرا جرحهما لحبيب المعلم، فالراجح قول الجمهور الموافق لقول الإمام البزار بالتوثيق. وأما ابن حجر فقد وافق الذهبي في وصفه لحبيب بالصدوق.

---

[1] المزي، تهذيب الكمال (413/5).

[2] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (323/3).

[3] ابن حجر، تهذيب التهذيب (194/2).

[4] الذهبي، المغني في الضعفاء (148/1).

[5] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (219/3).

(4/70) الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة البصري، أبو همام الخَارَكي[1]، (ت 213هـ):

عبارة الإمام البزار: "أخبرنا إبراهيم بن المستمر العروقي، قال: أخبرنا الصلت بن محمد أبو همام الخاركي، قال أخبرنا سفيان بن عيينة...، وهذا الحديث لا نعلم أحدًا وصله عن جبير بن مطعم إلا أبو همام، وكان ثقة، عن ابن عيينة"[2].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[3].

أقوال النقاد:

قال الدارقطني: "لا يسأل عنه، ثقة"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال أبو حاتم[6]، والذهبي[7]: "صالح الحديث"، وقال الذهبي أيضًا: "كان أحد الثقات"[8].

الخلاصة: الصلت بن محمد صدوق، كما قال ابن حجر، وتوثيق الإمام البزار له يوحي بأنه لم يقف على ما يجرحه، وينزله به عن رتبة الثقة، أو أنه تأكد من حاله، والوثوق فيه؛ لأنه بصري. ويحتمل أن يكون توثيق الإمام البزار له في روايته عن ابن عيينة فقط، والله أعلم.

(5/71) عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبو بكر المدني، (ت 216هـ):

عبارة الإمام البزار: "عبد الله بن نافع بن ثابت الزُبَيْري مدني ثقة"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[10].

---

[1] الخَارَكي: نسبة إلى خارك، وهي جزيرة في البحر قريبة من عمان، وهي بليدة بها، وقيل: موضع من ساحل فارس يرابط فيها. ينظر: الأنساب للسمعاني (10/5).

[2] البزار، المسند (349/8).

[3] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 277).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (396/6).

[5] ابن حبان، الثقات (324/8).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (441/4).

[7] الذهبي، الكاشف (504/1).

[8] الذهبي، تاريخ الإسلام (332/5)، وسير أعلام النبلاء (427/10).

[9] البزار، المسند (200/12).

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 326).

أقوال النقاد:

وثّقه العجلي[1]، وأحمد بن صالح[2]، والذهبي[3]، وابن فرحون[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]. وقال ابن معين: "عبد الله بن نافع الزبيري كان رجلًا صدوقًا من خيار المسلمين"[6]، وقال: "صدوق ليس به بأس"[7]، وقال البخاري: "أحاديثه معروفة"[8]، وزاد القاضي عياض نقلًا عن البخاري: "مستقيمة"[9]، وقال أبو حاتم: "سمع من مالك أحاديث معروفة"[10]، وقال الخليلي: "من أصحاب مالك، متفق عليه"[11]، وقال أبو الوليد الباجي: "ذكره أبو عبد الله فيمن اتفقا على الإخراج عنه"[12] – يقصد الإخراج عنه في الصحيحين–، وقال القاضي عياض: "من أهل الفضل والدين، ولم يكن فقيهًا"[13]، وقال منذر بن سعيد: "إمام لم يرمه أحد ببدعة"[14]، وقال الزبير بن بكار[15]: "هو المنظور إليه من قريش بالمدينة في هديه وفقهه وعفافه"[16]، وقال الذهبي: "صدوق"[17].

---

[1] العجلي، تاريخ الثقات (ص 281).

[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب (50/6).

[3] الذهبي، الكاشف (602/1).

[4] الجرجاني، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب (411/1).

[5] ابن حبان، الثقات (347/8).

[6] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (83/1).

[7] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (370/2)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (184/5).

[8] البخاري، التاريخ الكبير (214/5).

[9] القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (146/3).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (184/5).

[11] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (227/1).

[12] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح(834/2).

[13] القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (145/3).

[14] المرجع السابق (146/3).

[15] الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب الأسدي، أبو عبد الله المدني، قاضي المدينة، (ت 256هـ). قال ابن حجر: "ثقة". ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 214).

[16] القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (146/3).

[17] الذهبي، ميزان الاعتدال (514/2).

الخلاصة: عبد الله بن نافع الزبيري ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك. وابن حجر وافق ابن معين في وصفه له بالصدوق.

(6/72) عَثَّام بن علي بن هُجَيْر بن بُجَيْر بن زرعة بن عمرو بن خالد بن ربيعة الكِلَابي، العامري، الوحيدي، أبو علي الكوفي، (ت 195هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[2].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأبو زرعة[5]، والدارقطني[6]: "ثقة"، وزاد ابن معين: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[7]. وقال أبو حاتم[8]، وعثمان بن أبي شيبة[9]: "صدوق"، وزاد أبو حاتم: "هو أَحَبُّ إليّ من يحيى بن عيسى"[10]، وقال أحمد بن حنبل[11]، وابن البرقي[12]، والنسائي[13]: "ليس به بأس"، وقال أحمد: "عثام رجل صالح"[14]، وقال أبو عبيد: "سألت أبا داود عن عثام بن علي، فقال: كان يكون بخراسان، وجعل أبو داود يثني عليه، ويقول فيه قولًا جميلًا"[15].

الخلاصة: عثام بن علي العامري ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، إذ إن من وصفه بالثقة مطلقًا كبار الأئمة، أمثال ابن معين، وأبي زرعة، والدارقطني. ووافق الحافظ ابن حجر في وصفه له بالصدوق أبا حاتم ، وعثمان بن أبي شيبة.

---

[1] البزار، المسند (286/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 382).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (392/6).

[4] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (94/1).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (44/7).

[6] الحاكم، سؤالاته للدارقطني(ص 257).

[7] ابن حبان، الثقات (305/7).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (44/7).

[9] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 181).

[10] يحيى بن عيسى التميمي، النهشلي، (ت 201هـ)، صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 595).

[11] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 181).

[12] ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص 64).

[13] المزي، تهذيب الكمال (336/19).

[14] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 214).

[15] المرجع السابق(ص 214).

(7/73) علي بن سعيد بن مسروق الكِندي، أبو الحسن الكوفي، (ت 249هـ):

عبارة الإمام البزار: "حدثنا علي بن سعيد المسروقي، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان...، ولا رواه عن عبد الرحيم إلا علي بن سعيد، ولم يسمعه إلا منه، ولم يتابع عليه، وكان ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[2].

أقوال النقاد:

قال النسائي[3]، والخطيب البغدادي[4]، ومحمد بن عبد الله الحضرمي[5]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[7]، وقال النسائي: "لا بأس به"[8].

الخلاصة: علي بن سعيد ثقة، لم يرد فيه ما ينزله عن رتبة الثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ تبعًا لذلك، أو لأنه شيخه، والإمام أعلم بشيخه من غيره. وأما النسائي فمتشدد في توثيق الرواة، وقوله الثاني معارض بالأول، وأبو حاتم متشدد كذلك، وابن حجر مقلد له في قوله، والله أعلم.

(8/74) عمر بن الخطاب السجستاني، أبو حفص القشيري، (ت264هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة مشهور"[9]، وحسن له إسنادين آخرين[10].

---

[1] البزار، المسند (254/13).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 401).

[3] المزي، تهذيب الكمال (451/20).

[4] الخطيب البغدادي، السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد (ص 262).

[5] الذهبي، تاريخ الإسلام (1188/5)، والمزي، تهذيب الكمال (451/20).

[6] ابن حبان، الثقات (475/8).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (190/6).

[8] النسائي، مشيخة النسائي (ص 59).

[9] البزار، المسند (44/10).

[10] **الإسناد الأول:** قال الإمام البزار: "حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا سليمان بن عتبة، قال حدثنا يونس بن أبي ميسرة، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته وحسن إسناده". المسند (79/10)، (ح 4144). والإسناد حسن. سليمان بن عتبة صدوق له غرائب. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 253).

الإسناد الثاني: قال الإمام البزار: "حدثنا عمر بن الخطاب السجستاني، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن عمرو، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه...، وإسناده حسن". المسند (259/15)، (ح 8730). والإسناد صحيح، جميع رواته ثقات.

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه أبو داود بروايته عنه[2]، وقال الهيثمي: "ثقة، ولم يضعفه أحد"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"[4].

الخلاصة: عمر بن الخطاب ثقة؛ إذ لم يذكر بجرح، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، أو لأنه أعلم بشيوخه من غيره، وعمر بن الخطاب السجستاني شيخه. وأما وصف ابن حجر له بالصدق، ربما لأنه لم يقف على توثيق له من المتقدمين سوى قول ابن حبان فيه.

(9/75) محمد بن عمر بن هَيَّاج الأسدي، أبو عبد الله الكوفي، (ت 255هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان محمد بن عمر ثقة"[5].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[6].

أقوال النقاد:

كتب عنه أبو حاتم[7]، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي[8]، والهيثمي[9]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، ووثّقه البوصيري، وصحح له، فقال: "هذا إسناد صحيح رجاله ثقات"[11]، وقال النسائي: "لا بأس به"[12].

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 412).

[2] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (466/3، 39/5) حيث قال: "وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة"، وحديثه في سنن أبي داود برقم (3067). **قالت الباحثة:** سئل أبوداود عن سَوَّار بن سهل، فقال: "لو لم أثق به ما رويت عنه". سؤالات أبي عبيد الآجري (80/2).

[3] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (150/4).

[4] ابن حبان، الثقات (447/8).

[5] البزار، المسند (131/8).

[6] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 498).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (22/8).

[8] الوادعي، أحاديث معلة ظاهرها الصحة (ص 134)، والمزي، تهذيب الكمال (180/26).

[9] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (253/5).

[10] ابن حبان، الثقات (119/9).

[11] البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (119/1، 124/2، 47/3).

[12] النسائي، مشيخة النسائي (ص 98).

الخلاصة: محمد بن عمر بن هياج ثقة، وربما لم يقف الإمام البزار على ما يَجرح به الراوي محمد بن عمر؛ فوثقه. والأكثرون على التوثيق؛ فقولهم أولى بالترجيح، وقول ابن حجر: "صدوق"، هو متابع فيه للنسائي في قوله: "لا بأس به".

(10/76) محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المُقَدِّمي، أبو عبد الله البصري، (ت 250هـ):

عبارة الإمام البزار: "حدثنا محمد بن عمر بن علي المُقدِّمي، حدثنا معاذ بن هشام...، وهذا الحديث لم نسمع أحدًا يحدثه عن معاذ إلا محمد بن عمر، وكان ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[2].

أقوال النقاد:

وثقه أبو داود بروايته عنه[3]، وقال النسائي[4]، ومسلمة[5]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[7]، وقال النسائي: "لا بأس به"[8].

الخلاصة: محمد بن عمر المُقدِّمي ثقة، وهو من شيوخ الإمام البزار، فوثقه؛ لمعرفته بحال شيخه أكثر من غيره. وابن حجر مقلد لأبي حاتم، والنسائي في وصفه له بالصدق.

(11/77) موسى بن مسلم الحِزامِي، الشَّيْباني، أبو عيسى الكوفي، المعروف بالصغير:

عبارة الإمام البزار: "رجل من أهل الكوفة، ثقة، حَدَّث عنه الناس"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "لا بأس به"[10].

أقوال النقاد:

ذكر ابن شاهين في ثقاته ثلاثة رواة[11]، هم:

موسى الصغير، وسماه: موسى بن قيس، ونقل فيه عن ابن معين: "ليس به بأس"، وعن أحمد: "ما أعلم إلا خيرًا".

---

(1) البزار، المسند (434/13).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 498).

(3) أبو داود، السنن (58/3)، (ح 2682). ومر قريبًا أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة عنده.

(4) المزي، تهذيب الكمال (174/26).

(5) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (290/10).

(6) ابن حبان، الثقات (109/9).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (21/8).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص 50).

(9) البزار، المسند (54/10).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 554).

(11) ينظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 220).

وموسى الطحان، ونقل فيه عن ابن عمار: "ما سمعت أحدًا يقول فيه إلا خيرًا".

وموسى الحزامي، وقال: "ثقة، وليس هو الطحان".

قالت الباحثة: شذ ابن شاهين فجعلهم ثلاثة، وكلهم واحد، وسبب تفريقه الخلاف بين العلماء في ذكر أنسابهم، وآبائهم.

قال ابن معين[1]، وابن شاهين[2]، والذهبي[3]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أحمد بن حنبل: "ما أرى به بأسًا"[5]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، وهو أوثق من موسى بن أبي كثير"[6]، وقال الذهبي: "كوفي صدوق"[7]، وقال أبو نعيم: "حدثنا موسى الفراء، وكان مرضيًا"[8]، وقال ابن عمار: "ما سمعت أحدًا يقول فيه إلا خيرًا"[9].

الخلاصة: موسى الصغير صدوق، كما قال ابن حجر، ورُبَّما لم يقف الإمام البزار له على أخطاء في حديثه، أو أنه لا يرى أن ذلك ينزل عن رتبة الثقة، أو أنه وثّقه؛ لتحديث الناس عنه، فقد قرن توثيقه، بالإخبار أن الناس حدثوا عنه، ويقصد بالناس هنا أهل الحديث، ورواته، مثل: حماد بن أسامة، وسفيان الثوري، وعبد الله بن نمير، ويحيى القطان، وأبي معاوية الضرير.

(12/78) هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني، أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن ابن أبي وكيع الكوفي، (ت 142هـ):

عبارة الإمام البزار: "عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده...، وعبد الملك لين الحديث، وأبوه ثقة"[10].

عبارة الحافظ ابن حجر: "لا بأس به"[11].

---

[1] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا (ص 467، 471)، وابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (334/3).

[2] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 220).

[3] الذهبي، الكاشف (308/2).

[4] ابن حبان، الثقات (455/7).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (159/8)، والمزي، تهذيب الكمال (152/29).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (159/8).

[7] الذهبي، تاريخ الإسلام (988/3).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (159/8).

[9] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 220).

[10] البزار، المسند (250/16).

[11] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 569).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد[1]، وابن معين[2]، وأحمد[3]، والعجلي[4]، وابن شاهين[5]: "ثقة"، وزاد ابن ابن شاهين: شيخ، وقال الذهبي: "وثقوه"[6]، وقال أبو زرعة[7]، ويعقوب بن سفيان[8]: "لا بأس بأس به"، وزاد أبو زرعة: "مستقيم الحديث". وقال الدارقطني وقد سئل عن [عبد الملك][9] بن هارون بن عنترة فقال: "متروك يكذب، وأبوه يحتج به وحده"[10].

وذكره ابن الجوزي[11]، وأبو العرب[12]، والذهبي[13] في الضعفاء، وقال: "الظاهر أن النكارة من الراوي عنه"[14]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"[15]، وضعفه ابن الملقن[16]. وقال الدارقطني: "متروك"[17]، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدًا يروي المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك؛ من كثرة ما روى مما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به بحال"[18]، وقال مرة: "هارون، الله المستعان على إثباته"[19]، وكَذَّبَه[20].

---

[1] ابن سعد، الطبقات الكبرى (348/6).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (92/9).

[3] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (472/2)، وأبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 301).

[4] العجلي، تاريخ الثقات (ص 454).

[5] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 249).

[6] الذهبي، الكاشف (330/2).

[7] ابن أبي حاتم، علل الحديث (6/3)، والجرح والتعديل (93/9).

[8] الفسوي، المعرفة والتاريخ (100/3).

[9] في المطبوع: (عبد الله)، والصواب ما أثبته في المتن.

[10] البرقاني، سؤالاته للدارقطني (ص 40).

[11] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (171/3).

[12] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (112/12).

[13] الذهبي، المغني في الضعفاء (705/2)، وديوان الضعفاء (ص 416).

[14] الذهبي، ميزان الاعتدال (284/4).

[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (112/12).

[16] ابن الملقن، البدر المنير (369/5).

[17] الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ص179).

[18] ابن حبان، المجروحين (93/3).

[19] ابن حبان، الثقات (282/5).

[20] المرجع السابق (332/4).

الخلاصة: هارون بن عنترة ثقة، إلا أن يروي عنه ابنه عبد الملك، فيؤتى من قبله. ووافق قول الإمام البزار فيه قول ابن معين، وأحمد، وابن سعد، والعجلي في توثيقهم له، أو أنه لم يقف على ما ينزله به عن رتبة الثقة؛ فوثقه. وتابع الحافظ ابن حجر في قوله في هارون أنه: "لا بأس به" أبا زرعة، ويعقوب بن سفيان.

وأما من ضعفه، أو ذكره في الضعفاء؛ فلوقوع المناكير في روايته، والحمل فيها على ابنه عبد الملك، لا عليه. وأما الدارقطني فاختلف قوله فيه بين الاحتجاج والترك، والصواب ما ذهب إليه من الاحتجاج به؛ لأنه الموافق لأكثر النقاد الكبار المعتمد قولهم. وأما ابن حبان فالظاهر أنه لم يتبين له أن المناكير وقعت في حديثه من قبل ابنه عبد الملك، فذكر ما ذكر فيه، وشذ بذلك عن أكثر النقاد، والله أعلم.

(13/79) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحَضْرَمي، أبو محمد المقرئ النحوي، (ت 205هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة مشهور"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق"[2].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "ثقة"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أحمد[5]، وأبو حاتم[6]: "صدوق"، وقال ابن سعد: "ليس هو عندهم بذاك الثبت، يذكرون أنه حدث عن رجال وهو صغير، لقيهم قبل أن يدرك"[7]، وقال المروذي: سألته – أي: الإمام أحمد – عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، فقدم أخاه أحمد عليه، فقال: "لم يكن بأحمد بأس، ولكن تركته من أجل ابن

---

[1] البزار، المسند (20/17)، وانظر: (19/17).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 607).

[3] الذهبي، الكاشف (393/2).

[4] ابن حبان، الثقات (283/9).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (204/9).

[6] المرجع السابق (204/9).

[7] ابن سعد، الطبقات الكبرى (304/7).

أكثم[1]"[2]، وقال: "كتب عنه ابن مهدي، فجاء يعقوب بن إسحاق، فأغلظ له، فلم أكتب عنه شيئًا"[3].

الخلاصة: يعقوب بن إسحاق المقرئ صدوق، كما قال الحافظ ابن حجر، وتوثيق الإمام البزار له؛ ربما لأنه لم يقف على ما ينزله به عن رتبة الثقة، أو أنه وقف عليه، غير أنه لا يرى أن ذلك يضعف الراوي، وينزله عن رتبة الثقة، أو أنه ربما عرض حديثه على أحاديث الثقات، فوجدها موافقة لها؛ فوثقه.

---

[1] يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن المروزي، أبو محمد القاضي، (ت 242هـ)، فقيه صدوق، إلا أنه رمي بسرقة الحديث، ولم يقع ذلك له، وإنما كان يرى الرواية بالإجازة والوجادة. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 588).

[2] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 96).

[3] المرجع السابق (ص 96).

المبحث الثاني

الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل

وهؤلاء الرواة هم الصدوقون الذين وصفوا بسوء الحفظ، أو الوهم، أو الخطأ، أو الاختلاط، وكذا من رمي ببدعة. وفي هذا المبحث خمسة وعشرون راويًا:

(1/80) أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني، (ت 253هـ):

عبارة الإمام البزار: "أسامة بن زيد الليثي، وهو مدني ثقة، والآخر أسامة بن زيد بن أسلم، وأسامة بن زيد الليثي أثبت من أسامة بن زيد"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يهم"[2].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين[3]، وابن المديني[4]، والعجلي[5]، ونقل يعقوب بن سفيان توثيقه عن أهل المدينة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ، كان يحيى القطان يسكت عنه"[7].

وقال ابن معين[8]، والنسائي[9]: "ليس به بأس"، وقال النسائي أيضًا: "ليس بثقة"[10]، وقال ابن عدي: "حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به"[11]، وقال كذلك: "أسامة بن زيد كما قال يحيى بن معين ليس بحديثه، ولا برواياته بأس، وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير"[12]، وقال الذهبي: "صدوق قوي الحديث، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها

---

[1] البزار، المسند (126/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 98).

[3] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (157/3، 165/3، 174/3، 342/3).

[4] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 98).

[5] العجلي، تاريخ الثقات (ص 60).

[6] ينظر: مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (59/2).

[7] ابن حبان، الثقات (74/6).

[8] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 66).

[9] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (58/2).

[10] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 19).

[11] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (78/2).

[12] المرجع السابق (78/2).

شواهد ومتابعات، والظاهر أنه ثقة"[1]، وقال الهيثمي: "هو من رجال الصحيح، وفيه ضعف"[2]. ضعف"[2]. وقال ابن خلفون: "هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وهو حجة في بعض شيوخه، وضعيف في بعضهم، ومن تدبر حديثه عرف ذلك"[3]، وقال الذهبي: "صدوق يهم"[4]، يهم"[4]، وقال أيضًا: "صدوق فيه لين يستر"[5]، وقال كذلك: "قد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن"[6]، وقال ابن الملقن: "صدوق فيه لين يسير"[7].

وقال ابن معين: "صالح ليس بذاك"[8]، وقال ابن نمير: "مدني مشهور"[9]، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"[10]، وقال أيضًا: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"[11]. وذكره العقيلي[12]، وابن الجوزي[13]، وأبو العرب، وابن الجارود، وأبو القاسم البلخي[14] في الضعفاء، وضعفه ابن سعد[15]، ويحيى بن سعيد[16]، وابن أبي خيثمة[17]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث".

وقال أحمد: "روى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير"، فقال له ابنه عبد الله: "إن أسامة حسن الحديث"، قال: "إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها"[18]، وقال له كذلك: "انظر

---

[1] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 41).
[2] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (322/4).
[3] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (60/2).
[4] الذهبي، المغني في الضعفاء (66/1).
[5] الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 25).
[6] الذهبي، سير أعلام النبلاء (343/6).
[7] ابن الملقن، البدر المنير (540/2).
[8] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 402).
[9] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (58/2).
[10] ابن أبي حاتم، علل الحديث (263/2).
[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (285/2).
[12] العقيلي، الضعفاء الكبير (17/1).
[13] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (96/1).
[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (58/2).
[15] ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 398).
[16] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (285/2).
[17] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (332/2).
[18] ينظر: أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (302/1، 24/2).

في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه"[1]، وقال أيضًا وقد سئل عنه يروي عن القاسم: "يحتمله الناس"[2]، وقال مرة: "ليس بشيء"[3]، وقال البخاري: "هو ممن يحتمل"[4].

ونقل عن يحيى بن سعيد تركه له[5]، وقال ابن معين: "كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة لأسامة أنه حدث عن عطاء، عن جابر، أنه قال: "**يَا رَسُوْلَ الله، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَر**"[6]"[7].

الخلاصة: أسامة بن زيد الليثي صدوق، ويظهر من توثيق الإمام البزار أن ما وقف عليه من حديثه قد وافق فيه الثقات، ولم يخالفهم فيه؛ فوثقه.

(2/81) أسد بن موسى، بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي، الأموي، أبو سعيد المصري، الملقب بخَيَّاط السنة، (ت 132هـ):

عبارة الإمام: "ثقة من أهل مصر، كان يقال له: أسد السنة"[8].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يغرب، وفيه نصب[9]"[10].

أقوال النقاد:

---

[1] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (76/2).

[2] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 181).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (284/2).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (58/2).

[5] ينظر: أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 181)، والبخاري، التاريخ الكبير (22/2)، والعقيلي، الضعفاء الكبير (17/1)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (76/2).

[6] أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (287/7)، (ح 36146)، وأحمد بن حنبل في مسنده (381/22)، (ح 14498)، وعبد بن حميد في مسنده (ص 309)، (ح 1004)، والدارمي في سننه (1195/2)، (ح 1921)، والطبراني في المعجم الأوسط (290/3)، (ح 3183)، والبيهقي في سننه الكبرى (233/5)، (ح 9630)، من طريق أسامة بن زيد، عن عطاء، عن جابر رضي الله تعالى عنه.

[7] العقيلي، الضعفاء الكبير (17/1).

[8] البزار، المسند (55/10).

[9] أهل النصب: هم الذين ينصبون لعلي كرم الله وجهه. الزمخشري، أساس البلاغة (274/2). وقيل: طائفة من الخوارج، متدينون ببغضة علي رضي الله عنه. ينظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس (277/4).

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 104).

وثّقه العجلي[1]، والنسائي[2]، وابن يونس[3]، وابن وضاح[4]، وابن قانع[5]، والجورقاني[6]، والذهبي[7]، وابن العماد[8]، وزاد العجلي: "وكان صاحب سنة"، وزاد ابن يونس: يونس: "حدث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره"، وزاد النسائي: "لو لم يصنف لكان خيرًا له"، وذكره ابن حبان في الثقات([9])، والدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند الشيخين([10])، ووصفه الذهبي بالحافظ[11]، وقال: ما علمت به بأسًا[12]، وذكره الإمام أحمد بخير[13]، وقال البخاري: "مشهور الحديث، يقال له: أسد السنة"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال الخليلي: "مصري صالح"[16]، ووهّمه الدارقطني في حديثين[17]، وضعفه ابن حزم[18]، وذكر أنه منكر الحديث[19]، وأنه لا يحتج به[20].

---

[1] العجلي، تاريخ الثقات (ص 62).

[2] المزي، تهذيب الكمال (514/2)، والذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 43).

[3] ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (35/2).

[4] مُغُلطَاي، إكمال تهذيب الكمال (126/2).

[5] المرجع السابق (127/2).

[6] الجورقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (210/2).

[7] الذهبي، سير أعلام النبلاء (162/10).

[8] ابن العماد، شذرات الذهب (26/2).

[9] ابن حبان، الثقات (136/8).

[10] الدارقطني: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (ص 447).

[11] الذهبي، تذكرة الحفاظ (294/1).

[12] الذهبي، ميزان الاعتدال (207/1).

[13] أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود (ص 247).

[14] البخاري، التاريخ الكبير (49/2).

[15] ابن حبان، الثقات (136/8).

[16] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (263/1).

[17] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (119/11، 163).

[18] ابن حزم، المحلى بالآثار (43/7، 568/7، 105/9، 265/10).

[19] المرجع السابق (326/1، 327/1، 27/4، 168/6).

[20] المرجع السابق (327/1).

الخلاصة: أسد بن موسى ثقة، وهم في حديثين، أو أن ما يقع في حديثه من الوهم ليس من قِبَلِه. وما عابه النسائي عليه من التصنيف، فلا يضر حديثه؛ لأن العبرة بصحة الرواية والنقل، وأما التصنيف والترتيب فعلاقته بشكل المصنف، ومنهجه، لا بمضمونه ، والله أعلم.

(3/82) بكر بن الحكم التَّمِيمِيُّ، اليَرْبُوعِيُّ، أبو بشر المُزَلِّق:

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق فيه لين"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد[3]، وموسى بن إسماعيل[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: "صدوق"[6]، وقال أبو زرعة: "شيخ ليس بالقوي"[7]، وقال الذهبي: "صالح الحديث"[8]، ولينه[9]، وقال أيضًا: "روى خبرًا منكرًا"[10].

الخلاصة: بكر بن الحكم صدوق، أنكر عليه حديث واحد، وتوثيق الإمام البزار له؛ ربما لعدم وقوفه على ما يضعفه به. وأما وصف ابن حجر له بأنه "صدوق فيه لين" فقد تابع فيه أبا زرعة، والذهبي.

(4/83) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام الكوفي، (ت 182هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[11].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"[12].

---

[1] البزار، المسند (326/13).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 126).

[3] المزي، تهذيب الكمال (204/4).

[4] المرجع السابق (204/4)، والذهبي، ميزان الاعتدال (344/1).

[5] ابن حبان، الثقات (104/6).

[6] الذهبي، المغني في الضعفاء (112/1)، وميزان الاعتدال (344/1).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (383/2).

[8] الذهبي، تاريخ الإسلام (316/4).

[9] الذهبي، الكاشف (273/1).

[10] الذهبي، ميزان الاعتدال (344/1).

[11] البزار، المسند (179/11).

[12] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 157).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[1]، وابن المديني[2]، والدارقطني[3]، وابن القيسراني[4]، والذهبي[5]، وزاد وزاد ابن المديني: "كان أشد الناس في القدر"، وذكره ابن حبان[6]، وابن خلفون[7] في الثقات، وذكره الدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند الشيخين[8]، وقال ابن معين: "ليس به بأس"[9]، وزاد: "إذا حدث عن ثقة"[10]، وقال الذهبي: "صدوق موثوق"[11]، وقال أحمد[12]، وأبو زرعة[13]: "لا بأس به"، وزاد أحمد: "حديثه حديث أهل الصدق".

وقال ابن القيسراني: "حسان لم يذكر بضعف"[14]، وقال العقيلي: "في حديثه وهم"[15]، وقال النسائي[16]، والدارقطني[17]: "ليس بالقوي"، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ"[18]، وقال ابن عدي: "لحسان شيء من الأصناف، وله حديث كثير، وقد حدث بإفرادات كثيرة، وحسان عندي

---

[1] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (254/3)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (173/9).

[2] الباجي، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (499/2).

[3] ابن بكير، سؤالاته للدارقطني (ص 30).

[4] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1755/3).

[5] الذهبي، الكاشف (320/1)، والمغني في الضعفاء (156/1)، وديوان الضعفاء (ص 78).

[6] ابن حبان، الثقات (224/6، 207/8).

[7] مُغُلْطَاي: إكمال تهذيب الكمال (54/4).

[8] الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (107/1، 63/2).

[9] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 330)، وابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز محرز (80/1)، ورواية الدارمي (ص 100).

[10] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 330)، وابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (80/1).

[11] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 67).

[12] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (238/3).

[13] المرجع السابق (238/3).

[14] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1755/3).

[15] العقيلي، الضعفاء الكبير (255/1).

[16] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 34).

[17] ابن بكير، سؤالاته للدارقطني (ص 30).

[18] ابن حبان، الثقات (224/6).

من أهل الصدق، إلا أنه يغلط في الشيء، وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسنادًا أو متنًا، وإنما هو وهم منه، وهو عندي لا بأس به"[1]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[2].

الخلاصة: حسان بن إبراهيم ثقة له مناكير يتفرد بها، ويظهر أن الإمام البزار لم يقف على ما يجرحه به؛ فوثقه.

(5/84) سليمان بن حَيَّان الكوفي، الأزدي، أبو خالد الأحمر، الجعفري، (ت 189هـ):

عبارة الإمام البزار: "كوفي ثقة"[3].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"[4].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[5]، وابن معين[6]، وابن المديني[7]، والعجلي[8]، ومحمد بن يزيد الرفاعي[9]، وسبط بن الجوزي[10]، والذهبي[11]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد الرفاعي: "مأمون"، وزاد الذهبي: "مخرج له في الكتب الستة"[12]، وزاد أيضًا: "مشهور"[13]، وقال ابن حبان: "من متقني أهل الكوفة، وكان ثبتًا"[14]، وقال إسحاق بن إبراهيم: سألت وكيع بن الجراح عن أبي خالد الأحمر، فقال: "أبو خالد ممن يسأل عنه؟!"[15].

وتعددت أوصاف الذهبي في توثيقه؛ فقال: "أبو خالد محتج به في الكتب، ولكن ما هو في الثبت مثل يحيى القطان، وله هفوة في شبيبته، خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وكان

---

[1] انظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (261/3).

[2] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (198/1).

[3] البزار، المسند (163/11).

[4] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 250).

[5] ابن سعد، الطبقات الكبرى (391/6).

[6] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 129).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (107/4)، والذهبي، ميزان الاعتدال (200/2).

[8] العجلي، تاريخ الثقات (ص 201).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (107/4).

[10] سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (124/13).

[11] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 101)، والمغني في الضعفاء (278/1)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 92).

[12] الذهبي، الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم (ص 101).

[13] الذهبي، المغني في الضعفاء (278/1)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 92).

[14] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 270).

[15] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10).

مذكورًا بالخير والدين"[1]، وقال أيضًا: "هو من مشاهير المحدثين، وغيره أثبت منه"[2]، وقال مرة: "كان من أئمة الحديث، منافرًا للكلام والرأي والجدال"[3]، وقال أخرى: "صاحب حديث وحفظ...، وهو مكثر، يهم كغيره"[4].

وذكره ابن حبان[5]، وابن شاهين[6] في الثقات، وقال ابن شاهين: "ليس به بأس". وقال وقال أبو حاتم[7]، وابن خراش[8]، والذهبي[9]: "صدوق"، وقال ابن معين[10]، والنسائي[11]: "ليس "ليس به بأس"، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس به بأس ثقة ثقة"[12]، وقال مرة: "صدوق ليس بحجة"[13]، وقال أخرى: "ليس بثبت"[14]، وقال ابن عدي: "أبو خالد الأحمر له أحاديث صالحة، ما أعلم له غير ما ذكرت مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو في الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة"[15]، نقم عليه سفيان خروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن[16]، وقال الخطيب البغدادي: "أما أمر الحديث فلم يكن أحد يطعن عليه فيه"[17]. وذكره العقيلي في الضعفاء[18].

الخلاصة: سليمان بن حيان ثقة له أوهام قليلة كغيره من الثقات، وتوثيق الإمام البزار له لأنه يراه كذلك، وقوله موافق لأقوال أكثر النقاد الكبار في توثيقه. وأما ابن حجر فقد تابع ابن عدي في قوله: "صدوق يخطئ".

---

[1] الذهبي، تاريخ الإسلام (860/4)، وسير أعلام النبلاء (20/9).

[2] الذهبي، تذكرة الحفاظ (200/1).

[3] الذهبي، سير أعلام النبلاء (21/9).

[4] ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (200/2).

[5] ابن حبان، الثقات (395/6).

[6] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 100).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (107/4).

[8] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10).

[9] الذهبي، الكاشف (458/1).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (107/4).

[11] المزي، تهذيب الكمال (397/11).

[12] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (96/1).

[13] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (278/4).

[14] الذهبي، تاريخ الإسلام (860/4).

[15] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (282/4).

[16] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (168/9).

[17] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/10).

[18] العقيلي، الضعفاء الكبير (124/2).

(6/85) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التَّمِيمِيُّ، ابن بنت شُرَحْبِيل الخَوْلَانِيُ، أبو أيوب الدِّمَشْقِيُّ، (ت 233هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة مشهور"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه العجلي[3]، وأبو داود[4]، وأبو حاتم[5]، ويعقوب بن سفيان[6]، والدارقطني[7]، والذهبي[8]، وزاد أبو داود: "يخطئ كما يخطئ الناس"، وقال ابن معين: "ثقة إذا روى عن المعروفين"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال ابن معين: "ليس به بأس"[11]، وقال أيضًا: "ليس بالمسكين بأس إذا حدث عن المعروفين"[12]، وقال صالح بن محمد: "لا بأس به، ولكنه يحدِّث عن الضعفاء"[13]، وقال أبو حاتم[14]، والنسائي[15]: "صدوق"، وزاد أبو حاتم: "مستقيم الحديث"، وقال يعقوب بن سفيان: "صحيح الكتاب، إلا أنه كان يُحَوِّل، فإن وقع فيه شيء فمن النقل"[16]، وقال ابن حبان: " يعتبر

---

[1] ينظر: البزار، المسند (44/10).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 253).

[3] العجلي، معرفة الثقات (430/1).

[4] المزي، تهذيب الكمال (30/12)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (137/11).

[5] ابن أبي حاتم، علل الحديث (517/4).

[6] الفسوي، المعرفة والتاريخ (453/2).

[7] الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 217).

[8] الذهبي، الكاشف (462/1)، وميزان الاعتدال (213/2).

[9] المزي، تهذيب الكمال (30/12)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (137/11).

[10] ابن حبان، الثقات (278/8).

[11] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 423).

[12] العقيلي، الضعفاء الكبير (132/2)، والذهبي، ميزان الاعتدال (213/2).

[13] المزي، تهذيب الكمال (30/12)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (138/11).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (129/4).

[15] المزي، تهذيب الكمال (30/12)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (138/11)، وميزان الاعتدال (213/2).

[16] المزي، تهذيب الكمال (30/12)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (137/11).

حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة، لا اعتبار بها"[1]، وذكره العقيلي في الضعفاء[2].

الخلاصة: سليمان بن عبد الرحمن ثقة، عيب عليه روايته أحاديث مناكير عن شيوخ ضعفاء، أو مجهولين[3]، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه رأى صحة أحاديثه، وما كان ضعيفًا منها فليس من جهته، بل من جهة بعض شيوخه. وأما ما ذكره فيه ابن حجر من أنه يخطئ، فهذا ليس منه، وإنما من الشيوخ الضعفاء الذين كان يروي عنهم.

(7/86) صالح بن رستم البصري، المُزَنِيُّ، أبو عامر الخزاز، (ت 152هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[4].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"[5].

أقوال النقاد:

وثّقه أبو داود الطيالسي[6]، وأبو داود[7]، ومحمد بن وضاح[8]، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال: "من الحفاظ الذين كانوا [يخطئون][11]"[12]، وقال أحمد[13]،

---

[1] ابن حبان، الثقات (278/8).

[2] العقيلي، الضعفاء الكبير (132/2).

[3] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (129/4)، والحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 217)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (1/11و38)، من تكلم فيه وهو موثق (ص 93)، وميزان الاعتدال (213/2).

[4] البزار، المسند (49/7).

[5] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 272).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (403/4)، والمزي، تهذيب الكمال (49/13)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (391/4).

[7] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (53/2).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (330/6)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (391/4).

[9] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 101)، وسير أعلام النبلاء (28/7).

[10] ابن حبان، الثقات (457/6).

[11] في الأصل المطبوع: [يخطون]، والصواب ما أثبته في المتن؛ لأنه مقتضى الكلام والمعنى.

[12] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 239).

[13] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (546/1).

والذهبي[1]: "صالح الحديث"، وقال العجلي: "جائز الحديث"[2]، وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: "لم يكن يحفظ"[3]، وقال أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به، هو صالح، وهو أشبه من ابنه عامر"[4]، وقال: الدارقطني[5]، وأبو أحمد الحاكم[6]: "ليس بالقوي"، وأضاف أبو أحمد الحاكم: "عندهم"، وقال ابن عدي: "هو عزيز الحديث، من أهل البصرة، ولعل جميع ما أسنده خمسون حديثًا، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به، ولم أَرَ له حديثًا منكرًا جدًا"[7].

وضعفه ابن معين[8]، وابن المديني[9]، وأبو القاسم البلخي[10]، وابن القيسراني[11]، وذكره العقيلي[12]، وابن الجوزي[13]، والذهبي[14] في الضعفاء، وقال ابن معين[15]، وابن المديني[16]: "ليس بشيء"، وقال الساجي: "حدثنا أحمد بن محمد، قال: قال رجل ليحيى بن معين: إن علي بن المديني يُحَدِّث عن أبي عامر الخزاز، ولا يحدث عن عمران القطان، قال: سخنة عينه"[17].

---

[1] الذهبي، ميزان الاعتدال (294/2).

[2] العجلي، تاريخ الثقات (ص 225).

[3] أبو القاسم البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال (254/2).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (403/4).

[5] المزي، تهذيب الكمال (50/13)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (391/4).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (330/6)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (391/4).

[7] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (112/5).

[8] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (143/4).

[9] الذهبي، ميزان الاعتدال (294/2).

[10] أبو القاسم البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال (375/2).

[11] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (736/2، 761/2).

[12] العقيلي، الضعفاء الكبير (203/2).

[13] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (48/2).

[14] الذهبي، المغني في الضعفاء (303/1)، وديوان الضعفاء (ص 191).

[15] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 420).

[16] الذهبي، ميزان الاعتدال (294/2).

[17] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (111/5). وسخنة العين: إذا سخنت، في مقابل قرَّت؛ لأن الدمع يخرج من العين ساخنًا، والمعنى: أبكى الله عينه.

الخلاصة: صالح بن رستم صدوق يخطئ، كما قال ابن حجر، ولعل الإمام البزار لم يقف على ما ينزله به عن رتبة الثقة، أو لأن الراوي بصري؛ فتيسر له التأكد من كونه ثقة.

(8/87) عبد الرحمن بن محمد المُحَارِبِيّ، (ت 195هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "لا بأس به، وكان يدلس"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وأحمد[5]، والنسائي[6]، والدارقطني[7]، وابن شاهين[8]، والذهبي[9]، وزاد ابن سعد: "كان شيخًا كثير الغلط"، وقال النسائي[10]، وابن معين[11] في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال الذهبي: حافظ[12]، صاحب حديث[13]، مشهور[14]، ووصفه بالإغراب[15]؛ لكثرة روايته المناكير عن المجاهيل[16]، وذكره ابن حبان في الثقات[17]. وقال

---

[1] البزار، المسند (277/8).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 349).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (392/6).

[4] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/ 268).

[5] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 147).

[6] المزي، تهذيب الكمال (389/17)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (265/6).

[7] الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 234).

[8] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 147).

[9] الذهبي، الكاشف (642/1)، والمغني في الضعفاء (385/2)، وديوان الضعفاء (ص 245)، وسير أعلام النبلاء (136/9)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 121)، وميزان الاعتدال (585/2).

[10] المزي، تهذيب الكمال (389/17)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (265/6).

[11] ابن حجر، تهذيب التهذيب (265/6).

[12] الذهبي، سير أعلام النبلاء (136/9).

[13] الذهبي، ميزان الاعتدال (585/2).

[14] الذهبي، المغني في الضعفاء (385/2).

[15] ينظر: الذهبي، الكاشف (642/1)، وتاريخ الإسلام (1272/4).

[16] ينظر: الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 121).

[17] ابن حبان، الثقات (92/7).

وكيع: "ما كان أحفظه للطوال"[1]، وقال أبو نعيم: "كنا نكون عند الثوري، فإذا مر حديث من أحاديث الزهد قال: أين المحاربي؟ خذ إليك، هذا من بابتك"[2]، وقال العجلي: "لا بأس به"[3]، وقال أبو حاتم: "صدوق إذا حَدَّث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة؛ فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين"[4]، وقال عثمان بن أبي شيبة: "صدوق، ولكن هو كذا ضعفه"[5]، وقال أيضًا: "ليس بذاك"[6]، وقال الساجي: "صدوق يهم"[7]، وذكره العقيلي[8]، وابن الجوزي[9] في الضعفاء، ووصفه العلائي[10]، وأبو زرعة العراقي[11] بالإرسال، ووصفه عبد الله بن أحمد[12]، وسبط بن العجمي[13]، وابن حجر[14]، وغيرهم بالتدليس، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين.

الخلاصة: عبد الرحمن المحاربي ثقة يدلس، ويرسل، يروي المناكير عن المجاهيل؛ فيؤتى من قبل ذلك، ولعل الإمام البزار في توثيقه له سبر حديثه، وعرضه على أحاديث الثقات، فعلم إتقانه. وأما قول ابن حجر: "لا بأس به" فقد تابع فيه ابن معين والنسائي في أحد قوليهما، وتابع فيه أيضًا العجلي.

---

[1] الذهبي، تاريخ الإسلام (1272/4)، وتذكرة الحفاظ (228/1).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (282/5)، والذهبي، تاريخ الإسلام (1272/4).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 299).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (282/5)، وذكر ابن الجوزي هذا القول عن يحيى، وهو وهم وقع منه. وكذا نقل الذهبي بعض هذا القول عن يحيى، وبعضه عن أبي حاتم، والصحيح هو من قول أبي حاتم. ينظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (99/2)، والذهبي، المغني في الضعفاء (385/2)، وتاريخ الإسلام (1272/4).

[5] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 146).

[6] ابن حجر، تهذيب التهذيب (265/6).

[7] المرجع السابق (265/6).

[8] العقيلي، الضعفاء الكبير (347/2).

[9] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (99/2).

[10] العلائي، جامع التحصيل (ص 227).

[11] أبو زرعة العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص 206).

[12] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (363/3).

[13] سبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين (ص 38).

[14] ابن حجر، طبقات المدلسين (ص 40).

(9/88) عبد الواحد بن أبي عون الدوسي، (ت 144هـ):

عبارة الإمام البزار: "رجل مشهور ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[3]، والدارقطني[4]، والذهبي[5]، وقال أبو حاتم: "من ثقات أصحاب الزهري، ممن يجمع حديثه"[6]، وذكره ابن حبان[7]، وزاد: "يخطئ"، وابن خلفون[8] في الثقات، وقال ابن سعد[9]، والذهبي[10]: "له أحاديث"، ووصفها الذهبي بالقليلة، وقال النسائي: "ليس به بأس"[11].

الخلاصة: عبد الواحد بن أبي عون ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لاطلاعه على موافقة رواياته للثقات، وعدم مخالفتها لها. ووصف ابن حجر له بالصدوق تابع فيه النسائي، ووصفه بأنه "يخطئ" تابع فيه ابن حبان.

(10/89) عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، أبو زيد الكوفي، (ت 136هـ):

عبارة الإمام البزار: "لا نعلم أحدًا ترك حديث عطاء بن السائب؛ لأن عطاء ثقة كوفي مشهور، ولكنه كان قد تغير، فاختلط في حديثه"[12].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق اختلط"[13].

---

[1] البزار، المسند (225/3).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 367).

[3] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (23/6).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (365/8)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (438/6).

[5] الذهبي، الكاشف (672/1).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (23/6).

[7] ابن حبان، الثقات (123/7).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (365/8).

[9] ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 349).

[10] الذهبي، تاريخ الإسلام (922/3).

[11] المزي، تهذيب الكمال (464/18)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (438/6).

[12] البزار، المسند (127/11).

[13] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 391).

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[1]، ويحيى بن معين[2]، وعلي بن المديني[3]، وأحمد[4]، والعجلي[5]، والنسائي[6]، والساجي[7]، والذهبي[8]، وزاد العجلي: "كان شيخًا قديمًا"، وقيّد النسائي توثيقه بقوله: "في حديثه القديم"، وقال أبو إسحاق: "ما فعل عطاء بن السائب، إنه من الثقات البقايا"[9]، وقال أيضًا: "إنه لمن القدماء"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال الساجي: "صدوق، لم يتكلّم الناس في حديثه القديم"[12]، وقال العجلي: "صالح الكتاب، جائز الحديث"[13]، وقال أبو حاتم: "كان عطاء بن السائب محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح، مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه"[14]، وقال الذهبي: "صدوق تغير"[15]، وقال أيضًا: "حسن الحديث"[16]، وقال أخرى: "أحد الأعلام على لين فيه...، تغير حفظه بآخره"[17].

---

[1] ابن سعد، الطبقات الكبرى (338/6).

[2] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 93).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 333).

[4] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 42)، وأبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 294)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (334/6)، والمزي، تهذيب الكمال (90/20).

[5] العجلي، تاريخ الثقات (ص 332).

[6] المزي، تهذيب الكمال (92/20)

[7] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (247/9).

[8] الذهبي، الكاشف (22/2).

[9] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (74/7)، والمزي، تهذيب الكمال (89/20).

[10] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (74/7).

[11] ابن حبان، الثقات (251/7).

[12] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (247/9).

[13] العجلي، تاريخ الثقات (ص 333).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (334/6).

[15] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 134).

[16] الذهبي، المغني في الضعفاء (434/2).

[17] الذهبي، الكاشف (22/2).

وقال يحيى القطان: "ما سمعت أحدًا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئًا في حديثه القديم"[1]، وقال ابن حبان: "وكان قد اختلط بآخره، ولم يفحش خطؤه حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول؛ بعد تقدم صحة ثباته في الروايات"[2]، وقال ابن معين: "لا يحتج بحديثه"[3]، وقال ابن المديني: "ليس هو بضعيف"[4]، وذكره البخاري[5]، والعقيلي[6]، وابن الجوزي[7]، وأبو العرب، والبلخي، والبرقي[8] في الضعفاء، وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: "هو أضعف عندي من ليث، والليث ضعيف"[9].

وذكره العلائي في المراسيل[10]، وفي المختلطين[11].

اختلاط عطاء بن السائب:

قال سفيان الثوري: "كنت سمعت من عطاء بن السائب قديمًا، ثم قدم علينا قدمة، فسمعته يحدث بعض ما سمعت، فخلط فيه؛ فاتقيته واعتزلته"[12]، وقال إسماعيل بن عُلَيَّة: "قال لي شعبة: ما حدثك عطاء بن السائب من رجاله، عن زاذان[13]، وميسرة[14]، وأبي البختري[15]

---

[1] البخاري، التاريخ الأوسط (45/2)، والضعفاء الصغير (ص 107)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (333/6).

[2] ابن حبان، الثقات (251/7).

[3] الذهبي، المغني في الضعفاء (434/2).

[4] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (247/9).

[5] البخاري، الضعفاء الصغير (ص 107).

[6] العقيلي، الضعفاء الكبير (398/3).

[7] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (176/2).

[8] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (247/9).

[9] ابن سعد، الطبقات الكبرى (338/6).

[10] العلائي، جامع التحصيل (ص 238).

[11] العلائي، المختلطين (ص 82).

[12] العقيلي، الضعفاء الكبير (398/3).

[13] زاذان أبو عمر الكندي، البزاز (ت 82هـ)، صدوق يرسل، وفيه شيعية. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 213).

[14] ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي، مقبول. قاله ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 555).

[15] سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطائي، أبو البَخْتَرِيّ الكوفي، (ت 83هـ)، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 240).

فلا تكتبه، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه"[1]، وقال يحيى بن سعيد القطان: "ما سمعت أحدًا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئًا قط في حديثه القديم، وما حدث سفيان وشعبة، عن عطاء بن السائب صحيح، إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان"[2]، وقال ابن معين: "حديث سفيان، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب مستقيم، وحديث جرير بن عبد الحميد، وأشباه جرير ليس بذاك؛ لتغير عطاء في آخر عمره"[3]، وقال علي: "قلت ليحيى: كان أبو عوانة[4] حمل عن عطاء السائب قبل أن يختلط؟ فقال: كان لا يفصل بين هذا من هذا، وكذلك حماد بن سلمة، وكان يحيى لا يروي حديث عطاء بن السائب إلا عن شعبة وسفيان"[5]، وقال العجلي: "من سمع من عطاء قديمًا فهو صحيح الحديث، منهم: سفيان الثوري، وأما من سمع منه بآخرة فهو مضطرب الحديث، منهم: هشيم، وخالد بن عبد الله الواسطي، إلا أن عطاء كان بآخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث، لأنه كان كبر، صالح الكتاب"[6]، وقال أبو حاتم: "ما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب؛ رفع أشياء كان يرويه عن التابعين، فرفعه إلى الصحابة"[7]، وقال الدارقطني: "دخل عطاء بن السائب البصرة، وجلس؛ فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح، والرحلة الثانية فيه اختلاط"[8].

وذكر مثله، أو نحوه ابن معين[9]، وعلي بن المديني[10]، وأحمد بن حنبل[11]، والعجلي[12]، وأبو حاتم[13]، وابن عدي[14]، وغيرهم.

---

[1] ابن سعد، الطبقات الكبرى (338/6)، والعقيلي، الضعفاء الكبير (398/3).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (333/6).

[3] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (/309).

[4] وضَّاح بن عبد الله، أبو عوانة اليَشكري، (ت 175هـ): ثقة ثبت. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص580).

[5] ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (197/2)، ورواية الدوري (328/3)، والعقيلي، الضعفاء الكبير (398/3).

[6] العجلي، تاريخ الثقات (ص 332).

[7] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (334/6).

[8] السلمي، سؤالاته للدارقطني (ص 366).

[9] ينظر: تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن الجنيد (ص478)، ورواية ابن طهمان (ص31)، ورواية ابن محرز (197/2)، ورواية الدوري (309/3، 328).

[10] ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (197/2)، ورواية الدوري (328/3)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (334/6)، والمراسيل (ص 157)، والعقيلي، الضعفاء الكبير (398/3).

[11] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (395/1، 414/1، 29/3، 50/3، 309/3).

[12] العجلي، تاريخ الثقات (ص 333).

[13] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (334/6).

[14] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (78/7).

الخلاصة: عطاء بن السائب ثقة، غير أنه تغير واختلط في الكبر، وقد تابع ابن حجر في وصفه له بالصدوق أبا حاتم، والساجي، والذهبي، ويستخرج من أقوال النقاد السابقة ضوابط لصحة الرواية عنه، وهي:

- إذا جمع بين الشيوخ: ميسرة، وزاذان، وأبي البختري، فالرواية عنه ضعيفة؛ لما فيها من التخليط، بعكس إذا ما حدث عن رجل بعينه.
- قدم عطاء البصرة مرتين: فمن سمع منه في القدمة الأولى، فروايته صحيحة، ومن سمع في القدمة الثانية ففيها تخليط.
- ما سمعه منه حصين، وسفيان، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأيوب صحيح، إلا حديثين رواهما عنه شعبة بعد اختلاطه.
- ما رواه عنه ابن فضيل، وهشيم، وخالد بن عبد الله الواسطي، وجرير بن عبد الحميد، وأشباههم فيه غلط واضطراب.
- رواية أبي عوانة عنه تحتمل الصحة والضعف؛ لعدم تمييز أبي عوانة ما سمعه منه قبل الاختلاط، وبعده.

(11/90) عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكِلابي، أبو عثمان البصري، القَيْسي، (ت 213هـ):

عبارة الإمام البزار: "حدثنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم- ثقة- قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد...، وقد رواه غير عمرو بن عاصم، عن حماد بن سلمة، ولا نعلم رواه عن حماد أوثق من عمرو بن عاصم، وبه يعرف"[1]. وصحح إسنادًا من روايته[2]. وقال: "ليس به بأس"[3].

---

[1] البزار، المسند (218/7).

[2] **قال الإمام البزار:** "حدثنا عبد القدوس بن محمد العكار، قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال: أخبرنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال أبو بكر رضي الله عنه...، والإسناد إسناد صحيح". المسند (97/1)، (ح 37)، (193/1). والإسناد صحيح، فيه عبد القدوس بن محمد الصدوق. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 360). وقد تابعه الثقة زهير بن حرب. ينظر: صحيح مسلم (1907/4). (ح 2454).

[3] البزار، المسند (75/18).

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق في حفظه شيء"[1].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد[2]، وابن معين[3]، والذهبي[4]: "ثقة"، وزاد الذهبي: "معروف"، وقال أيضًا: "الحافظ الثبت"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن معين[7]، والذهبي[8]: "صدوق"، وزاد الذهبي: "مشهور"، وقال النسائي: "ليس به بأس"[9]، وقال ابن معين: "صالح"[10]، وقال بندار: "لولا فرقي من آل عمرو بن عاصم لتركت حديثه"[11]، وقال أبو داود: "لا أنشط بحديثه"[12].

الخلاصة: عمرو بن عاصم صدوق، ويلاحظ أن الإمام البزار قد خالف نفسه في القول فيه؛ فوصفه بالثقة مطلقًا مرة، ووصفه بأنه ليس به بأس مرة أخرى، أو أنه لم يخالف نفسه، وكلتا العبارتين عنده سواء، غير أن هذا يتطلب دراسة أوسع للفظ "ليس به بأس" عنده.

ويحتمل أن الإمام البزار وثقه؛ لأنه تيقن صحة حديثه بعرضه على حديث الثقات، أو لأن عمرو بن عاصم بصري، والبزار بصري، فهو أعلم بالبصريين من غيره من النقاد ممن ليسوا من أهل البصرة.

(12/91) عمرو بن محمد بن أبي رَزِيْن الخزاعي، أبو عثمان البصري:

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[13]. وصحح له إسنادًا من روايته، فقال: "هذا الإسناد إسناد صحيح"[14].

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 423).

[2] ابن سعد، الطبقات الكبرى (305/7).

[3] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (109/14)، والذهبي، تذكرة الحفاظ (287/1).

[4] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 148).

[5] الذهبي، تذكرة الحفاظ (287/1)، وسير أعلام النبلاء (256/10).

[6] ابن حبان، الثقات (481/8).

[7] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 177).

[8] الذهبي، المغني في الضعفاء (485/2)، وميزان الاعتدال (269/3).

[9] المزي، تهذيب الكمال (89/22).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (250/6)، والمزي، تهذيب الكمال (89/22)

[11] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 237)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (109/14).

[12] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 236)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (109/14).

[13] البزار، المسند (288/16).

[14] **قال الإمام البزار:** "حدثنا محمد بن مرزوق، قال: أخبرنا عمرو بن محمد بن أبي رزين، قال: أخبرنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه...، وهذا الإسناد إسناد صحيح". المسند (175/2)، (ح 550). والإسناد صحيح، رواته ثقات.

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[1].

أقوال النقاد:

وثقه العيني[2]، وعبد الحق الإشبيلي[3]، وذكره ابن حبان[4]، وابن خلفون[5] في الثقات، وقال ابن حبان: "ربما أخطأ"، وقال ابن خلفون: "ليس به بأس"، وصحح له الترمذي حديثًا في سننه[6]، والحاكم في مستدركه[7]، وقال الحاكم: "صدوق"[8]، وقال ابن قانع: "صالح"[9].

الخلاصة: عمرو بن محمد بن أبي رزين ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لموافقة روايته لرواية الثقات. وقول ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ" لعله تبع فيه ابن حبان.

(13/92) عمرو بن النعمان البصري، الباهلي:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[10]. وقال: "رجل من أهل البصرة"[11].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام"[12].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال أبو حاتم[14]، والذهبي[15]: "صدوق"، وزاد أبو "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "ليس بالقوي في الحديث...، روى عن جماعة من الضعفاء

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 426).

[2] العيني، مغاني الأخيار (390/2).

[3] الإشبيلي، الأحكام الوسطى (34/1).

[4] ابن حبان، الثقات (482/8).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (254/10).

[6] ينظر: الترمذي، السنن (407/4).

[7] ينظر: الحاكم، المستدرك على الصحيحين (541/1، 224/4).

[8] المرجع السابق (288/1).

[9] المزي، تهذيب الكمال (218/22)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (98/8).

[10] البزار، المسند (231/13).

[11] المرجع السابق (318/10).

[12] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 427).

[13] ابن حبان، الثقات (482/8).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (265/6).

[15] الذهبي، المغني في الضعفاء (490/2).

أحاديث منكرة؛ فلا أدري البلاء منه، أو من الضعيف الذي يروي هو عنه"[1]، وذكره ابن الجوزي[2]، والذهبي[3] في الضعفاء، وقال ابن القيسراني: "ضعيف"[4].

الخلاصة: عمرو بن النعمان صدوق، وما يقع في حديثه من المناكير، فمن روايته عن شيوخ ضعفاء، ولعل الإمام البزار لم يقف على سبب يضعفه فيه، وينزله عن رتبة الثقة؛ فوثقه، أو لأنه بصري؛ فتأكد له كونه ثقة، خصوصًا وأن الإمام البزار بصري، فهو أعلم به من غيره.

(14/93) محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، أبو جعفر الكوفي، المعروف بالتل:

عبارة الإمام البزار: "محمد بن الحسن الأسدي، يقال له التل، كوفي ثقة"[5].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق فيه لين"[6].

أقوال النقاد:

قال عبد الله بن نُمَيْر[7]، والدارقطني[8]: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال: "يُغْرب"، وقال العجلي: "لا بأس به"[10]، وقال الحاكم: "صدوق"[11]، وقال ابن معين[12]، وأبو حاتم[13]: "شيخ"، وقال أبو داود: "صالح، يكتب حديثه"[14]، وقال ابن شاهين: "قال عثمان بن أبي شيبة: محمد بن الحسن الأسدي ثقة صدوق، قلت: هو حجة، قال: أما حجة فلا، وهو

---

[1] ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/211-212).

[2] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (2/232).

[3] الذهبي، المغني في الضعفاء (2/490)، وديوان الضعفاء (ص 306).

[4] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (5/2636).

[5] البزار، المسند (13/323).

[6] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 424).

[7] الباجي، التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (2/627).

[8] الحاكم، سؤالاته للدارقطني (ص 267).

[9] ابن حبان، الثقات (9/78).

[10] العجلي، تاريخ الثقات (ص 403).

[11] الحاكم، المستدرك على الصحيحين (1/669).

[12] المزي، تهذيب الكمال (25/69).

[13] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/226).

[14] المزي، تهذيب الكمال (25/69)، والذهبي، ميزان الاعتدال (3/512).

ضعيف"[1]، وقال ابن عدي: "له إفرادات، وحدث عنه الثقات من الناس، ولم أر بحديثه بأسًا"[2]، وقال الحاكم: "ليس بالقوي"[3].

وذكره ابن الجوزي[4]، والذهبي[5] في الضعفاء، وقال الذهبي: "ضعف"[6]، وقال يعقوب بن سفيان[7]، والساجي[8]: "ضعيف"، وقال ابن معين[9]، وابن القيسراني[10]: "ليس بشيء"، وزاد ابن معين: "قد أدركته"، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"[11]، وقال ابن حبان: "كان فاحش الخطأ؛ ممن يرفع المراسيل، ويقلب الأسانيد، ليس ممن يحتج به"[12].

الخلاصة: محمد بن الحسن صدوق يتفرد بأحاديث لا يرويها غيره، ولعل الحافظ ابن حجر وصفه بأنه "فيه لين"؛ لأجل تلك الأحاديث التي تفرد بها، وأما الإمام البزار فلعله سبر حديثه، أو لم يقف له على خطأ في الحديث؛ فوثقه.

(15/94) محمد بن معاوية بن يزيد الأَنْمَاطِيّ[13]، أبو جعفر البغدادي، المعروف بابن مَالِج:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[14].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[15].

أقوال النقاد:

---

[1] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 210).

[2] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (377/7).

[3] ابن حجر، تهذيب التهذيب (118/9)

[4] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (51/3).

[5] الذهبي، المغني في الضعفاء (568/2).

[6] الذهبي، الكاشف (164/2).

[7] المزي، تهذيب الكمال (69/25)، والذهبي، ميزان الاعتدال (512/3).

[8] ابن حجر، تهذيب التهذيب (118/9).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (225/7)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (375/7).

[10] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (689/2، 884/2، 1464/3).

[11] العقيلي، الضعفاء الكبير (50/4).

[12] ابن حبان، المجروحين (277/2).

[13] الأَنْمَاطِيّ: نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط. السمعاني، الأنساب (378/1).

[14] البزار، المسند (93/13).

[15] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 507).

وثّقه الدارقطني[1]، والذهبي[2]، والهيثمي[3]، وزاد الذهبي: "كان يقف في القرآن"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما وهم"[5]، وقال النسائي[6]، ومسلمة[7]: "لا بأس به"، وقال ابن حجر: "صدوق"[8]، وقال الذهبي: "شيخ صدوق، إلا أنه كان يقف في القرآن"[9]، وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: "لا تريده كان واقفيًا"[10]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[11].

الخلاصة: محمد بن معاوية ثقة ربما وهم، وتوثيق الإمام البزار له؛ لكونه من شيوخه، والإمام أعلم بشيوخه من غيره، أو لأنه سبر أحاديثه فوجدها موافقة لرواية الثقات.

(16/95) مِسْكِين بن بُكَيْر الحذاء، أبو عبد الرحمن الحَرَّانِيّ، (ت 198هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة مشهور"[12].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ، وكان صاحب كتاب"[13].

أقوال النقاد:

وثّقه الذهبي[14]، والبوصيري[15]، وابن العماد[16]، وزاد الذهبي: "مشهور"، وذكره ابن حبان في الثقات[17]، ونقل ابن عمار الموصلي توثيقه[18]، وقال ابن معين[19]، وأبو حاتم[20]:

---

[1] الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (130/3).

[2] الذهبي، الكاشف (223/2)، والمغني في الضعفاء (634/2)، وديوان الضعفاء (ص 375).

[3] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (219/7).

[4] الذهبي، المغني في الضعفاء (634/2)، وديوان الضعفاء (ص 375).

[5] ابن حبان، الثقات (116/9).

[6] النسائي، مشيخة النسائي (ص 53).

[7] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (362/10).

[8] ابن حجر، لسان الميزان (376/7).

[9] الذهبي، ميزان الاعتدال (45/4).

[10] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (444/4)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (100/3).

[11] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (100/3).

[12] البزار، المسند (224/13).

[13] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 529)، ولسان الميزان (385/7) وفيه: "كان صاحب حديث".

[14] الذهبي، المغني في الضعفاء (655/2).

[15] البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (340/4).

[16] ابن العماد، شذرات الذهب (349/1).

[17] ابن حبان، الثقات (194/9).

[18] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 230).

[19] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (329/8)، والمزي، تهذيب الكمال (485/27).

[20] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (329/8).

"لا بأس به"، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس به بأس"[1]، وزاد أبو حاتم: "كان صحيح الكتاب يحفظ الحديث"، وقال أحمد: "لا بأس به، في حديثه خطأ"[2]، وقال أيضًا: "حدث عن شعبة بأحاديث لم يروها عنه أحد"[3]، وقال الذهبي: "صدوق يغرب"[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: "له مناكير كثيرة"[5]، وقال أيضًا: "كان كثير الوهم والخطأ"[6]، ووصفه ابن هانئ الأثرم بالخطأ في حديث شعبة، ونقل عن أحمد بن حنبل: "من أين كان يضبط هو عن شعبة"[7]، وذكره العقيلي في الضعفاء[8].

الخلاصة: مسكين بن بكير ثقة صحيح الكتاب، يخطئ في حديث شعبة، ويلاحظ أن الإمام البزار قرن توثيقه بشهرته، فلعله وثقه لذلك، أو أنه لم يقف على خطأ له في الحديث؛ فوثقه، أو لأنه عرض أحاديثه على أحاديث الثقات فوافقتها. وقد تابع الحافظ ابن حجر الإمام أحمد، والذهبي في قوله فيه: "صدوق يخطئ".

(17/96) معاوية بن صالح بن حُدَيْر بن سعيد الحضرمي، أبو عمرو الحمصي، (ت158هـ):

عبارة الإمام البزار: "معاوية بن صالح ثقة"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام"[10].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن مهدي[11]، وابن سعد[12]، وابن معين[13]، وأحمد[14]، والعجلي[15]، وأبو زرعة[16]،

---

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 204).

(2) أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (262/2).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (329/8)، والمزي، تهذيب الكمال (485/27).

(4) الذهبي، الكاشف (257/2).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (655/2).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (121/10).

(7) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (18/58).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (221/4).

(9) المسند (27/10، 56).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 538).

(11) ينظر: البخاري، التاريخ الأوسط (175/2)، والضعفاء الصغير (161/2)، والتاريخ الكبير (335/7)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (382/8).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (521/7).

(13) المزي، تهذيب الكمال (189/28).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (382/8)، والمزي، تهذيب الكمال (189/28).

(15) العجلي، تاريخ الثقات (ص 432).

(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (383/8).

والترمذي[1]، والنسائي[2]، والذهبي[3]، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد أبو زرعة: "محدث"، وزاد الذهبي: "الإمام الحافظ"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

وقال ابن خراش[6]، والذهبي[7]: "صدوق"، وزاد الذهبي: "إمام"[8]، وقال: "كان من أوعية العلم، ومن معادن الصدق"[9]، وقال ابن عدي: "يحيى ثقة في حديثه، وما أرى بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات"[10]، وقال البزار[11]، والنسائي[12]: "ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[13]، وقال ابن معين: "صالح"[14]، وقال أحمد: "ما أعلم إلا خيرًا"[15].

وقال ابن معين[16]، الساجي[17]: "ليس بالقوي"، وقال ابن حبان: "يغرب"[18]، وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: "كان معاوية يغرب بحديث أهل الشام جدًا، وكان أغرب حديثه روايته عن أبي الزاهرية حُدَيْر بن كُرَيْب"[19]، وقال يعقوب بن شيبة: "قد حمل الناس عن معاوية

---

(1) الترمذي، السنن (329/4).

(2) المزي، تهذيب الكمال (191/28).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 391)، وسير أعلام النبلاء (158/7).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (158/7).

(5) ابن حبان، الثقات (470/7).

(6) المزي، تهذيب الكمال (192/28).

(7) الذهبي، الكاشف (276/2)، ومن تكلم فيه وهو موثق (ص 294).

(8) الذهبي، الكاشف (276/2).

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ (133/1).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (143/8، 146).

(11) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (269/11).

(12) المرجع السابق (270/11).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (383/8).

(14) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (267/3)، وابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 220)، والمزي، تهذيب الكمال (190/28).

(15) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 167).

(16) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (270/11).

(17) المرجع السابق (270/11).

(18) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 302).

(19) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (271/11).

بن صالح، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه"[1]، وقال ابن القطان: "مختلف فيه، ومن ضعفه ضعفه بسوء حفظه"[2]، وقال ابن عمار: "الناس يروون عنه، وزعموا أنه لم يكن يدري أي شيء الحديث"[3]، وقال ابن معين: "كان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى معاوية بن صالح"[4]، وقال أيضًا: "معاوية بن صالح ليس برضًا"[5]. وذكره أبو العرب، والفسوي، والبرقي[6]، وابن الجوزي[7] في الضعفاء، وقال الأزدي: "ضعيف"[8].

الخلاصة: معاوية بن صالح صدوق، وربما سبر الإمام البزار أحاديثه التي وقعت له فوجدها موافقة لرواية الثقات؛ فوثقه. وتابع الحافظ ابن حجر في وصفه لمعاوية بأنه "صدوق له أوهام" ابن معين، والساجي.

(18/97) معقل بن عبيد الله الجَزَرِيّ، أبو عبد الله العبسي، (ت 166هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"[10].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[11]، وأحمد بن حنبل[12]، ونقل ابن المديني توثيقه عن أصحاب معقل نفسه، مقرًا له من غير اعتراض[13]، وذكره ابن حبان في الثقات[14]، وقال ابن معين[15]،

---

[1] ابن عساكر، تاريخ دمشق (50/59).

[2] مُغُلْطَاي: إكمال تهذيب الكمال (270/11).

[3] ابن عساكر، تاريخ دمشق (51/59).

[4] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (91/4).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (383/8).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (270/11).

[7] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (127/3).

[8] المرجع السابق (127/3)، ومُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (269/11).

[9] البزار، المسند (372/11).

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 540).

[11] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (101/1، 109)، وابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 364).

[12] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (484/2، 25/3)، ورواية المروذي (ص 53).

[13] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 173)، ومن أصحابه: سفيان الثوري، والفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، وأقرانهم.

[14] ابن حبان، الثقات (492/7).

[15] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 201).

والنسائي[1]: "ليس به بأس"، ووصفه الذهبي عند الأكثرين بكونه صدوقًا لا بأس به[2]، وقال مرة: "صدوق"[3]، وزاد: "مشهور"[4]، وقال أحمد[5]، والذهبي[6] أيضًا: "صالح الحديث"، ورأى ابن القطان أن عبد الحق الإشبيلي يحتج به ويقبله[7].

ووصفه ابن عدي بأنه حسن الحديث، وزاد: "لم أجد في أحاديثه حديثًا منكرًا؛ فأذكره، إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق في غلط حديث، أو حديثين"[8]، وقال ابن حبان: "كان يخطئ، لم يفحش خطؤه فيستحق الترك؛ وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر، ولو ترك حديث من أخطأ من غير أن يفحش ذلك منه، لوجب ترك حديث كل محدث في الدنيا؛ لأنهم كانوا يخطئون، ولم يكونوا بمعصومين، بل يحتج بخبر من يخطئ ما لم يفحش ذلك منه، فإذا فحش – حتى غلب على صوابه – ترك حينئذ. ومتى ما علم الخطأ بعينه، وأنه خالف فيه الثقات ترك ذلك الحديث بعينه، واحتج بما سواه، هذا حكم المحدثين الذين كانوا يخطئون، ولم يفحش ذلك منهم"[9]، ووصفه في المشاهير بقوله: "ربما وهم"[10].

وذكره العقيلي[11]، وابن الجوزي[12] في الضعفاء، وضعفه ابن معين[13]، وأبو جعفر النفيلي[14]، ونقل ابن القطان أن النقاد يضعفونه[15].

---

[1] المزي، تهذيب الكمال (276/28).

[2] ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (146/4).

[3] الذهبي، الكاشف (281/2)، والمغني في الضعفاء (669/2)، وديوان الضعفاء (ص 393).

[4] الذهبي، المغني في الضعفاء (669/2).

[5] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (310/2).

[6] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 177).

[7] ينظر: ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (580/3).

[8] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (213/8).

[9] ابن حبان، الثقات (492/7).

[10] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 295).

[11] العقيلي، الضعفاء الكبير (221/4).

[12] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (130/3).

[13] العقيلي، الضعفاء الكبير (221/4)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (130/3)، والمزي، تهذيب (276/28).

[14] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (292/11).

[15] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (486/4).

الخلاصة: معقل بن عبيد الله صدوق ربما أخطأ في حديث أو اثنين كما يخطئ سائر الثقات، كما قال الحافظ ابن حجر. وأما الإمام البزار فربما عرض حديثه على حديث الثقات، فوجدها موافقة لها؛ فوثقه، وربما وثقه لرواية بعض الأئمة عنه، كسفيان الثوري، ووكيع بن الجراح.

(19/98) هشام بن سعد المدني، أبو سعيد المخزومي:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع"[2].

أقوال النقاد:

قال الساجي[3]، والذهبي[4]: "صدوق"، وزاد الذهبي: "مشهور"، وقال أيضًا: "حسن الحديث"[5]، وقال العجلي: "جائز الحديث، وهو حسن الحديث"[6]، وقال ابن معين: "هو صالح ليس بمتروك الحديث"[7]، وقال أبو زرعة: "شيخ محله الصدق"[8].

وقال ابن معين[9]، والنسائي[10]: "ليس هو بذاك القوي"، وقال ابن المديني: "هو صالح، ولم يكن بالقوي"[11]، وتعددت فيه أقوال الإمام أحمد؛ فقال: "كذا وكذا[12]، وكان يحيى لا يروي عنه"[13]، وقال أيضًا: "هو رجل قد احتمل عنه"[14]، وقال مرة: "لم يكن بالحافظ"[15]، وقال

---

[1] البزار، المسند (51/10، 426/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 572).

[3] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (143/12).

[4] الذهبي، المغني في الضعفاء (710/2).

[5] الذهبي، الكاشف (336/2)، من تكلم فيه وهو موثق (ص 186).

[6] العجلي، تاريخ الثقات (ص 457).

[7] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (335/2)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (61/9).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (61/9).

[9] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (70/1).

[10] المزي، تهذيب الكمال (208/30)، والذهبي، تاريخ الإسلام (243/4).

[11] ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 102).

[12] قال الذهبي: هذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيرًا فيما يجيبه به والده، وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين. ينظر: ميزان الاعتدال (483/4).

[13] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (507/2).

[14] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 182).

[15] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (61/9).

أخرى: "ليس بمحكم الحديث"[1]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"[2]، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث يستضعف"[3]، وقال الحاكم: "لينته"[4]، وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"[5]. وذكره العقيلي[6]، وابن الجوزي[7] في الضعفاء، وقال ابن معين[8]، والنسائي[9]، وابن القيسراني[10]: "ضعيف"، وقال ابن معين: "ليس بشيء، كان يحيى بن سعيد القطان لا يُحَدِّث عنه"[11]، وقال الخليلي: "قالوا إنه واهي الحديث"[12].

وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد، وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات، بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه، فلا ضير"[13].

الخلاصة: هشام بن سعد صدوق يخطئ، كقول ابن حجر، ولعل الإمام البزار ما وقف عليه من روايات له وجدها توافق الثقات فيها؛ فوثقه، أو وثقه لرواية بعض الأئمة عنه، كسفيان الثوري، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، والليث بن سعد، ووكيع بن الجراح.

(20/99) يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، (ت 168هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[14].

---

[1] المرجع السابق (61/9)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (410/8).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (61/9).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 446).

[4] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 186).

[5] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (411/8).

[6] العقيلي، الضعفاء الكبير (341/4).

[7] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (174/3).

[8] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (335/2)، والمزي، تهذيب الكمال (207/30).

[9] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 104).

[10] ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 38)، وذخيرة الحفاظ (1211/2، 2663/5)، ومعرفة التذكرة (ص 93).

[11] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (409/8).

[12] الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (344/1).

[13] ابن حبان، المجروحين (89/3).

[14] البزار، المسند (10/9).

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[1].

أقوال النقاد:

قال ابن معين[2]، والبخاري[3]، والعجلي[4]، ويعقوب بن سفيان[5]، وأبو إسحاق الحربي[6]، والدارقطني[7]، وابن القيسراني[8]: "ثقة"، وزاد ابن معين: "ثقة عابد"[9]، وزاد يعقوب بن سفيان: "حافظ للحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال: "من ثقات أهل مصر، يغرب"[11].

وقال البخاري[12]، والذهبي[13]: "صدوق"، وقال النسائي: "ليس به بأس"[14]، وقال ابن عدي: "يحيى بن أيوب له أحاديث صالحة، ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة، أو يروي هو عن ثقة حديثًا منكرًا فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به"[15]، وقال الساجي: "صدوق يهم"[16]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ما حَدَّث من كتاب فليس به بأس، وكان إذا حَدَّث من حفظه يخطئ"[17]،

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 588).

[2] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (98/1، 137/2)، ورواية الدارمي (ص 196).

[3] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (287/12)، وقد نقل مغلطاي هذا القول عن البخاري من كتاب العلل الكبير للترمذي كما ذكر، وعند البحث لم أجد في كتاب العلل الكبير للترمذي سوى قول البخاري عنه أنه صدوق.

[4] العجلي، تاريخ الثقات (ص 468).

[5] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (290/12)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (187/11).

[6] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (289/12).

[7] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (95/14).

[8] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1361/3).

[9] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (290/12).

[10] ابن حبان، الثقات (600/7).

[11] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص 302).

[12] الترمذي، العلل الكبير (ص 118).

[13] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 193).

[14] المزي، تهذيب الكمال (236/31).

[15] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (59/9).

[16] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (289/12)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (187/11).

[17] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (288/12)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (187/11).

وقال ابن معين[1]، وعثمان بن أبي شيبة[2]، وأبو داود[3]، والذهبي[4]: "صالح"، وقال الذهبي أيضًا: "كان أحد أوعية العلم، ينفرد بغرائب كغيره من الأئمة"[5]، وقال مرة: "حديثه في الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير"[6]. وقال أحمد: "كان سيء الحفظ"[7]، وقال أبو حاتم: "محل يحيى الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[8]، وقال أبو زرعة: "من وجوه أهل مصر، وربما زل في حفظه"[9]، وقال النسائي: "ليس بذاك القوي"[10]، وقال ابن يونس: "كان أحد الطلابين للعلم بالآفاق، حدَّث عنه الغرباء بأحاديث ليست عند أهل مصر عنه"[11]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم"[12]، وقوله هذا يوحي أن في حفظه ضعفًا؛ فيخطئ ويهم.

وقال أبو بكر الإسماعيلي[13]، وأبو محمد الإشبيلي[14]، وأبو الحسن ابن القطان[15]: "لا يحتج به"، وزاد أبو الحسن: "لسوء حفظه"[16]، وذكره أبو العرب القَيْرَوَانِي[17]، وأبو جعفر العقيلي[18]، وابن الجوزي[19] في الضعفاء، وقال أبو العرب: "إنما ضعف من أجل حفظه فقط"، وقال ابن سعد: "كان منكر الحديث"[20].

---

[1] ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان (ص 57).

[2] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (55/9).

[3] المزي، تهذيب الكمال (236/31).

[4] الذهبي، الكاشف (362/2)، وديوان الضعفاء (ص 431).

[5] الذهبي، تاريخ الإسلام (539/4).

[6] الذهبي، تذكرة الحفاظ (167/1).

[7] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (52/3).

[8] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (128/9).

[9] أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص 442).

[10] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 107)، والسنن الكبرى (172/3، 143/9).

[11] ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (506/1).

[12] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (290/12).

[13] ابن حجر، تهذيب التهذيب (187/11).

[14] الإشبيلي، الأحكام الوسطى (216/3).

[15] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (81/3)، وانظر: (495/3، 80/4).

[16] المرجع السابق (69/4).

[17] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (289/12).

[18] العقيلي، الضعفاء الكبير (391/4).

[19] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (191/3).

[20] ابن سعد، الطبقات الكبرى (516/7).

الخلاصة: يحيى بن أيوب صدوق يخطئ، كقول ابن حجر. ولعل الإمام البزار لم يقف على ما استنكر عليه من حديثه، وما أخطأ فيه؛ فوثقه، أو أنه لم ير أن ذلك يُنزل به عن رتبة الثقة، أو أن ما وقع له من رواياته قد وافق فيها الثقات، أو وثقه لرواية بعض الأئمة عنه، كابن المبارك، وعبد الله بن وهب، والليث بن سعد. وأما من ضعفه فلسوء حفظه.

(21/100) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب القرشي، الكوفي، الملقب بالجمل، (ت 194هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يغرب"[2].

أقوال النقاد:

قال ابن سعد[3]، وابن معين[4]، ويعقوب بن سفيان[5]، وابن عمار[6]، والدارقطني[7]، والذهبي[8]: "ثقة"، وزاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد الذهبي: "يغرب عن الأعمش"، وذكره ابن حبان[9] في الثقات، وقال ابن معين: "من أهل الصدق ليس به بأس"[10]، وقال أحمد: "كان يصدق"([11])، وقال مرة هو([12])، والنسائي[13]: "ليس به بأس"، وزاد أحمد: "عنده عن الأعمش غرائب"، وقال أيضًا: "لم تكن له حركة في الحديث"[14]، وذكره العقيلي في الضعفاء[15].

---

[1] البزار، المسند (291/11).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 590).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (339/7).

[4] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (270/3).

[5] الفسوي، المعرفة والتاريخ (133/3).

[6] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (199/16).

[7] البرقاني، سؤالاته للدارقطني (ص 70).

[8] الذهبي، الكاشف (366/2)، وتذكرة الحفاظ (238/1)، وسير أعلام النبلاء (139/9).

[9] ابن حبان، الثقات (599/7).

[10] ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان (ص 89).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (152/9).

[12] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 368).

[13] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (199/16).

[14] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي (ص 95).

[15] العقيلي، الضعفاء الكبير (403/4).

الخلاصة: يحيى بن سعيد الأموي ثقة يتفرد عن الأعمش بغرائب، ولعل ابن حجر أراد بقوله: "يغرب" ما تفرد به عن الأعمش، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه يراه كذلك، وربما سبر حديثه، فلم يقف له على أخطاء، وربما وثقه لرواية بعض الأئمة عنه، كيحيى بن معين، وأحمد بن حنبل.

(22/101) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي، النَّهْشَلِيّ، الكوفي، الرملي، (ت201هـ):

عبارة الإمام البزار: "رجل ثقة، من أهل الكوفة متقدم"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع"[2].

أقوال النقاد:

قال العجلي: "ثقة، وكان فيه تشيع"[3]، وقال أبو داود: "بلغني أن أحمد أحسن الثناء عليه"[4]، وقال مسلمة: "لا بأس به، وفيه ضعف"[5]، وقال الذهبي: "صدوق يهم"[6]، وقال مرة: "حسن الحديث"[7]، وقال أخرى: "صويلح"[8].

وقال أحمد وقد سئل عنه: "ما أدري، ما كتبت عنه شيئًا"[9]، وقال أيضًا: "ما أقرب حديثه"[10]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[11]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[12]، وقال مرة هو[13]،

---

[1] البزار، المسند (121/16).

[2] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 595).

[3] العجلي، تاريخ الثقات (ص 475).

[4] المزي، تهذيب الكمال (490/31).

[5] ابن حجر، تهذيب التهذيب (263/11).

[6] الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 437).

[7] الذهبي، العبر في خبر من غبر (263/1).

[8] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 198).

[9] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (488/2).

[10] المرجع السابق (49/3).

[11] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 108).

[12] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (285/3)، ورواية الدارمي (ص 230).

[13] العقيلي، الضعفاء الكبير (421/4).

وعثمان بن أبي شيبة[1]، وابن القيسراني[2]: "ضعيف"، وقال أبو إسحاق الجوزجاني: "يروي أحاديث ينكرها الناس"[3]، وذكره العقيلي[4]، وابن شاهين[5]، وابن الجوزي[6] في الضعفاء، وقال ابن حبان: "كان ممن ساء حفظه، وكثر وهمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته؛ بطل الاحتجاج به"[7]، وقال ابن عدي: "عامة رواياته مما لا يتابع عليه"[8].

الخلاصة: يحيى بن عيسى صدوق، رمي بالتشيع، وأنكر عليه بعض مروياته، وبالتالي فهو كما قال ابن حجر: "صدوق يخطئ"، ومن خلال النظر في المسند تبين أن الإمام البزار لم يرو له إلا ثلاث روايات، قد رواها عيسى بن عبد الله، عن يحيى بن عيسى، وعيسى هذا هو ابن أخيه ليحيى، فلعل الإمام البزار علم بهذه الصلة حال يحيى بن عيسى؛ فوثقه.

(23/102) يحيى بن اليمان العجلي، أبو زكريا الكوفي، (ت 189هـ):

عبارة الإمام البزار: "مشهور ثقة"[9].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق عابد، يخطئ كثيرًا، وقد تغير"[10].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[11]، وقال مرة: "صدوق"[12]، "ليس به بأس، ليس هو بذاك القوي"[13]، وقال أخرى: "ليس بثبت"[14]، وقال أيضًا: "ليس بالقوي"[15]، وضعفه أيضًا[16]، وذكر أن حديثه

---

[1] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (60/9).

[2] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1083/2، 1930/4، 2543/5، 2582).

[3] أبو إسحاق الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 87).

[4] العقيلي، الضعفاء الكبير (421/4).

[5] ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 194).

[6] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (201/3).

[7] ابن حبان، المجروحين (126/3).

[8] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (62/9).

[9] البزار، المسند (370/11).

[10] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 598).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (199/9).

[12] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (68/1).

[13] المرجع السابق (81/1).

[14] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 437).

[15] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 62).

[16] ينظر: ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (92/9)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (183/16).

عن الثوري لا يشبه حديث غيره عنه[1]، وذلك أنه عارض أحاديثه بأحاديث غيره، وضرب على ما وقع فيها من مخالفات[2]، بسبب كثرة أوهامه[3].

ووثقه عثمان بن أبي شيبة، وذكر أن في حفظه تخليطًا[4]، ووصفه العجلي بكونه ثقة جائز الحديث[5]، ووثقه الخليلي، وذكر بأنه لم يتفق عليه؛ بسبب كثرة خطئه[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال: "ربما أخطأ".

وقال ابن المديني[8]، والذهبي[9]: صدوق، ووصفاه بسوء الحفظ؛ بسبب الفلج، وقال يعقوب بن شيبة: "كان صدوقًا كثير الحديث، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط، وليس بحجة إذا خولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان الثوري في الكثرة عنه"[10]، وقال ابن القيسراني: "يحيى في جملة أهل الصدق، إلا أنه يهم ويغلط"[11]، وقال ابن الجوزي: "كان صالحًا صدوقًا كثير الحفظ، لكنه نسي؛ فصار يغلط"[12]، وقال الذهبي: "حديثه من قبيل الحسن"[13].

وقال أبو حاتم: "مضطرب الحديث، في حديثه بعض الصنعة، ومحله الصدق"[14]، وقال أبو داود: "يخطئ في الأحاديث ويقلبها"[15]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[16]، وقال مرة: "لا

---

[1] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (199/9).

[2] ينظر: ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (319/3).

[3] ينظر: ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 438).

[4] ينظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 262).

[5] ينظر: العجلي، تاريخ الثقات (ص 477).

[6] ينظر: مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (394/12).

[7] ابن حبان، الثقات (255/9).

[8] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (183/16).

[9] الذهبي، الكاشف (379/2)، والمغني في الضعفاء (746/2).

[10] المزي، تهذيب الكمال (58/32).

[11] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1250/3).

[12] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (176/9).

[13] الذهبي، سير أعلام النبلاء (357/8).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (199/9).

[15] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (183/16)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (206/3).

[16] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 108).

نحتج بحديث يحيى بن اليمان؛ لسوء حفظه، وكثرة خطئه"[1]، وقال الذهبي: "صالح الحديث"[2].

وقال ابن نمير: "ابن يمان سريع الحفظ، سريع النسيان"[3]، وقال أيضًا: "كأن حديثه خيال([4])"، وقال ابن سعد: "كثير الحديث، كثير الغلط، لا يحتج به إذا خولف"[5]، وقال أحمد: "وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى يضطرب في بعض حديثه"[6]، وقال أيضًا: "ليس بحجة في الحديث"[7]، وقال ابن عياش وقد ذكر يحيى بن اليمان: "ذاك راهب"[8]، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: "لا يتابع على حديثه"[9]، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه غير محفوظ، وابن يمان في نفسه لا يتعمد الكذب؛ إلا أنه يخطئ ويشتبه عليه"[10]، وقال البخاري: "فيه نظر"[11].

تغير يحيى بن اليمان:

قال وكيع: "هذه الأحاديث التي يُحدِّث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث سفيان"[12]، وقال كذلك: "كنا نعدها عن سفيان الثوري، ثم نكتب في البيت، وكان يحيى بن يمان يعقد خيطًا – يعني: يعد به الحديث – عند سفيان، ثم يذهب إلى البيت، ويحل عقدة، ويكتب حديثًا، ولكن عنده تخليط"[13]، وقال أيضًا: "فأيش خلط؟"[14]، وقال مرة: "ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ في المجلس خمس مائة حديث، ثم نسي، فلا أعلم

---

[1] النسائي، السنن الكبرى (114/5).

[2] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 199).

[3] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1581/3).

[4] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (199/9).

[5] ابن سعد، الطبقات الكبرى (391/6).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (199/9).

[7] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (206/3)، والذهبي، ديوان الضعفاء (ص 440).

[8] ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (192/3).

[9] العقيلي، الضعفاء الكبير (433/4).

[10] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (95/9).

[11] الذهبي، ميزان الاعتدال (416/4).

[12] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 437).

[13] ينظر: أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 368)، والفسوي، المعرفة والتاريخ (721/1)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (183/16).

[14] أبو داود، سؤالاته للإمام أحمد (ص 368).

بالكوفة أحدًا أحفظ من داود ابنه"[1]، وذكره العلائي[2]، وابن الكيال[3] في المختلطين.

الخلاصة: يحيى بن اليمان صدوق في أول أمره، ثم نسي، وتغير، واختلط بعدما فلج، ولعل ابن حجر أراد بقوله: "يخطئ كثيرًا" تغيره، وأما هو صدوق في أصله، وأما الإمام البزار فلعله وثّقه؛ لرواية بعض الثقات عنه، أو أنه اعتبر أن شهرته سبب كاف لتوثيقه؛ فوثّقه. ومن ضعفه ضعفه بسبب خطئه بعدما تغير.

(24/103) يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، الدمشقي، (ت 130هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[4].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[5].

أقوال النقاد:

وثّقه أبو حاتم[6]، والدارقطني[7]، وأبو بكر البرقاني[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال المفضل بن غسان الغَلَّابي: "ليس بحديثه بأس"[10]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور، من التابعين الأئمة"[11]، وقال مرة: "صاحب تدليس وإرسال عمن لم يدرك"[12]، وقال سعيد بن بشير: "كان صاحب كتب"[13]، وأثنى عليه أبو زرعة[14]، وقال يعقوب بن سفيان: "في حديثه لين"[15].

---

[1] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (183/16).

[2] العلائي، المختلطين (ص 131).

[3] ابن الكيال، الكواكب النيرات (ص 436).

[4] البزار، المسند (49/10).

[5] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 103).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (277/9).

[7] الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (151/2).

[8] المزي، تهذيب الكمال (190/32).

[9] ابن حبان، الثقات (542/5).

[10] المزي، تهذيب الكمال (190/32).

[11] الذهبي، المغني في الضعفاء (753/2).

[12] الذهبي، ميزان الاعتدال (439/4).

[13] أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص 257، 724).

[14] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (277/9).

[15] الفسوي، المعرفة والتاريخ (454/2).

ووصفه أبو زرعة بالإرسال عن عثمان[1]، وقال أبو حاتم: "ربما أخذ أولاد يزيد من حديث الناس، فحكوْه عن أبيهم"[2]، وألمح أبو مسهر إلى أنه دلس حديث المعراج عن أنس[3]، ووصفه بالإرسال أبو داود السجستاني، ورجح سماعه من أبي الدرداء[4]، وذكر المزي أن روايته عن معاوية بن أبي سفيان، وأبي أيوب الأنصاري مرسلة[5].

الخلاصة: يزيد بن عبد الرحمن تابعي ثقة، موصوف بالإرسال، ودلس حديث المعراج، وتوثيق الإمام البزار له؛ لرواية بعض الأئمة الثقات عنه، مثل: سعيد بن عبد العزيز، وسعيد بن أبي عروبة، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، والأوزاعي.

(25/104) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السَّبِيْعِيّ، الهمداني، أبو إسرائيل الكوفي، (ت 152هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[6].

عبارة الحافظ ابن حجر: "صدوق يهم قليلًا"[7].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن سعد[8]، وابن معين[9]، والعجلي[10]، والذهبي[11]، وزاد ابن معين: "ليس به بأس"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: "لم يكن به بأس"[14]،

---

[1] ابن أبي حاتم، المراسيل (ص 238).

[2] ابن أبي حاتم، العلل (449/3).

[3] أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص 369).

[4] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (221/2).

[5] المزي، تهذيب الكمال (189/32).

[6] البزار، المسند (115/8).

[7] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 613).

[8] ابن سعد، الطبقات الكبرى (363/6).

[9] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 379)، وابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان (ص 56، 118)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص 60، 71، 235).

[10] العجلي، تاريخ الثقات (ص 486).

[11] الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 204).

[12] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 263).

[13] ابن حبان، الثقات (650/7).

[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (244/9)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (525/8).

وقال النسائي: "ليس به بأس"[1]، وقال الساجي: "صدوق"[2]، وقال أبو حاتم: "صدوق، إلا أنه لا يحتج بحديثه"[3]، وقال الذهبي: "صدوق يغرب"[4]، وزاد في الميزان: "ما به بأس، ما هو في قوة مِسْعَر، ولا شعبة" وقال ابن معين: "له أحاديث حسان، وروى عنه الناس"[5]، وقال العجلي: "جائز الحديث"[6]، وقال أبو عبد الله الحاكم: "لست أعلم بين أئمة هذا العلم اختلافًا على عدالة يونس بن أبي إسحاق"[7]، وقال أحمد: "حديثه حديث مضطرب"[8]، وقال أيضًا: "حديثه فيه زيادة على حديث الناس"[9]، وقال مرة: "كذا وكذا"[10]، وتكلّم فيه يحيى بن سعيد[11]، وقال: "كانت فيه غفلة، وكان منه سجية"[12]، وقال ابن خراش: "في حديثه لين"[13]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ربما وهم في روايته"[14]، وذكره العقيلي[15]، وابن الجوزي[16] في الضعفاء، وقال النسائي: "ضعيف"[17].

الخلاصة: يونس بن أبي إسحاق ثقة ربما وهم، وتوثيق الإمام البزار له؛ لقلة وهمه، ولرواية بعض الأئمة الكبار عنه، مثل: حجاج بن محمد المِصِّيْصِيّ، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبي نعيم الفضل بن دُكَيْن، ومحمد بن يوسف الفريابي، والنضر بن شُمَيْل المازني، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم.

---

[1] الذهبي، المغني في الضعفاء (766/2)، وميزان الاعتدال (483/4).

[2] ابن حجر، تهذيب التهذيب (434/11).

[3] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (244/9).

[4] الذهبي، العبر في خبر من غبر (179/1)، والكاشف (402/2)، والمغني في الضعفاء (766/2)، وديوان الضعفاء (ص 450)، وميزان الاعتدال (483/4).

[5] الذهبي، الكامل في ضعفاء الرجال (526/8).

[6] العجلي، تاريخ الثقات (ص 486).

[7] الحاكم، المستدرك على الصحيحين (187/2).

[8] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (519/2).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (244/9).

[10] الذهبي، ميزان الاعتدال (483/4). قال الذهبي: "هذه العبارة ... بالاستقراء كناية عمن فيه لين".

[11] العقيلي، الضعفاء الكبير (457/4).

[12] ينظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (244/9)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (526/8).

[13] الذهبي، المغني في الضعفاء (766/2)، وميزان الاعتدال (483/4).

[14] ابن حجر، تهذيب التهذيب (434/11).

[15] العقيلي، الضعفاء الكبير (457/4).

[16] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (223/3).

[17] المرجع السابق (223/3).

المبحث الثالث

الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في المرتبة السادسة من مراتب التعديل

في وصف هذه المرتبة قال ابن حجر: "من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول؛ حيث يتابع، وإلا فلين الحديث"[1].

وفي هذا المبحث راوٍ واحد فقط، هو:

(1/105) عثمان بن حَيَّان بن معبد بن شداد الدمشقي، أبو المَغْراء المُرِّيّ، مولى أم الدرداء، ويقال: مولى عتبة بن أبي سفيان:

عبارة الإمام البزار: "عثمان بن حيان ثقة"[2].

عبارة الحافظ ابن حجر: "مقبول، كان عمر بن عبد العزيز يصفه بالجور"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه الهيثمي[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وذكره الدارقطني فيمن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم[6]، وروى له مسلم في صحيحه[7]، وقال الخزرجي: "صدوق في الحديث"[8]، وقال أبو الحسن ابن القطان: "لا تعرف حاله"[9]، وقال عمر بن عبد العزيز: "الوليد بن عبد الملك بالشام، والحجاج بن يوسف بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيان بالحجاز، وقرة بن شريك بمصر، امتلأت الأرض والله جورًا"[10].

الخلاصة: ما ورد من كلام على عثمان بن حيان في أغلب التراجم إنما كان وصفًا لجوره وقت ولايته المدينة، وهذا الطعن ليس له علاقة بالحديث، فلم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله؛ فلذلك قال ابن حجر: "مقبول"، ولم يرد فيه من أقوال ناقدة سوى ما أوردت؛ فلذا أرجح كونه ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ ربما لأنه لم يجد فيه ما يطعن في حديثه من أجله، أو لرواية بعض الثقات عنه، مثل: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 14).

[2] البزار، المسند (51/10).

[3] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 383).

[4] الهيثمي، مجمع الزوائد (251/6).

[5] ابن حبان، الثقات (192/7).

[6] الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (170/2).

[7] صحيح مسلم (790/2).

[8] الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص 259).

[9] ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (632/4).

[10] ابن عساكر، تاريخ دمشق (343/38).

المبحث الرابع

الرواة الذين أدرجهم ابن حجر في مراتب الجرح

وفيه ثلاثة رواة، وجميعهم في المرتبة الثانية من مراتب الجرح عند الحافظ ابن حجر، والتي أطلق القول بضعف من فيها؛ فقال: "من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: ضعيف"[1].

(1/106) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغَسَّاني الحِمْصِيّ، (ت 156هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[2]، وقال مرة: "معروف بنقل العلم، قد احتمل عنه الحديث"[3].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ضعيف، وكان قد سرق بيته؛ فاختلط"[4].

أقوال النقاد:

وثّقه ابن معين[5]، وقال في موضع آخر: "صدوق"[6]، وقال أيضًا: "زعموا أنه ليس بكل ذاك"[7]، وقال أبو إسحاق الجوزجاني: "ليس بالقوي في الحديث، وهو متماسك"[8]، وقال دُحَيْم: "في بعض حديثه ما فيه"[9]، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"[10]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[11]، وقال ابن حبان: "كان أبو بكر بن أبي مريم من خير أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء ويهم فيه، لم يفحش ذلك منه حتى استحق الترك، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد"[12]، وقال ابن عدي: "الغالب على حديثه الغرائب، وقل ما يوافقه عليه الثقات، وأحاديثه صالحة، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولكن يكتب حديثه"[13].

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 14).
[2] البزار، المسند (40/10، 62).
[3] المرجع السابق (69/10).
[4] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 623).
[5] ينظر: ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 399).
[6] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (208/2).
[7] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (68/1).
[8] أبو إسحاق الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 294).
[9] المزي، تهذيب الكمال (110/33).
[10] أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (125/2).
[11] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (437/4).
[12] ابن حبان، المجروحين (146/3).
[13] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (213/2).

وذكره العقيلي[1]، وابن الجوزي[2] في الضعفاء، وضعفه ابن سعد، وزاد: "كثير الحديث"[3]، وابن معين[4]، وأحمد[5]، وأبو حاتم، وقال: "طرقته لصوص، فأخذوا متاعه، فاختلط"[6]، وأبو زرعة، وزاد: "منكر الحديث"[7]، وضعفه النسائي[8]، والدارقطني[9]، وأبو القاسم البلخي، وقال: "وقاع"[10]، وابن القيسراني[11]، وزاد: "جدًا"[12]، وقال: "وثقه قوم، وضعفه آخرون"[13]، وقال الذهبي: "له علم وديانة"[14]، وقال أيضًا: "ضعيف عندهم"[15]، "وليس حديثه بصحيح"[16]، وكان عيسى بن يونس لا يرضاه[17]، ويقول: "لو أردت أبا بكر الغساني على أن يجمع لي ستة، فلان، وفلان لفعل[18]، وقال الدارقطني[19]، وابن القيسراني[20]: متروك.

الخلاصة: أبو بكر بن أبي مريم ضعيف اختلط، وربما وقع الإمام البزار له على روايات صحيحة، لم يخالف فيها الثقات؛ فوثقه. وتوثيقه مخالف لقدح الجمهور فيه بالضعف؛ بسبب

---

[1] العقيلي، الضعفاء الكبير (310/3).

[2] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (152/1، 228/3).

[3] ابن سعد، الطبقات الكبرى (467/7).

[4] ابن الجنيد، سؤالاته لأبي زكريا يحيى بن معين (ص 312).

[5] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (39/2، 99/3).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (404/2).

[7] المرجع السابق (404/2).

[8] الدارقطني، السنن (184/1، 382/3، 180/4).

[9] المزي، تهذيب الكمال (110/33)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (71/3).

[10] أبو القاسم البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال (364/2).

[11] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (1508/3، 1792، 1928/4، 2315).

[12] ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 87).

[13] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (2563/5).

[14] الذهبي، الكاشف (411/2).

[15] الذهبي، المغني في الضعفاء (774/2).

[16] الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 453).

[17] أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (39/2).

[18] المرجع السابق (99/3).

[19] البرقاني، سؤالاته للدارقطني (ص 76).

[20] ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 241).

اختلاطه، ورداءة حفظه. وسبب اختلاطه سرقة بيته كما بيّن ابن حجر. وربما وثقه الإمام البزار لرواية بعض الأئمة عنه، مثل: الحكم بن نافع البَهْرَانِيِّ، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم.

(2/107) روح بن أسلم البصري، أبو حاتم الباهلي:

عبارة الإمام البزار: "روح بن أسلم، مات قريبًا سنة مائتين، وهو ثقة"[1].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ضعيف"[2].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال ابن معين: "شيخ مسكين"[4]، وقال مرة: "ليس بذاك، لم يكن من أهل الكذب"[5]، وأثنى عليه خيرًا[6]، ولينه في الحديث أبو حاتم[7]، والذهبي[8]، وزاد الأخير مرة: "ضعفوه"[9]، وقال ابن أبي خيثمة: "لم يزل أبي يُحَدِّث عنه حتى مات"[10]، وذكر ابن المديني أن حديثه ضاع[11]، وذكره العقيلي[12]، وأبو العرب[13]، والدار قطني[14]، وابن الجوزي[15] في الضعفاء.

وضعفه النسائي[16]، والدارقطني[17]، والبرقاني[18]، وزاد الدارقطني، والبرقاني: "متروك

---

(1) البزار، المسند (340/13).
(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 211).
(3) ابن حبان، الثقات (243/8).
(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (237/4).
(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (499/3).
(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 87).
(7) المرجع السابق (499/3).
(8) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (159/1).
(9) الذهبي، الكاشف (398/1)، ديوان الضعفاء (ص 139)، المغني في الضعفاء (233/1).
(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 87)، مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (6/5).
(11) ينظر: ابن أبي شيبة، سؤالاته لعلي بن المديني (ص 147).
(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (56/2).
(13) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (6/5).
(14) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (153/2).
(15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (287/1).
(16) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 40).
(17) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (287/1).
(18) مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (6/5).

الحديث"[1]، وقال ابن الجارود: "عنده مناكير"[2]، ووصفه ابن عدي بمنكر الحديث[3]، وترك البخاري كتابة حديثه[4]، وكذبه عفان الصَّفَّار[5].

الخلاصة: روح بن أسلم ضعيف ضاع حديثه، ولم يسبق أحد الإمام البزار إلى توثيقه، إلا ما كان من ابن معين لما سئل عنه؛ فقالوا: لم يقل فيه إلا خيرًا. ولعل الإمام البزار لم يقف على رواياته المنكرة، ولا على تضعيف النقاد الذين قبله له، أو أنه وثقه؛ لرواية بعض الأئمة الثقات عنه، كزهير بن حرب، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، وغيرهم. وتضعيف ابن حجر هو الأنسب لحال الراوي.

(3/108) المنهال بن خليفة البكري، أبو قُدَامَة العجلي:

عبارة الإمام البزار: "المنهال ثقة"[6]، ووصفه بالمشهور[7]، وحسن له إسنادًا من روايته[8].

عبارة الحافظ ابن حجر: "ضعيف"[9].

أقوال النقاد:

قال ابن معين: "صويلح"[10]، وقال أبو حاتم: "صالح يكتب حديثه"[11]، وقال أبو داود: "جائز الحديث"[12]، وقال أبو بشر الدولابي[13]، والنسائي[14]، وأبو أحمد الحاكم[15]: "ليس بالقوي"، وزاد أبو أحمد الحاكم: "عندهم".

---

[1] المرجع السابق (6/5).

[2] المرجع السابق (6/5).

[3] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (821/2).

[4] البخاري، التاريخ الأوسط (319/2)، التاريخ الكبير (310/3)، الضعفاء الصغير (ص 62).

[5] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (499/3)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (287/1).

[6] البزار، المسند (322/13).

[7] المرجع السابق (370/11).

[8] قال الإمام البزار: "حدثنا محمد بن عمر بن هياج، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا المنهال بن خليفة، عن سلمة بن تمام، عن أبي المليح، عن أبيه...، وحديث أبي المليح عن أبيه إسناد حسن". المسند (329/6)، (ح 2339). والإسناد ضعيف؛ لأجل المنهال بن خليفة الضعيف.

[9] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 547).

[10] ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 230)، مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (378/11).

[11] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (357/8).

[12] أبو عبيد الآجري، سؤالاته لأبي داود (ص 209).

[13] المزي، تهذيب الكمال (567/28)، وابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (210/1).

[14] النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 98).

[15] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (378/11).

وذكره العقيلي[1]، وابن الجارود، وأبو العرب[2]، وابن شاهين[3]، وابن الجوزي[4]، والذهبي[5] في الضعفاء، وضعفه ابن معين[6]، والنسائي[7]، وأبو القاسم البلخي[8]، وابن القيسراني[9]، وقال البخاري: "فيه نظر"[10]، وقال مرة: "حديثه منكر"[11]، وقال ابن حبان: "كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يجوز الاحتجاج به"[12]، وقال الذهبي: "واه"[13]، وقال الهيثمي: "منكر الحديث"[14].

الخلاصة: المنهال بن خليفة ضعيف، ولعل الإمام البزار لم يقف على مناكيره، أو وقف على روايات له قد وافق فيها الثقات، ولم يقف على غيرها؛ فوثقه، أو لرواية بعض الأئمة الثقات عنه، مثل: عبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الله بن المبارك، وعبيد الله بن موسى العبسي، وأبي معاوية الضرير، وأبي أحمد الزبيري، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

---

[1] العقيلي، الضعفاء الكبير (237/4).

[2] مُغُلْطَاي، إكمال تهذيب الكمال (378/11).

[3] ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 176).

[4] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (141/3).

[5] الذهبي، المغني في الضعفاء (679/2)، ديوان الضعفاء (ص 399).

[6] ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (577/3).

[7] المزي، تهذيب الكمال (567/28).

[8] أبو القاسم البلخي، قبول الأخبار ومعرفة الرجال (328/2).

[9] ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (727/2، 2100/4).

[10] البخاري، التاريخ الأوسط (238/2).

[11] الذهبي، ميزان الاعتدال (191/4)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (210/1).

[12] ابن حبان، المجروحين (30/3).

[13] الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (23/2).

[14] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (18/1).

الفصل الرابع

الرُّواة الذين وثَّقهم الإمام البزار، ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر

الفصل الرابع

الرواة الذين وثقهم الإمام البزار ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر

يعَدُّ هذا الفصل متممًا لدراسة موضوع الرسالة. وسأتناول فيه الرواة الذين وثّقهم الإمام البزار في مسنده، ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر؛ لأنهم ليسوا من رواة الكتب الستة. وفيه مبحثان:

المبحث الأول

الرواة المعدَّلون

وفي هذا المبحث أربعة عشر راويًا.

(1/109) إبراهيم بن هانئ، أبو إسحاق النيسابوري، (ت 265هـ):

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1]. وصحح له إسنادًا[2]. وحَسَّن له ثلاثة أسانيد[3].

أقوال النقاد:

وثّقه أحمد بن حنبل[4]، ومسلمة[5]، وابن أبي حاتم[6]، والدارقطني[7]، والحاكم[8]،

---

[1] ينظر: البزار، المسند (66/10).

[2] **قال الإمام البزار:** "حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: أخبرنا زكريا بن يحيى الكِسَائيّ، قال: أخبرنا ابن فُضَيْل، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عمر، عن حذيفة رضي الله عنهما". المسند (217/7)، (ح 2789). والإسناد ضعيف جدًا؛ لأجل زكريا بن يحيى الكِسَائيّ. قال الذهبي: "رافضي متروك". ديوان الضعفاء (ص 145).

[3] **الإسناد الأول: قال الإمام البزار:** "حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن أوسط البجلي، أن أبا بكر الصديق...، وهذا الإسناد من الأسانيد الحسان". المسند (146/1، (ح 74). والإسناد ضعيف؛ لأجل أبي بكر بن أبي مريم الضعيف. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 623).

الإسناد الثاني: قال الإمام البزار: "حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: حدثنا إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وهذا الحديث ذكرناه من أجل الزيادة، وحسن إسناده". المسند (51/10)، (ح 4115). والإسناد صحيح.

الإسناد الثالث: قال الإمام البزار: "حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، وهذا الحديث حسن الإسناد". المسند (71/10)، (ح 4135). والإسناد حسن؛ لأجل عبد الله بن صالح، فهو صدوق كثير الغلط، ومعاوية بن صالح، فهو صدوق له أوهام. قال ذلك ابن حجر في تقريب التهذيب (ص 308، 538).

[4] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (170/6).

[5] ابن قُطْلُوْبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (261/2).

[6] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (2/ 144).

[7] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (160/7).

[8] الحاكم، المستدرك على الصحيحين (138/1).

وابن الجوزي[1]، والذهبي[2]، وابن حجر[3]، وزاد مسلمة: "جليل القدر، عظيم الخَطْر[4]، فاضل"، وزاد ابن أبي حاتم: "صدوق"، وزاد الدارقطني: "فاضل"، وزاد الحاكم: "مأمون"، وزاد ابن الجوزي: "صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، ونقل سبط ابن الجوزي الإجماع على صدقه، وثقته، ودينه[6]، ووصفه أحمد بن حنبل[7]، وابن الأعرابي[8]، والخطيب البغدادي[9] بأنه من الأبدال[10].

الخلاصة: إبراهيم بن هانئ ثقة، ووثقه الإمام البزار؛ لكونه من شيوخه، وهو أعلم بهم من غيره.

(2/110) محمد بن عبيد، أبو مَحْذُورَة الوَرَّاق:

عبارة الإمام البزار: "أبو مَحْذُورَة ثقة، كان يستملي من أيام معاذ، ثم أبو داود، ومن بعده"[11].

أقوال النقاد:

قال ابن عدي: "لا بأس به"[12].

الخلاصة: أبو محذورة الوراق صدوق، وتوثيق الإمام البزار له؛ لكونه من شيوخه، فهو أعلم به.

(3/111) أحمد بن خزيمة البصري، المقرئ:

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[13].

أقوال النقاد: قال الهيثمي: "هو ثقة"[14]، وروى عنه ابن أبي عاصم[15]، والطبراني[16].

---

[1] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (198/12).

[2] الذهبي، العبر في خبر من غبر (380/1).

[3] ابن حجر، إتحاف المهرة (107/4)، وموافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر (1/ 472).

[4] عظيم الخَطْر: كلمة تقال للرجل الشريف. ينظر: ابن منظور، العين (213/4).

[5] ابن حبان، الثقات (83/8).

[6] ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (29/16).

[7] الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (29/6).

[8] ابن قُطْلُوْبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (261/2).

[9] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (160/7).

[10] قال الإمام أحمد: "إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال، فمن يكون". الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث (ص50). والأبدال: هم الأولياء والعباد، كلما مات منهم واحد أبدل بآخر. ابن منظور، لسان العرب (49/11).

[11] البزار، المسند (439/11).

[12] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 234).

[13] البزار، المسند (356/11).

[14] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (141/4).

[15] ينظر: ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني (110/1، ح98)، (239/4، ح2240)، (457/4، ح2512)، (344/5، ح2911)، السنة (501/2، ح1051).

[16] ينظر: الطبراني، المعجم الكبير (252/2)، (ح 2056).

الخلاصة: أحمد بن خزيمة ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه من شيوخه، وهو أعلم بهم.

(4/112) أسود بن سالم، أبو محمد البغدادي، (ت 213هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة، بغداديًا"[1].

أقوال النقاد:

وثّقه محمد بن جرير الطبري[2]، وابن الجوزي[3]، وسبط ابن الجوزي[4]، وزاد سبط ابن الجوزي: "صدوق"، وقال ابن تغري يردي: "كان من كبار القوم، وممن له كرامات وأحوال"[5]، وقال خليل بن أيبك: "كان صدوقًا"[6]، وقال الخطيب البغدادي: "كان معروفًا بالخير"[7].

الخلاصة: أسود بن سالم صدوق، وتوثيق الإمام البزار له موافق لتوثيق جمهور العلماء له، أو لرواية بعض الثقات عنه، مثل: أحمد بن زياد السمسار، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ومعروف الكرخي، أو وثّقه بعد عرض أحاديثه على أحاديث الثقات، فوجدها موافقة لها.

(5/113) رَوْح بن حاتم، أبو غَسَّان البصري:

عبارة الإمام البزار: "كان من الفهماء الثقات"[8].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"[9]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[10]، وقال أحمد بن حنبل: "لم يكن به بأس، لم يكن متهمًا بشيء من الكذب"[11].

وذكره الذهبي في الضعفاء[12]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[13]، وضعفه الهيثمي[14].

---

[1] البزار، المسند (99/17).

[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (498/7).

[3] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (10/ 252).

[4] سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان (14/ 130).

[5] ابن تغري يردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (206/2).

[6] الصفدي، الوافي بالوفيات (149/9).

[7] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (498/7).

[8] البزار، المسند (253/15).

[9] ابن حبان، الثقات (244/8).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (500/3).

[11] سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص 347).

[12] الذهبي، المغني في الضعفاء (233/1)، وذيل ديوان الضعفاء (ص 33)، وميزان الاعتدال (58/2).

[13] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (392/9).

[14] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (295/4).

الخلاصة: روح بن حاتم صدوق، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه من شيوخه، فهو أعلم به. أو لأنه بصري، والإمام البزار بصري؛ فتيسر له معرفة حاله. أو وثقه لرواية بعض الثقات عنه، مثل: عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطَّهْراني. ويحتمل أنه اختبر حديثه، فوجده مستقيمًا؛ فوثقه.

وذكر الذهبي له في الضعفاء، وتضعيف الهيثمي له؛ بسبب توهين ابن معين له. وكلام ابن معين لا يفهم منه التوهين؛ فقد قال ابن حجر: "ذكر ابن القطان أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات "ليس بشيء" يعني أن أحاديثه قليلة"[1].

(6/114) رُوَيم بن يزيد البصري، أبو الحسن المُقْرِئ، مولى العَوَّام بن حَوْشَب، (ت211هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[2].

أقوال النقاد:

وثّقه الخطيب البغدادي[3]، وابن الجوزي[4]، والذهبي[5]، وزاد الذهبي: "كبير القدر"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال: "رُبَّما أخطأ".

الخلاصة: رُوَيم بن يزيد ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه بصري، والإمام البزار بصري، فتيسر له معرفة حاله. أو أنه سبر حديثه، فوجده موافقًا لما رواه الثقات، ولم يخالفهم فيه؛ أو أنه وثّقه لرواية بعض الثقات عنه، مثل: أحمد بن يوسف التغلبي، وجعفر بن محمد الصائغ، وعلي بن المديني، ومحمد بن أبي عتّاب، ومحمد بن سعد، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة، وهو موافق لتوثيق العلماء له.

(7/115) سَهْل بن محمود بن حَلِيْمَة البغدادي، أبو السَّرِيّ الخُزَاعِي، (ت 215هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة، بغداديًا"[8].

أقوال النقاد:

وثّقه الخطيب البغدادي[9]، وابن الجوزي[10]، والذهبي[11]، وذكره ابن حبان[12]، وابن

---

[1] ابن حجر، مقدمة فتح الباري (421/1).

[2] البزار، المسند (18/13).

[3] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (426/9).

[4] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (245/10).

[5] الذهبي، تاريخ الإسلام (313/5).

[6] الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص 126). 22

[7] ابن حبان، الثقات (245/8).

[8] البزار، المسند (99/17).

[9] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (167/10).

[10] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (269/10).

[11] الذهبي، تاريخ الإسلام (330/5).

[12] ابن حبان، الثقات (292/8).

قُطْلُوبَغَا[1] في الثقات، وقال ابن حبان: "جليل المقدار في العلم"، وقال يعقوب بن شيبة: "كان أحد أصحاب الحديث، وأحد النُّسَّاك"[2]، وقال الدارقطني: "بغدادي فاضل"[3]، وقال الهيثمي: "لم يتكلم فيه أحد"[4].

الخلاصة: سهل بن محمود ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، أو لأنه سبر حديثه فوجده موافقًا لأحاديث الثقات، أو وثّقه لرواية بعض الثقات عنه، مثل: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وعباس الدوري، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وهو موافق لتوثيق العلماء له.

(8/116) عبد الرحمن بن الحسن الزَجَّاج، أبو مسعود المَوْصِلِي، التَّمِيْمِي:

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[5].

أقوال النقاد:

وثّقه إسحاق بن راهويه[6]، وذكره ابن حبان[7]، وابن قُطْلُوبَغَا[8] في الثقات، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه، ولا يحتج به"[9]، وقال الذهبي: "قال غير أبي حاتم: صالح الحديث"[10]، ولينه ابن عمار الموصلي[11]، وذكره ابن الجوزي[12]، والذهبي[13] في الضعفاء.

الخلاصة: عبد الرحمن بن الحسن صدوق، وربما سبر الإمام البزار ما وقع له من أحاديثه، فوجدها موافقة لما رواه الثقات؛ فوثّقه، أو وثّقه لرواية بعض الثقات عنه، مثل: أبي سعيد الأشج، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن أبي خداش، ويحيى بن آدم.

(9/117) عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت بن مسعود المَرْوَزِي، المعروف بابن شَبُّوَيْه، أبو عبد الرحمن الْخَزَاعِي، (ت 256هـ):

---

[1] ابن قُطْلُوبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (154/5).

[2] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (167/10).

[3] سؤالات السلمي للدارقطني (ص 188).

[4] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (295/1).

[5] البزار، المسند (233/8).

[6] الدولابي، الكنى والأسماء (1011/3).

[7] ابن حبان، الثقات (372/8).

[8] ابن قُطْلُوبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (240/6).

[9] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (227/5).

[10] ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (556/2).

[11] ابن حجر، لسان الميزان (96/5).

[12] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (93/2).

[13] الذهبي، المغني في الضعفاء (378/2)، وديوان الضعفاء (ص 241)، ميزان الاعتدال (556/2).

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[1]. وصحح البزار له إسنادًا[2]، وحَسَّن إسنادًا آخر من روايته[3].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "مستقيم الحديث"، ووصفه الحاكم[5]، والخطيب البغدادي[6] بأنه من أئمة أهل الحديث، وذكر عبد الرحمن بن محمد الإدريسي أنه من أفاضل الناس، وممن ارتحل في طلب العلم[7]، وقال الهيثمي: "مستور"[8].

الخلاصة: عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيْه ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لأقوال جمهور العلماء في توثيقه، وهو من شيوخ الإمام البزار. ولا عبرة بقول الهيثمي فيه؛ إذ قد روى عنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد، وزكريا الناقد، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن يوسف الفَرَبْرِيّ، وغيرهم، أو أن المقصود بقول الهيثمي: "مستور" الديانة وصلاح الحال والستر، لا أنه مستور الحال.

(10/118) عُبَيد الله بن محمد بن يحيى، أبو الرَّبيع الحارثي، (ت 249هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة، مأمونًا"[9].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان[10]، وابن قُطْلُوبَغَا[11] في الثقات، وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث"،

---

[1] البزار، المسند (21/10).

[2] **قال الإمام البزار:** "حدثنا عبد الله بن أحمد بن شَبُّوَيْه، وعمر بن الخطاب، قالا: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا ابن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن ابن أبي نَجِيْح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما...، لا نحفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح إلا من هذا الوجه". المسند (174/11)، (ح 4913). والإسناد ضعيف؛ لأجل ابن أبي مريم، فهو ضعيف. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 623)، وإنما صححه الإمام البزار تبعًا لتوثيقه لأبي بكر بن أبي مريم.

[3] **قال الإمام البزار:** حدثنا عبد الله بن أحمد بن شبويه، قال: حدثنا أبو اليمان، قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء رضي الله عنه...، ذكرنا حديث أبي الدرداء لجلالته، وحسن إسناده". المسند (72/10)، (ح 4136). والإسناد حسن. أبو إدريس السُّكوني مقبول. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 617).

[4] ابن حبان، الثقات (366/8).

[5] ينظر: الحاكم، تاريخ نيسابور (ص48).

[6] ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (6/11).

[7] ينظر: المرجع السابق (6/11).

[8] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (102/7).

[9] البزار، المسند (244/17).

[10] ابن حبان، الثقات (407/8).

[11] ابن قُطْلُوبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (39/7).

ورماه الهيثمي بالوضع[1].

الخلاصة: عبيد الله بن محمد الحارثي ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو من شيوخه. ورمي الهيثمي له بالوضع مردود؛ إذ قد اشتبه على الهيثمي عبيد الله بن محمد بن يحيى الحارثي، بعبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي[2]. وسبب هذا أنه في بعض الكتب تُرْجِم لأبي الربيع باسم عبد الله، وليس عبيد الله.

(11/119) عمرو بن خليفة البصري، أبو عثمان البَكْراوِيّ:

عبارة الإمام البزار: "ثقة"[3].

أقوال النقاد:

ذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال: "ربما كان في بعض روايته بعض المناكير"، وصحح له الحاكم إسنادًا من روايته[5]، وقال الذهبي: "شيخ صدوق"[6].

الخلاصة: عمرو بن خليفة صدوق، وتوثيق الإمام البزار له ربما لأنه بصري، والإمام البزار بصري، فسهل عليه معرفة حاله، أو أنه عرض أحاديثه على أحاديث الثقات، فوجدها موافقه لها؛ فوثّقه، أو أنه وثّقه لرواية بعض الثقات عنه، مثل: محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار.

(12/120) محمد بن عمرو بن الحكم الخُرَاسَانِيّ، المعروف بابن عَمْرَوَيْه، أبو عبد الله الهَرَوِيّ، (ت 263هـ):

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[7].

---

[1] ينظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (164/8).

[2] عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي، أبو محمد البخاري، المعروف بالأستاذ.

قال الخليلي: "لين" (الإرشاد: 971/3)، وقال أبو زرعة: "ضعيف"، وقال الخطيب البغدادي: "صاحب عجائب، ومناكير، وغرائب، وليس بموضع حجة" (تاريخ بغداد: 349/11)، وقال أبو سعيد الرَّوَّاس: "كان يتهم بوضع الحديث" (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون: 141/2).

[3] البزار، المسند (322/14).

[4] ابن حبان، الثقات (229/7).

[5] قال الحاكم: "**أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأنا عَبْدَان الأَهْوَازِيّ، حدثنا محمد بن معمر بن رِبْعِيّ القَيْسِيّ، حدثنا عمرو بن خليفة البَكْرَاوِيّ، حدثنا أشعث بن عبد الملك الحُمْرَانِيّ، عن الحسن، عن أبي بكرة**...، وإنه صحيح على شرط الشيخين". الحاكم، المستدرك على الصحيحين (487/1)، (ح1251).

والإسناد حسن؛ لأجل محمد بن معمر، فهو صدوق. ينظر: ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 508).

[6] الذهبي، تاريخ الإسلام (1175/4).

[7] البزار، المسند (247/17).

أقوال النقاد:

وثّقه الخطيب البغدادي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

الخلاصة: محمد بن عَمْرَوَيْه ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لتوثيق جمهور النقاد له، وهو من شيوخ الإمام البزار، وقد روى عنه من الثقات: الحسين بن محمد بن حاتم، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن محمد بن صاعد.

(13/121) محمد بن عبد الواهب بن الزُّبَير الكوفي، أبو جعفر الحارثي، (ت 229هـ):

عبارة الإمام البزار: "رجل مشهور، ثقة، بغدادي، كان أحد العُبَّاد"[3].

أقوال النقاد:

وثّقه الترمذي[4]، وصالح بن محمد[5]، والدارقطني[6]، والهيثمي[7]، وزاد الترمذي: "شيخ"، وزاد الدارقطني: "عنده غرائب"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال: "ربما أخطأ".

الخلاصة: محمد بن عبد الواهب ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو موافق لإجماع النقاد على توثيقه، ويلاحظ أن الإمام البزار قرن توثيقه بذكر شهرته. وقد روى عن محمد بن عبد الواهب من الثقات: إبراهيم بن هانئ، وعباس الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبيد الله المنادي، وموسى بن هارون.

(14/122) نهار بن عثمان القَنَّاد، أبو معاذ البصري:

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة، مأمونًا"[9].

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: "صدوق"[10]، وقال الدارقطني وقد سُئِل عنه: "شيخ بصري"[11].

الخلاصة: نهار بن عثمان ثقة، وتوثيق الإمام البزار له؛ لأنه كذلك، وهو شيخ للإمام البزار.

---

[1] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (215/4).

[2] ابن حبان، الثقات (119/9).

[3] البزار، المسند (80/18).

[4] الترمذي، السنن (82/3).

[5] الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (678/3).

[6] المرجع السابق (678/3).

[7] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (367/10).

[8] ابن حبان، الثقات (83/9).

[9] البزار، المسند (156/12).

[10] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (501/8).

[11] الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص 69).

المبحث الثاني
الرواة المجروحون

في هذا المبحث راويان، هما:

(1/123) ثابت بن حماد الحدَّاد، أبو زيد البصري:

عبارة الإمام البزار: "كان ثقة"[1].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "ضعفوه"[2]، وجزم بالاتفاق على تضعيفه[3]، وقال العقيلي: "حديثه غير محفوظ، وهو مجهول"[4]، وقال ابن عدي: "له أحاديث يخالف فيها، وفي أسانيدها الثقات، وأحاديثه مناكير ومقلوبات"[5]، وذكره الطوسي في رجال الشيعة[6]. وضعفه جدًا الدارقطني[7]، والهيثمي[8]، وقال الأزدي: "متروك"[9]، ونُقِل الاتفاق على تركه[10]، واتهمه البيهقي بالوضع[11].

الخلاصة: ثابت بن حماد ضعيف جدًا، وما نُقِل فيه من الإجماع على تركه، فلا يصح؛ إذ وثقه الإمام البزار. وقد شذ الإمام البزار عن بقية النقاد في توثيقه إياه، وتوثيق الإمام البزار له ربما لأنه بصري، أو أن ما وقع للإمام البزار من حديثه سبره، فوجده لم يخالف فيه الثقات؛ فوثقه.

(2/124) رَوْح بن المُسَيَّب البصري، أبو رجاء الكَلْبِيّ، التَّمِيمِي:

عبارة الإمام البزار: "ثقة...، وهو رجل من أهل البصرة مشهور"[12].

أقوال النقاد:

وثّقه إسحاق بن أبي إسرائيل[13]، ويحيى بن معين[14]، والعجلي[15]، وذكره ابن

---

[1] البزار، المسند (234/4).
[2] الذهبي، تنقيح التحقيق (37/1)، والمغني في الضعفاء (120/1).
[3] الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 56).
[4] العقيلي، الضعفاء الكبير (176/1).
[5] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (303/2).
[6] ابن حجر، لسان الميزان (385/2).
[7] الدارقطني، السنن (231/1).
[8] الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (283/1).
[9] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (157/1).
[10] سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص 81)، وابن حجر، لسان الميزان (385/2).
[11] ينظر: البيهقي، السنن الكبرى (22/1).
[12] البزار، المسند (339/13).
[13] ينظر: ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص 87).
[14] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (370/9).
[15] العجلي، تاريخ الثقات (ص 162).

قُطْلُوبَغَا[1] في الثقات، وقال ابن معين: "صويلح"[2]، وقال أبو حاتم: "صالح، ليس بالقوي"[3].

وذكره ابن الجوزي[4]، والذهبي[5] في الضعفاء، وقال ابن حبان: " كان روح ممن يروي يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، ويرفع الموقوفات، لا تحل الرواية عنه، ولا كتابة حديثه إلا للاختبار"[6]، وقال مرة: "لا شيء"[7]، وقال ابن عدي: "يروي عن ثابت، ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة"[8]، وقال ابن القيسراني: "متروك الحديث"[9].

الخلاصة: روح بن المسيب لين في الحديث، وتوثيق الإمام البزار له، ربما لأنه بصري؛ فتيسر له التأكد من حاله، أو أنه سبر ما وقع له من أحاديثه، فوجدها موافقة لرواية الثقات؛ فوثّقه، أو أنه وثّقه لرواية بعض الثقات عنه، مثل: مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن يحيى، أو أنه وثّقه لشهرته، فهو قد نص على توثيقه مقرونًا بالنص على شهرته. وقد وافق الإمام البزار في توثيقه لروح بن المسيب جمهور المتقدمين، وخالف المتأخرين.

---

[1] ابن قُطْلُوبَغَا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (277/4).

[2] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (496/3).

[3] المرجع السابق (496/3).

[4] ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (289/1).

[5] الذهبي، المغني في الضعفاء (234/1)، وديوان الضعفاء (ص 140).

[6] ابن حبان، المجروحين (299/1).

[7] المرجع السابق (168/2).

[8] ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (58/4).

[9] ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص 179)، ومعرفة التذكرة (ص 144).

أولًا: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب التعديل

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	عبارة الحافظ ابن حجر	الخلاصة
1	أيوب بن أبي تميمة السختياني	ثقة	ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد	ثقة
2	بسر بن عبيد الله الحضرمي	ثقة مشهور	ثقة حافظ	ثقة
3	بشر بن المفضل الرقاشي	ثقة	ثقة ثبت عابد	ثقة
4	حبان بن هلال الباهلي	ثقة مأمون على ما يحدث به	ثقة ثبت	ثقة
5	الحجاج بن محمد المصيصي	ثقة	ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته	ثقة اختلط
6	الحسن بن عبد العزيز الجروي	ثقة مأمون	ثقة ثبت عابد فاضل	ثقة
7	حماد بن زيد الأزدي	ثقة	ثقة ثبت فقيه	ثقة
8	حنظلة بن أبي سفيان الجمحي	ثقة مكي صالح الحديث	ثقة حجة	ثقة
9	سعيد بن جبير الأسدي	ثقة	ثقة ثبت فقيه	ثقة
10	سعيد بن سليمان الضبي	أحد الثقات	ثقة حافظ	ثقة
11	سفيان بن سعيد الثوري	ثقة	ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس	ثقة
12	سفيان بن عيينة الهلالي	ثقة	ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات	ثقة
13	سليمان بن حرب	ثقة	ثقة إمام حافظ	ثقة

	الأزدي			
14	سليمان بن المغيرة القيسي	من ثقات أهل البصرة	ثقة ثقة، قاله يحيى ابن معين	ثقة
15	شعبة بن الحجاج العتكي	ثقة	ثقة حافظ متقن	ثقة
16	زهير بن معاوية الكوفي	ثقة	ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة	ثقة
17	عائذ الله بن عبد الله العوذي	ثقة	ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع من كبار الصحابة	ثقة
18	عبد الرحمن بن مهدي العنبري	ثقة	ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث	ثقة
19	عبد الله بن إسحاق الجوهري	كان مشهورًا ثقة في الحديث	ثقة حافظ	ثقة
20	عبد الله بن المبارك الحنظلي	ثقة	ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير	ثقة
21	عبد الله بن وهب القرشي	ثقة	ثقة حافظ عابد	ثقة
22	عمرو بن دينار المكي	ثقة	ثقة ثبت	ثقة
23	هشام بن عبد الملك الطيالسي	ثقة، وقال مرة : "جليل"	ثقة ثبت	ثقة
24	هشيم بن بشير السلمي	ثقة	ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي	ثقة
25	واصل بن حيان الأحدب	ثقة	ثقة ثبت	ثقة
26	وضاح بن عبد الله البصري	ثقة	ثقة ثبت	ثقة
27	وهيب بن خالد	ثقة حافظ، وقال:	ثقة ثبت لكنه تغير قليلًا بأخرة	ثقة

	الباهلي	"حافظ مشهور بصري"		
28	يحيى بن آدم الكوفي	ثقة	ثقة حافظ فاضل	ثقة

ثانيًا: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	عبارة الحافظ ابن حجر	الخلاصة
29	إبراهيم بن خالد الصنعاني	ثقة	ثقة	ثقة
30	إسحاق بن سليمان الرازي	ثقة	ثقة فاضل	ثقة
31	إسرائيل بن يونس السبيعي	ثقة	ثقة تكلم فيه بلا حجة	ثقة
32	إسماعيل بن عبيد الله المخزومي	ثقة	ثقة	ثقة
33	حاتم بن أبي صغيرة	ثقة	ثقة	ثقة
34	جرير بن حازم الأزدي	ثقة، وكان قد اختلط فحبسه ولده في اختلاطه، فلم يتركه يحدث؛ فخرج حديثه مستقيمًا	ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، لكن لم يحدث في حال اختلاطه	ثقة ربما وهم إذا حدث من حفظه
35	جرير بن عبد الحميد الرازي	ثقة	ثقة صحيح الكتاب	ثقة
36	الحسن بن	أحد الثقات المأمونين	ثقة	ثقة

	مسلم بن يناق			
37	رباح بن زيد القرشي	ثقة	ثقة فاضل	ثقة
38	الربيع بن مسلم الجمحي	ثقة مأمون	ثقة	ثقة
39	زكريا بن إسحاق المكي	ثقة	ثقة رمي بالقدر	ثقة رمي بالقدر
40	زيد بن أبي أنيسة الجزري	ثقة	ثقة له أفراد	ثقة له أفراد
41	زيد بن وهب الجهني	مشهور ثقة	مخضرم ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل	ثقة
42	سفيان بن حسين الواسطي	ثقة	ثقة في غير حديث الزهري	ثقة في حديثه عن الزهري ضعف لاختلاط صحيفته عليه
43	سليم بن حيان الهذلي	ثقة	ثقة	ثقة
44	شيبان بن عبد الرحمن التميمي	ثقة	ثقة صاحب كتاب	ثقة
45	صفوان بن صالح الثقفي	ثقة	ثقة وكان يدلس تدليس التسوية	ثقة يدلس
46	عباد بن العوام الكلابي	ثقة	ثقة	ثقة في حديثه عن ابن أبي عروبة مقال
47	عبد الرحمن بن المبارك	ثقة	ثقة	ثقة

48	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	ثقة	ثقة	ثقة
49	عبد العزيز بن صهيب البناني	ثقة روى عنه الأئمة	ثقة	ثقة
50	عبد الملك بن عمرو القيسي	ثقة	ثقة	ثقة
51	كثير بن زياد البصري	ثقة مأمون	ثقة	ثقة
52	المثنى بن سعيد الضبعي	ثقة	ثقة	ثقة
53	محمد بن المبارك الصوري	ثقة	ثقة	ثقة
54	محمد بن مهاجر الشامي	ثقة	ثقة	ثقة
55	مسلم بن أبي عمران الكوفي	ثقة	ثقة	ثقة
56	المغيرة بن حكيم الصنعاني	ثقة	ثقة	ثقة
57	مكحول بن دبر الشامي	ثقة	ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور	ثقة
58	موسى بن أعين الجزري	ثقة	ثقة عابد	ثقة
59	موسى بن أبي	ثقة مشهور	ثقة عابد وكان يرسل	ثقة

	عائشة			
60	همام بن يحيى الأزدي	ثقة	ثقة ربما وهم	ثقة ربما وهم
61	الوليد بن مسلم القرشي	ثقة	ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية	ثقة يدلس
62	يحيى بن حسان التنيسي	ثقة صاحب حديث	ثقة	ثقة
63	يحيى بن عباد الأنصاري	ثقة	ثقة	ثقة
64	يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي	ثقة	ثقة فقيه	ثقة
65	يوسف بن حماد المعني	ثقة	ثقة	ثقة
66	يونس بن ميسرة بن حلبس	ثقة من عبَّاد أهل الشام يجمع حديثه	ثقة عابد	ثقة

ثالثًا: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	عبارة الحافظ ابن حجر	الخلاصة
67	إسماعيل بن أبي الحارث	رجل ثقة مأمون	صدوق	ثقة
68	أمية بن خالد الأزدي	ثقة مشهور	صدوق	ثقة
69	حبيب المعلم البصري	ثقة	صدوق	ثقة
70	الصلت بن محمد البصري	ثقة	صدوق	صدوق
71	عبد الله بن نافع القرشي	ثقة	صدوق	ثقة
72	عثام بن علي الكلابي	ثقة	صدوق	ثقة
73	علي بن سعيد الكندي	ثقة	صدوق	ثقة

74	عمر بن الخطاب السجستاني	ثقة مشهور	صدوق	ثقة
75	محمد بن عمر بن هياج	ثقة	صدوق	ثقة
76	محمد بن عمر المقدمي	ثقة	صدوق	ثقة
77	موسى بن مسلم الحزامي	ثقة حدث عنه الناس	لا بأس به	صدوق
78	هارون بن عنترة الشيباني	ثقة	لا بأس به	ثقة
79	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	ثقة مشهور	صدوق	صدوق

رابعًا: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	عبارة الحافظ ابن حجر	الخلاصة
80	أسامة بن زيد الليثي	ثقة	صدوق يهم	صدوق
81	أسد بن موسى المصري	ثقة	صدوق يغرب وفيه نصب	ثقة
82	بكر بن الحكم التميمي	ثقة	صدوق فيه لين	صدوق
83	حسان بن إبراهيم الكوفي	ثقة	صدوق يخطئ	ثقة له مناكير يتفرد بها
84	سليمان بن حيان الكوفي	ثقة	صدوق يخطئ	ثقة له أوهام قليلة
85	سليمان بن عبد الرحمن التميمي	ثقة مشهور	صدوق يخطئ	ثقة
86	صالح بن رستم البصري	ثقة	صدوق كثير الخطأ	صدوق يخطئ
87	عبد الرحمن بن محمد المحاربي	ثقة	لا بأس به وكان يدلس	ثقة يدلس
88	عبد الواحد بن أبي عون الدوسي	ثقة مشهور	صدوق يخطئ	ثقة
89	عطاء بن السائب	ثقة مشهور ولكنه	صدوق اختلط	ثقة غير أنه

	الثقفي	كان قد تغير واختلط في حديثه		تغير واختلط في الكبر
90	عمرو بن عاصم الكلابي	ثقة، وقال مرة : "ليس به بأس"	صدوق في حفظه شيء	صدوق
91	عمرو بن محمد بن أبي رزين	ثقة	صدوق ربما أخطأ	ثقة
92	عمرو بن النعمان البصري	ثقة	صدوق له أوهام	صدوق
93	محمد بن الحسن الأسدي	ثقة	صدوق فيه لين	صدوق يتفرد بأحاديث لا يرويها غيره
94	محمد بن معاوية الأنماطي	ثقة	صدوق ربما وهم	ثقة ربما وهم
95	مسكين بن بكير الحذاء	ثقة مشهور	صدوق يخطئ وكان صاحب كتاب	ثقة صحيح الكتاب يخطئ في حديثه عن شعبة
96	معاوية بن صالح الحضرمي	ثقة	صدوق له أوهام	صدوق
97	معقل بن عبيد الله الجزري	ثقة	صدوق يخطئ	صدوق ربما أخطأ
98	هشام بن سعد المدني	ثقة	صدوق له أوهام ورمي بالتشيع	صدوق يخطئ
99	يحيى بن أيوب الغافقي	ثقة	صدوق ربما أخطأ	صدوق يخطئ
100	يحيى بن سعيد الأموي	ثقة	صدوق يغرب	ثقة يتفرد عن الأعمش بغرائب
101	يحيى بن عيسى	ثقة من أهل الكوفة	صدوق يخطئ ورمي	صدوق يخطئ

	التميمي	متقدم	بالتشيع	ورمي بالتشيع
102	يحيى بن اليمان العجلي	مشهور ثقة	صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير	صدوق في أول أمره ثم نسي وتغير
103	يزيد بن عبد الرحمن الهمداني	ثقة	صدوق ربما وهم	ثقة
104	يونس بن أبي إسحاق السبيعي	ثقة	صدوق يهم قليلًا	ثقة ربما وهم

خامسًا: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم ابن حجر في المرتبة السادسة من مراتب التعديل

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	عبارة الحافظ ابن حجر	الخلاصة
105	عثمان بن حيان الدمشقي	ثقة	مقبول	ثقة

سادسًا: الرواة الذين وثقهم الإمام البزار، وأدرجهم ابن حجر في مراتب الجرح

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	عبارة الحافظ ابن حجر	الخلاصة
106	أبو بكر بن أبي مريم	ثقة، وقال: "معروف بنقل العلم قد احتمل عنه الحديث"	ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط	ضعيف اختلط
107	روح بن أسلم البصري	ثقة	ضعيف	ضعيف
108	المنهال بن خليفة البكري	ثقة، وقال: "مشهور"	ضعيف	ضعيف

سابعًا: الرواة المعدلون الذين وثقهم الإمام البزار، ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	الخلاصة
109	إبراهيم بن هانئ النيسابوري	ثقة	ثقة
110	أبو محذورة الوراق	ثقة	صدوق
111	أحمد بن خزيمة	ثقة	ثقة

112	أسود بن سالم البغدادي	ثقة	صدوق
113	روح بن حاتم البصري	كان من الفهماء الثقات	صدوق
114	رويم بن يزيد المقرئ	ثقة	ثقة
115	سهل بن حليمة البغدادي	ثقة	ثقة
116	عبد الرحمن بن الحسن الزجاج	ثقة	صدوق
117	عبد الله بن أحمد بن شبويه	ثقة	ثقة
118	عبيد الله بن محمد الحارثي	ثقة مأمون	ثقة
119	عمرو بن خليفة البصري	ثقة	صدوق
120	محمد بن عمرويه الخراساني	ثقة	ثقة
121	محمد بن عبد الواهب الكوفي	مشهور ثقة كان أحد العباد	ثقة
122	نهار بن عثمان القناد	ثقة مأمون	ثقة

ثامنًا: الرواة المجروحون الذين وثقهم الإمام البزار، ولم يدرجوا في تقريب التهذيب لابن حجر

م	اسم الراوي	عبارة الإمام البزار	الخلاصة
123	ثابت بن حماد الحداد	ثقة	ضعيف جدًا
124	روح بن المسيب البصري	ثقة مشهور	لين في الحديث

الخاتمة

وتشمل أهم النتائج والتوصيات:

النتائج:

أولًا: لم يطلب الإمام البزار العلم مبكرًا في صغره، بل كان ذلك في شبابه، وما دل على ذلك كون أقدم شيخ روى عنه توفي سنة 237هـ.

ثانيًا: ارتحال الإمام البزار في فترة متأخرة من حياته لم يكن لطلب علم الحديث، بل كان لبَثِّ ما اكتسب من العلم ونشره، ويدل على ذلك كون الذين أخذوا عنه العلم معظمهم من غير البصريين.

ثالثًا: ثبوت إمامة الإمام البزار في علم الحديث، ورسوخ قدمه فيه، وقد دل على ذلك قيمة مسنده العلمية، وأقوال العلماء في مدحه والثناء عليه.

رابعًا: تنوعت طريقة التصنيف لدى الإمام البزار، وكذلك تنوعت تصنيفاته في علوم الحديث المختلفة، مما يدل على تبحره في العلم، وجلالة قدره فيه.

خامسًا: اشتملت الدراسة على 124 راويًا، وكان هناك موافقات ومخالفات، إيضاحها وبيان نسبها على النحو التالي:

- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الإمام البزار في مسنده، ووثقهم الإمام ابن حجر فأدرجهم في المرتبة الثانية من مراتب التعديل في كتابه تقريب التهذيب، وتوصلت الباحثة إلى كونهم ثقات 28 راويًا، بنسبة مئوية بلغت 22.5% تقريبًا.
- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الإمام البزار في مسنده، ووثقهم الإمام ابن حجر فأدرجهم في المرتبة الثالثة من مراتب التعديل في كتابه تقريب التهذيب، وتوصلت الباحثة إلى كونهم ثقات 38 راويًا، بنسبة مئوية بلغت 30.6% تقريبًا.
- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الإمام البزار في مسنده، ووضعهم الإمام ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل 13 راويًا بنسبة مئوية بلغت 10.5% تقريبًا.

لكن الباحثة وافقت الإمام البزار على توثيقه في عشرة رواة منهم، بنسبة مئوية بلغت 8% تقريبًا، ووافقت الإمام ابن حجر في ثلاثة رواة منهم، بنسبة مئوية بلغت 2.4% تقريبًا.

- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الإمام البزار في مسنده، ووضعهم الإمام ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل 25 راويًا، بنسبة مئوية بلغت 20.2% تقريبًا.

لكن الباحثة وافقت الإمام البزار على توثيقه في 13 راويًا منهم، بنسبة مئوية بلغت 10.5% تقريبًا، ووافقت الإمام ابن حجر على حكمه في 7 رواة منهم، بنسبة مئوية بلغت 5.6% تقريبًا، وحكمت على 5 منهم بالصدوق من المرتبة الرابعة لابن حجر في كتابه تقريب التهذيب بنسبة مئوية بلغت 4% تقريبًا.

- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الإمام البزار في مسنده، ووضعهم الإمام ابن حجر في مرتبة المقبول، وهي المرتبة السادسة والأخيرة من مراتب التعديل عنده في كتابه تقريب التهذيب راويًا واحدًا فقط، بنسبة مئوية بلغت 0.8% تقريبًا.

لكن الباحثة وافقت الإمام البزار في توثيقه لهذا الراوي.

- بلغ عدد الرواة الذين وثقهم الإمام البزار في مسنده، وضعفهم الإمام ابن حجر تضعيفًا محتملًا في كتابه تقريب التهذيب ثلاثة رواة بنسبة مئوية بلغت 2.4% تقريبًا، والباحثة وافقت الإمام ابن حجر في حكمه عليهم بالضعف المحتمل.
- وثق الإمام البزار في مسنده 14 راويًا لم يذكرهم الإمام ابن حجر في تقريب التهذيب؛ لكونهم ليسوا من رواة الكتب الستة، بنسبة مئوية بلغت 11.3% تقريبًا.

وقد وافقت الباحثة الإمام البزار على توثيق 9 رواة منهم، بنسبة مئوية بلغت 7.25% تقريبًا، وخالفته في 5 رواة منهم، فحكمت عليهم بالصدوق، بنسبة مئوية بلغت 4% تقريبًا.

- وثق الإمام البزار راويين اثنين في مسنده، ولم يذكرهما الإمام ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب؛ لكونهما ليسا من رواة الكتب الستة، بنسبة مئوية بلغت 1.6% تقريبًا.

ولكن الباحثة خالفت الإمام البزار في توثيقهما ، فليَّنت واحدًا، وحكمت على الآخر بالضعيف جدًا، بنسبة مئوية بلغت 0.8% تقريبًا لكل منهما.

- ما سبق يعني أن الباحثة وافقت الإمام البزار في حكمه بالتوثيق على 99 راويًا، بنسبة مئوية بلغت 79.8% تقريبًا.

وخالفته في 25 راويًا، بنسبة مئوية بلغت 20.2% تقريبًا، منهم 13 راويًا صدوقًا، بنسبة مئوية بلغت 10.5% تقريبًا، و7 رواة في مرتبة صدوق يهم، بنسبة مئوية بلغت 5.6% تقريبًا، وخمسة رواة ضعفاء، بنسبة مئوية بلغت 4% تقريبًا.

سادسًا: يستنتج مما سبق أن الإمام البزار لديه نوع يسير من التساهل في الحكم على الرواة بالتوثيق؛ لأن نحو خمس الرواة الذين وثقهم لم يبلغوا درجة الثقة، بل توزعوا ما بين الصدوق، والصدوق الذي يهم، والضعيف.

سابعًا: تبين من الدراسة أن الإمام البزار يوثق الراوي لأسباب عديدة، منها:

- شهرة الراوي، ومعرفته بين أهل الحديث بنقل العلم، فقد نص على توثيق 20 راويًا قرن توثيقهم بكونهم مشهورين معروفين.
- رواية عدد من الثقات عنه، قال الإمام السخاوي: "مما يثبت به العدالة رواية جماعة من الجلة عن الراوي، وهذه هي طريقة البزار في مسنده"([1]).
- كون الراوي من أهل البصرة، والبزار أعرف برواة بلده؛ لكونه بصريًا. خصوصًا وأن غالب الذين وثقهم من البصريين.

التوصيات:

- إعداد رسائل علمية في مصطلحات الإمام البزار في الجرح والتعديل، والتي لم تتناول بالدراسة، كمصطلح "مشهور"، ومصطلح "معروف"، و"ليس بالمعروف"، فقد زاد عدد الرواة الذين أطلق الإمام البزار عن 125 راويًا لكل منهما.
- إعداد الأبحاث والدراسات الصغيرة في المصطلحات التي أطلقها الإمام البزار على عدد من الرواة في جرحهم وتعديلهم، ولكن لم يكثر من ذكر هذه المصطلحات في مسنده، مثل: "صدوق"، و"صالح الحديث"، و"ليس بالقوي".

([1]) السخاوي، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (14/2).

جداول المقارنات

الخاتمة

المصادر والمراجع

فهرس الرواة المترجم لهم

الفهارس

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

1. إبراهيم بن حسن بن إبراهيم جمال حريري. (1429هـ). *مصطلح لين عند البزار*.
2. إبراهيم بن علي بن محمد، برهان الدين اليعمري. *الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب*. تحقيق: محمد الأحمدي. القاهرة: دار التراث للطبع والنشر.
3. إبراهيم بن محمد بن محمود الشافعي، أبو إسحاق الحلبي. (1420هـ). *عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب*. تحقيق: إبراهيم بن حماد الريس، ومحمد بن عبد الله القناص. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
4. ابن أبي حاتم، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي، الرازي. (1271هـ). *الجرح والتعديل*. ط1. حيدر آباد: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، وبيروت: دار إحياء التراث العربي.
5. ابن أبي حاتم، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. (1427هـ). *علل الحديث*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1، مطابع الحميضي.
6. ابن أبي حاتم، أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي. (1397هـ). *المراسيل*. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
7. ابن أبي خيثمة، أبو بكر. (1427هـ). *التاريخ الكبير*. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
8. ابن أبي شيبة. (1404هـ). *سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني*. تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
9. ابن أبي عاصم، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني. (1411هـ). *الآحاد والمثاني*. تحقيق: باسم فيصل الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراية.

10. ابن أبي عاصم، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني. (1400هـ). *السنة*. ط1. المكتب الإسلامي.
11. ابن البرقي، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم المصري. (1431هـ). *تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم*. تحقيق: عامر صبري التميمي. ط1. دار البشائر الإسلامية.
12. ابن بكير، أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير البغدادي. (1427هـ). *سؤالات ابن بكير للدارقطني*. تحقيق: محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
13. ابن الجنيد. (1408هـ). *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
14. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (1406هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية.
15. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (1412هـ). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
16. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، أبو حاتم البستي. (1393هـ). *الثقات*. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
17. ابن حبان، محمد بن حبان بن حاتم الدارمي، أبو حاتم البستي. (1396هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
18. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، أبو حاتم البستي. (1411هـ). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق علي إبراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

19. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني. (1415هـ). *إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة*. تحقيق: مركز خدمة السنة النبوية بإشراف زهير بن ناصر الناصر. ط1. المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومركز خدمة السنة النبوية.

20. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني. (1415هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

21. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1403هـ). *تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس*. تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

22. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1405هـ). *تغليق التعليق*. تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، والأردن: دار عمار.

23. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1406هـ). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

24. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

25. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني. (1379هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. بيروت: دار المعرفة.

26. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (2002م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. دار البشائر الإسلامية.

27. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1419هـ). *المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية*. ط1. السعودية: دار العاصمة، ودار الغيث.

28. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن محمد بن علي العسقلاني. (1414هـ). *موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، وصبحي البدري السامرائي. ط2. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
29. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن محمد بن علي العسقلاني. (1404هـ). *النكت على كتاب ابن الصلاح*. تحقيق: ربيع المدخلي. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
30. ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني. (1418هـ). *المعجم المفهرس "تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة"*. تحقيق: محمد شكور الميادیني. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
31. ابن حزم الظاهري، أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد القرطبي. *المحلى بالآثار*. بيروت: دار الفكر.
32. ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (1406هـ). *الأسامي والكنى*. رواية ابنه صالح. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع. ط1. الكويت: مكتبة دار الأقصى.
33. ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (1422هـ). *العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.
34. ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (1409هـ). *العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي*. تحقيق: صبحي البدري السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
35. ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (1408هـ). *العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.
36. ابن حنبل، أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (1421هـ). *المسند*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد. ط1. مؤسسة الرسالة.

37. ابن الخراط، عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي. (1416هـ). *الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم*. تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

38. ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر. (1419هـ). *فهرسة ابن خير الإشبيلي*. تحقيق: محمد فؤاد منصور. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

39. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. (1407هـ). *شرح علل الترمذي*. تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

40. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي. (1417هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، وجماعة آخرون. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.

41. ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن منيع البصري. (1408هـ). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: زياد محمد منصور. ط2. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

42. ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن منيع البصري. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

43. ابن شاهين، أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. (1404هـ). *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار السلفية.

44. ابن شاهين، أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. (1409هـ). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*. تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري. ط1.

45. ابن الصلاح، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن. (1406هـ). *معرفة أنواع علوم الحديث "مقدمة ابن الصلاح"*. تحقيق: نور الدين عتر. سوريا: دار الفكر، وبيروت: دار الفكر المعاصر.

46. ابن عدي الجرجاني، أبو أحمد. (1418هـ). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

47. ابن العراقي، أبو زرعة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين. *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*. تحقيق: عبد الله نوارة. الرياض: مكتبة الرشد.

48. ابن عساكر، أبو القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله. (1415هـ). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
49. ابن العراقي، أبو زرعة، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين. (1415هـ). *المدلسين*. تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، ونافذ حسين حماد. ط1. دار الوفاء.
50. ابن فارس، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني. (1399هـ). معجم *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر.
51. ابن القطان، أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الملك الفاسي. (1418هـ). *بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام*. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة.
52. ابن قُطْلُوبَغَا، أبو الفداء، زين الدين القاسم بن قُطْلُوبَغَا السودوني. (1432هـ). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.
53. ابن القيسراني، أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي الشيباني. (1415هـ). *تذكرة الحفاظ*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.
54. ابن القيسراني، أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي الشيباني. (1416هـ). *ذخيرة الحفاظ*. تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: دار السلف.
55. ابن القيسراني، أبو الفضل، محمد بن طاهر بن علي الشيباني. (1406هـ). *معرفة التذكرة*. تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
56. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي. *الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث*. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.
57. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر الدمشقي. (1432هـ). *التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

58. ابن الكيال، أبو البركات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب. (1981م). *الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات*. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. بيروت: دار المأمون.

59. ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي. (1405هـ). *تاريخ ابن معين، رواية أحمد بن القاسم بن محرز*. تحقيق: محمد كامل القصار. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.

60. ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي. (1399هـ). *تاريخ ابن معين، رواية الدوري*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي.

61. ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي. *تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.

62. ابن معين، أبو زكريا، يحيى بن معين بن عون البغدادي. *من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.

63. ابن الملقن، أبو حفص، سراج الدين عمر بن علي. (1425هـ). *البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال. ط1. الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

64. ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي الأنصاري. (1414هـ). *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار صادر.

65. ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو يونس المصري. (1421هـ). *تاريخ ابن يونس المصري*. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

66. أبو بكر ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي. (1409هـ). *الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار "مصنف ابن أبي شيبة"*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

67. أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل. (1410هـ). *معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي*. تحقيق: زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
68. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. (1414هـ). *سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم*. تحقيق: زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
69. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني. *السنن*. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. صيدا، وبيروت: المكتبة العصرية.
70. أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود. (1419هـ). *المسند*. تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. مصر: دار هجر.
71. أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الدمشقي. *تاريخ أبي زرعة الدمشقي*. تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني. دمشق: مجمع اللغة العربية.
72. أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر. (1412هـ). *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.
73. أبو عبيد الآجري. (1403هـ). *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني*. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
74. أبو عبيد الآجري. (1431هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم. تحقيق: محمد بن علي الأزهري. الفاروق الحديثة.
75. أبو القاسم البلخي، عبد الله بن أحمد بن محمود. (1421هـ). *قبول الأخبار ومعرفة الرجال*. تحقيق: الحسيني بن عمر بن عبد الرحيم. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
76. أبو القاسم الجوهري، عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد. (1997م). *مسند الموطأ*. تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، وطه بن علي بو سريح. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

77. أبو المحاسن، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي. *النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة*. مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ودار الكتب.
78. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني. (1410هـ). *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
79. أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف القرطبي. (1406هـ). *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*. تحقيق: أبو لبابة حسين. ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.
80. الأثرم، أبو بكر، أحمد بن محمد بن هانئ. (1425هـ). *سؤالات أبي بكر الأثرم أبا عبد الله أحمد بن حنبل*. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
81. أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الأنصاري. (1416هـ). *خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط5. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، وبيروت: دار البشائر.
82. إسماعيل بن حماد الجوهري، أبو نصر. (1407هـ). *الصحاح تاج اللغة وتاج العربية*. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ط4. بيروت: دار العلم للملايين.
83. بَحْشَل، أبو الحسن، أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي. (1406هـ). *تاريخ واسط*. تحقيق: كوركيس عواد. ط1. بيروت: عالم الكتب.
84. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. (1397هـ). *التاريخ الأوسط*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي، والقاهرة: مكتبة دار التراث.
85. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. *التاريخ الكبير*. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
86. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع الصحيح*. تحقيق: زهير بن ناصر الناصر. ط1. دار طوق النجاة.
87. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل. (1426هـ). *الضعفاء الصغير*. تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. ط1. مكتبة ابن عباس.

88. بدر الدين العيني، أبو محمد، محمود بن أحمد بن موسى. (1427هـ). *مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار*. تحقيق: محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

89. البرقاني، أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب. (1404هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني، رواية الكرجي عنه*. تحقيق: عبد الرحيم بن محمد القشقري. ط1. لاهور، باكستان: كتب خانه جميلي.

90. البزار، أبو عمرو، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. *المسند*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

91. البقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر. (1428هـ). *النكت الوفية بما في شرح الألفية*. تحقيق: ماهر ياسين الفحل. ط1. مكتبة الرشد.

92. البوصيري، أبو إسحاق، أحمد بن أبي بكر. (1420هـ). *إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة*. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف ياسر بن إبراهيم. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

93. البوصيري، أبو العباس ، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل. (1403هـ). *مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه*. تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي. ط2. بيروت: دار العربية.

94. البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي. (1424هـ). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

95. الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة. (1988م). *السنن*. تحقيق: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

96. الترمذي، أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة. (1409هـ). *العلل الكبير*. تحقيق: صبحي السامرائي، وأبو المعاطي النوري، ومحمود خليل الصعيدي. ط1. بيروت: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية.

97. الجرجاني، أبو أحمد، عبد الله بن عدي. (1414هـ). *أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه في الصحيح*. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

98. الجورقاني، أبو عبد الله، الحسين بن إبراهيم. (1422هـ). *الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير*. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، والهند: مؤسسة دار الدعوة التعليمية.

99. الجوزجاني، أبو إسحاق، إبراهيم بن يعقوب السعدي. *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. باكستان: حديث آكادمي.

100. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المعروف بابن البيع. *تاريخ نيسابور*. تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن الخليفة النيسابوري، طهران: كتاب خانة ابن سينا.

101. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المعروف بابن البيع. (1404هـ). *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

102. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المعروف بابن البيع. (1411هـ). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

103. الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري، المعروف بابن البيع. (1397هـ). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

104. حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي. (1404هـ). *سؤالات حمزة للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

105. الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت. (1985م). *تلخيص المتشابه في الرسم*. تحقيق: سكينة الشهابي. ط1. دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

106.الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت. *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. الرياض: مكتبة المعارف.
107.الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت. (1421هـ). *السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد*. تحقيق: مطر بن محمد الزهراني. ط2. الرياض: دار الصميعي.
108.الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت. *شرف أصحاب الحديث*. تحقيق: محمد سعيد أوغلي. أنقرة: دار إحياء السنة النبوية.
109.الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت. *الكفاية في علم الرواية*. تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.
110.الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت. (1417هـ). *المتفق والمفترق*. تحقيق: محمد صادق الحامدي. ط1. دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع.
111.الخليلي، أبو يعلى، خليل بن عبد الله بن أحمد. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
112.الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد. (1414هـ). *تعليقات الدارقطني على كتاب المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ودار الكتاب الإسلامي.
113.الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد. (1406هـ). *ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم*. تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.
114.الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد. (1424هـ). *السنن*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، وأحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
115.الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد. (1403هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الرحيم محمد القشقري. المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية.

116.الدارقطني، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد. *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق (1–11): محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. (1405هـ). الرياض: دار طيبة. وتحقيق (12–15): محمد بن صالح الدباسي. ط1. (1427هـ). الدمام: دار ابن الجوزي.

117.الدارمي، أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل. (1412هـ). *السنن*. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط1. السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع.

118.الدولابي، أبو بشر، محمد بن أحمد بن حماد. (1421هـ). *الكنى والأسماء*. تحقيق: نظر محمد الفاريابي. ط1. بيروت: دار ابن حزم.

119.الذهبي، أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.

120.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (1419هـ). *تذكرة الحفاظ "طبقات الحفاظ"*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

121.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. (1425هـ). *تذهيب تهذيب الكمال*. تحقيق: غنيم عباس غنيم، ومجدي السيد أمين. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

122.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1421هـ). *تنقيح التحقيق*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط. ط1. الرياض: دار الوطن.

123.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1387هـ). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

124.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1406هـ). *ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*. تحقيق: محمد شكور الميادیني. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

125.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. *ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط1. مكة المكرمة، مكتبة النهضة الحديثة.

126.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1412هـ). *الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم*. تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

127.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1405هـ). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق مجموعة بإشراف: شعيب الأرنؤوط. ط3. مؤسسة الرسالة.

128.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. *العبر في خبر من غبر*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية.

129.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1417هـ). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*. ط1. دار الكتب العلمية.

130.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر.

131.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1408هـ). *المقتنى في سرد الكنى*. تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد. ط1. المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

132.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1426هـ). *من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث*. تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1.

133.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1412هـ). *الموقظة في علم مصطلح الحديث*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

134.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1382هـ). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

135.الذهبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان. (1413هـ). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة،. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن.

136.الرامهرمزي، أبو محمد، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد. (1404هـ). *المحدث الفاصل بين الراوي والواعي*. تحقيق: محمد عجاج الخطيب. ط3. بيروت: دار الفكر.

137.الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد. (1419هـ). *أساس البلاغة*. تحقيق: محمد باسل عيون السود. ط1. بيروت: الكتب العلمية.

138.سبط ابن الجوزي، أبو المظفر، يوسف بن عبد الله. (1434هـ). *مرآة الزمان في تواريخ الأعيان*. ط1. دمشق: دار الرسالة العالمية.

139.سبط ابن العجمي، برهان الدين الحلبي أبو الوفا، إبراهيم بن محمد الشافعي. (1988م). *الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط*. تحقيق: علاء الدين علي رضا. ط1. القاهرة: دار الحديث.

140.سبط ابن العجمي، برهان الدين الحلبي أبو الوفا، إبراهيم بن محمد الشافعي. (1406هـ). *التبيين لأسماء المدلسين*. تحقيق: يحيى شفيق حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

141.سبط ابن العجمي، برهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل. (1407هـ). *الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية.

142.السجزي، مسعود بن علي. (1408هـ). *سؤالات السجزي للحاكم*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

143.السخاوي، شمس الدين، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن. (1424هـ). *فتح المغيث شرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.

144.السمعاني، أبو سعد، عبد الكريم بن محمد التميمي. (1382هـ). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

145.السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. *أسماء المدلسين*. تحقيق: محمود محمد نصار. ط1. بيروت: دار الجيل.

146.السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر. *الدر المنثور في التفسير بالمأثور*. بيروت: دار الفكر.

147. السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1403هـ). *طبقات الحفاظ*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
148. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي. (1420هـ). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
149. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي. *المعجم الكبير*. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
150. الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب. *المعجم الأوسط*. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. القاهرة: دار الحرمين.
151. عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد. (1408هـ). *مسند عبد بن حميد*. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد الصعيدي. ط1. القاهرة: مكتبة السنة.
152. عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، أبو الفلاح. (1406هـ). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب*. تحقيق: محمود الأرنؤوط. ط1. دمشق، وبيروت: دار ابن كثير.
153. العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح. (1405هـ). *تاريخ الثقات*. ط1. دار الباز.
154. العجلي، أبو الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح. (1405هـ). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
155. العراقي، أبو الفضل، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن. (1423هـ). *شرح التبصرة والتذكرة*. تحقيق: عبد اللطيف الهميم، وماهر ياسين فحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
156. العراقي، أبو الفضل، عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن. (1426هـ). *المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار*. ط1. بيروت: دار ابن حزم.

157.العقيلي، أبو جعفر، محمد بن عمرو بن موسى. (1404هـ). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية.

158.العلائي، صلاح الدين خليل بن كيكلدي. (1407هـ). *جامع التحصيل في أحكام المراسيل*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب.

159.العلائي، صالح الدين خليل بن كيكلدي. (1417هـ). *المختلطين*. تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط فريد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

160.عمر رضا كحالة. *معجم المؤلفين*. بيروت: مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي.

161.الفراهيدي، أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد بن عمرو. *العين*. تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.

162.الفسوي، أبو يوسف، يعقوب بن سفيان بن جوان. (1401هـ). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

163.فؤاد سزكين. (1411هـ). *تاريخ التراث العربي*. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

164.القاضي عياض، أبو الفضل بن موسى اليحصبي. *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*. تحقيق: ابن تاويت الطنجي، وعبد القادر الصحراوي، ومحمد بن شريفة، وسعيد أحمد أعراب. ط1. المغرب: مطبعة فضالة المحمدية.

165.القرطبي، أبو عمر، يوسف بن عبد الله. (1405هـ). *الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى*. تحقيق: عبد الله مرحول السوالمة. ط1. الرياض: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع والإعلام.

166.القرطبي، أبو عمر، يوسف بن عبد الله. (1412هـ). *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.

167.القرطبي، أبو عمر، يوسف بن عبد الله. (1387هـ). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد بن عبد الكبير البكري. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

168.محمد بن أبي بكر الرازي، أبو عبد الله. *مختار الصحاح*. تحقيق: يوسف الشيخ محمد. بيروت: المكتبة العصرية، وصيدا: الدار النموذجية.

169.محمد بن الحسن بن دريد الأزدي. (1987م). *جمهرة اللغة*. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. ط1. بيروت: دار العلم للملايين.

170.محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي. (1427هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق فريق من الباحثين بإشراف: سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1.

171.مرتضى الزبيدي، أبو الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار الهداية.

172.المزي، أبو الحجاج، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف. (1400هـ). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

173.مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري. (1410هـ). *التمييز*. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. ط3. السعودية: مكتبة الكوثر.

174.مسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري النيسابوري. *الصحيح*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

175.مصطفى بن إسماعيل، أبو الحسن. (1411هـ). *شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل*. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

176.مُغُلْطَاي بن قليج، أبو عبد الله الحنفي. (1422هـ). *إكمال تهذيب الكمال*. تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

177.مُغُلْطَاي بن قليج، أبو عبد الله الحنفي. (1426هـ). *التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال*. ط1. السعودية: دار المحدث للنشر والتوزيع.

178.المناوي، زين الدين محمد، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (1410هـ). *التوقيف على مهمات التعاريف*. ط1. القاهرة: عالم الكتب.

179.النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب. (1423هـ). *تسمية مشايخ النسائي (مشيخة النسائي)*. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.

180.النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي. (1396هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

181.الهيثمي، أبو الحسن نور الدين، علي بن أبي بكر. (1414هـ). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي. القاهرة: مكتبة القدسي.

182.الوادعي، أبو عبد الرحمن، مقبل بن هادي. (1421هـ). *أحاديث معلة ظاهرها الصحة*. ط2. دار الآثار للنشر والتوزيع.

183.يوسف بن محيي الدين الأسطل. (1435هـ). *الرواة الذين احتمل حديثهم عند الإمام البزار في مسنده – دراسة نظرية تطبيقية*. غزة: الجامعة الإسلامية.

فهرس الرواة المترجم لهم

إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعاني 68
إبراهيم بن هانئ، أبو إسحاق النيسابوري 167
أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني 161
أحمد بن خزيمة 168
أسامة بن زيد الليثي 121
إسحاق بن سليمان الرازي 68
أسد بن موسى بن إبراهيم المصري 123
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي 69
إسماعيل بن أبي الحارث بن شاهين البغدادي 107
إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي 71
أسود بن سالم البغدادي 169
أمية بن خالد بن الأسود الأزدي 108
أيوب بن أبي تميمة السختياني 33
بسر بن عبيد الله الحضرمي 34
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي 35
بكر بن الحكم التميمي اليربوعي 125
ثابت بن حماد الحداد 175
جرير بن حازم بن زيد الأزدي 73
جرير بن عبد الحميد بن قرط الرازي 75
حاتم بن أبي صغيرة القشيري 72
حبان بن هلال الباهلي 36
حبيب المعلم بن أبي قريبة البصري 109
الحجاج بن محمد المصيصي 36
حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني 125
الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي..... 38
الحسن بن مسلم بن يناق المكي 77
حماد بن زيد بن درهم الأزدي 39

حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي 40
رباح بن زيد القرشي 77
الربيع بن مسلم الجمحي 78
روح بن أسلم البصري 163
روح بن حاتم البصري 169
روح بن المسيب البصري 175
رويم بن يزيد البصري المقرئ 170
زكريا بن إسحاق المكي 79
زهير بن معاوية بن حديج الكوفي 52
زيد بن أبي أنيسة الجزري 80
زيد بن وهب الجهني 81
سعيد بن جبير الأسدي 41
سعيد بن سليمان الضبي 42
سفيان بن حسين بن حسن الواسطي 82
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري 43
سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي 45
سليم بن حيان بن بسطام الهذلي 84
سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي 48
سليمان بن حيان الكوفي 127
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي 129
سليمان بن المغيرة القيسي 49
سهل بن محمود بن حليمة البغدادي 170
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي 50
شيبان بن عبد الرحمن التميمي 85
صالح بن رستم البصري 130
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي 86

الصلت بن محمد بن عبد الرحمن البصري 111
عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العوذي 53
عباد بن العوام بن عمر الكلابي 86
عبد الرحمن بن الحسن الزجاج 171
عبد الرحمن بن المبارك العيشي 87
عبد الرحمن بن محمد المحاربي 132
عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري 55
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي 88
عبد العزيز بن صهيب البناني 89
عبد الله بن أحمد بن محمد المروزي 171
عبد الله بن إسحاق البصري الجوهري 56
عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي 56
عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيري 111
عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي..... 57
عبد الملك بن عمرو القيسي 90
عبد الواحد بن أبي عون الدوسي 134
عبيد الله بن محمد بن يحيى الحارثي..... 172
عثام بن علي بن هجير الكلابي 113
عثمان بن حيان بن معبد الدمشقي 160
عطاء بن السائب بن مالك الثقفي 134
علي بن سعيد بن مسروق الكندي 114
عمر بن الخطاب السجستاني 114
عمرو بن خليفة البصري 173
عمرو بن دينار المكي 59
عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي 138

عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي 139
عمرو بن النعمان البصري 140
كثير بن زياد البصري 91
المثنى بن سعيد الضبعي 91
محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي 141
محمد بن عبد الواهب بن الزبير الكوفي 174
محمد بن عبيد، أبو محذورة الوراق 168
محمد بن عمر بن هياج الأسدي 115
محمد بن عمر بن علي المقدمي 116
محمد بن عمرو بن الحكم الخراساني 173
محمد بن المبارك الصوري 92
محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي 142
محمد بن مهاجر بن دينار الشامي 93
مسكين بن بكير الحذاء 143
مسلم بن أبي عمران الكوفي 94
معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي 144
معقل بن عبيد الله الجزري 146
المغيرة بن حكيم الصنعاني 94
مكحول بن دبر بن أبي مسلم الشامي 95
المنهال بن خليفة البكري 164
موسى بن أعين الجزري 96
موسى بن أبي عائشة الكوفي 97
موسى بن مسلم الحزامي الصغير 116
نهار بن عثمان القناد 174
هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني 117

هشام بن سعد المدني 148
هشام بن عبد الملك الباهلي 61
هشيم بن بشير بن القاسم السلمي 61
همام بن يحيى بن دينار الأزدي 98
واصل بن حيان الأحدب 63
وضاح بن عبد الله البصري 64
الوليد بن مسلم القرشي 100
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي 66
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي 67
يحيى بن أيوب الغافقي 149
يحيى بن حسان التنيسي 102
يحيى بن سعيد بن أبان الأموي 152
يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري 103
يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التميمي 153
يحيى بن اليمان العجلي 154
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني 157
يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي 103
يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي 119
يوسف بن حماد المعني 104
يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي 158
يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي 105